الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

٨ صفحات — الاثنين ٢٣ اذار ١٩٩٢م – ١٩ رمضان ١٤١٢هـ – العدد ٩–٨١ – السنة الخامسة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

البشير : ارادة العراقيين هي الاقوى

■ الخرطوم/واع : اكد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان بالتهديدات الامريكية الموجهة ضد العراق . وقال خلال لقائه بالسفراء العرب المعتمدين في الخرطوم ان الهدف من التهديدات الامريكية بضرب العراق ثانية هو تدمير المنشات الصناعية والبنى التحتية الاقتصادية . وتحت ذرائع ومبررات واهية . واضاف الفريق البشير انه بات واضحا ان هدف المعتدين هو ليس تدمير القوة العسكرية للعراق فقط . وانما تدمير القوة الاقتصادية والفنية والتقنية الموجودة فيه ؛ لان العراق من وجهة نظرهم قد تخطى (الخط الاحمر) بامتلاك التكنولوجيا . واكد ان المعتدين فشلوا في تحقيق اهدافهم بالقضاء على ارادة البناء والعمل في العراق . بدليل ان كل مصافي النفط ومحطات الكهرباء والجسور ومراكز الاتصالات التي دمرها المعتدون اعيد بناؤها من جديد □

مليون شخص نزحوا من يوغسلافيا بسبب الحرب

■ واشنطن – انصات الجمهورية : قالت مصادر الصليب الاحمر الدولي ان القتال الذي تدور رحاه في يوغسلافيا ادى الى نزوح اكثر من مليون شخص الى خارج البلاد . ويذكر ان حوالي مائتي الف شخص من الصرب والكروات كانوا قد هاجروا الى خارج يوغسلافيا عقب اندلاع القتال في الصيف الماضي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان من بين هؤلاء المتشردين هناك نحو ١٦ الفا من العسكريين والمدنيين العاملين في الجيش واسرهم واغلبهم من كرواتيا وسلوفينيا . وذكرت الوكالة انه تم تشكيل ائتلاف حزبي يضم ممثلين عن ٣٣ من الاحزاب والحركات السياسية غير المشاركة في البرلمان في كل من الصرب والجبل الاسود والمناطق الصربية في كرواتيا والبوسنة والهرسك واطلق عليه اسم ائتلاف الاحزاب المتحدة من اجل الحرية . وسيقوم الائتلاف الجديد بانتخاب مجلس من الخبراء وتشكيل حكومة ظل □

رسائل تنديد الى الادارة الامريكية : لايمكن القبول بقرار قتل ١٨ مليون انسان

امريكيون يسقطون ذرائع بوش حول معاداة العراق وحصاره

■ بغداد/لبيب عبدالخالق : رفعت فعاليات شعبية امريكية مجموعة رسائل الى الرئيس الامريكي جورج بوش . اسقطت فيها ذرائعه الواهية في الكونغرس الامريكي والامم المتحدة لتبرير العدوان على العراق . وطالبته بوقف اصراره على الاستمرار في فرض الحصار والعقوبات . رغم ان السيد عبدالامير الانباري قد ابلغكم قبل تمديد العقوبات بان هناك ١٨ مليون مواطن يعانون نقصا غذائيا ودوائيا . نصفهم من الاطفال والشيوخ . فلماذا تصرون على منع العراق من ...

النووية والعسكرية . وان هناك في مدارج الامم المتحدة اكثر من مئة قرار صادر من مجلس الامن يطلب من (اسرائيل) ايقاف نزيف الدم والاحتلال دون ان يعير لها الكيان القبيح اي اهمية . بل دون ان يردعه احد او يوقف تسليحه ...

اخر . كان بالامكان تنفيذ المقاطعة بصورة اكثر عدلا وانسانية واشارت الرسائل الى ان منع العراق من استخدام حقه في تصدير نفطه وبيعه لم يؤثر عليه فقط بل تسبب في حرمان دول كثيرة منها تركيا والاردن على سبيل المثال ...

ان يكون سببا في استمرار العقوبات وفي احكام قبضتكم على رقاب ابناء الشعب العراقي دون اهتمام حقيقي بحياته او موته . وطالبت الرسائل الرئيس الامريكي ولجنة المقاطعة بالنظر بصورة ...

البقية ص ٢

To: Mr. Peter Hohenfellner, Chairman, Security Council Committee on Iraq Sanctions, United Nations, 2 UN Plaza, New York, NY 10017

From: Robert G. Magnuson, 16863 Lenore, Detroit, MI 48219

This serves to demand that all of the sanctions against Iraq be lifted immediately. It has long been observed that the United States has been a lap-dog of the United States, and the imposition of sanctions upon Iraq is merely the latest in a long history of criminal, unprincipled, and hypocritical genuflection to the power of the United States and its gang of ... Furthermore, I demand that the UN cease all further attempts to unilaterally disarm Iraq. No further punishment of Iraq's ... pursued. I am acutely aware of the fact that the United States and its gang of allies have used all means of intimidation and coercion in order to force the non-permanent members ...

رسالة لمواطنين امريكان طالبوا برفع الحصار

الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله الكاتب العربي احمد الهوني

الرئيس القائد صدام حسين استقبل الكاتب العربي احمد الهوني

احمد الهوني لـ (الجمهورية) : القائد صدام حسين مجاهد كبير .. ورائد القومية العربية

■ بغداد/واع/ صباح ناهي : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الكاتب العربي احمد الهوني رئيس تحرير جريدة (العرب) التي تصدر في لندن .

وفي ساعة متاخرة من ليلة امس التقت (الجمهورية) الاستاذ احمد الهوني حيث عبر عن غبطته بلقاء الرئيس القائد قائلا (كنت سعيد جدا بتشرفي بزيارة القائد صدام حسين والالتقاء ...

البقية ص ٢

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الهندي

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد (راما سوامي فنكاترامان) رئيس جمهورية الهند . جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس القائد قد بعثها اليه لمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لليوم الوطني لجمهورية الهند .

وفي مايلي نص البرقية : سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق

سيادة الرئيس

نيابة عن شعب وحكومة جمهورية الهند . واصالة عن نفسي . اشكركم على برقية التهنئة الكريمة التي تفضلتم وبعثتموها لنا بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لليوم الوطني لجمهورية الهند .

انتهز هذه الفرصة لاعرب لكم عن اخلص التمنيات من شعب وحكومة الهند بدوام التقدم والازدهار لشعب بلدكم .

استمحوا لي بقبول تمنياتي الخالصة لكم شخصيا بموفور الصحة والسعادة .

راما سوامي فنكاترامان

رئيس جمهورية الهند

السيد عزة ابراهيم زار التأميم وتابع الخدمات المقدمة للمواطنين

■ كركوك / واع : زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس محافظة التأميم والتقى بالسيد يلدز حسن سلطان محافظ التأميم وعدد من المسؤولين في المحافظة . وتم خلال اللقاء استعراض واقع الخدمات المقدمة للمواطنين وحملة اعادة اعمار ما دمره العدوان الثلاثيني الغادر وما علقت به بيد التخريب والعمالة في المحافظة . بعد ذلك عقد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اجتماعا موسعا مع ...

الامنية في المحافظة حضره السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء والفريق الاول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع والرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية للحزب والسيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية . ونوقشت خلال الاجتماع الامور الادارية والامنية والاقتصادية المتخذة لتامين الحياة الحرة الكريمة للمواطنين . وفي ختام الاجتماع عاهد المشاركون فيه السيد الرئيس القائد صدام حسين على مضاعفة الجهود والبذل والعطاء والعمل من اجل الحفاظ على مكتسبات ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة وتوفير الامن والاطمئنان للمواطنين تحت قيادته الحكيمة ...

السيد عزة ابراهيم خلال ترؤسه اجتماعا في التأميم

وزير المالية للجمهورية : لا نية لسحب اية فئة نقدية من اسواق التداول

دراسات تتعلق بملف الزواج والضرائب والدعاوى الكمركية ومخصصات الموظفين

■ بغداد/سناء النقاش : نفى السيد مجيد عبد جعفر ان تكون هناك اية نية لسحب اية فئة من الفئات النقدية المتداولة في الاسواق مثل فئتي الـ (٢٥) دينارا او الخمسين دينارا . وليد السيد الوزير في تصريح ادلى به للجمهورية ان الفئة النقدية (١٠٠) دينار واجهت صعوبات في التداول بسبب ارتفاع قيمتها ...

المتداولة تكتسب قوتها من قوة القانون . ولذا لا يمكن الغاؤها الا ... يقلقون مشيرا الى ان السحب لا يعني الالغاء .

وقال السيد مجيد عبدجعفر ان المصارف التجارية اتخذت اجراءات عملية للارتقاء بالخدمة المصرفية بما ينسجم مع مظاهر التطور التي يشهدها القطر في مختلف المجالات وفق خطة معدة سلفا وباشراف مباشر من وزارة المالية ...

البقية ص ٢

سوق بغداد للاوراق المالية تفتتح اليوم

■ بغداد/الجمهورية : اعلن مصدر مسؤول في وزارة المالية ان سوق بغداد للاوراق المالية ستفتتح هذا اليوم الاثنين . واوضح ان اهمية السوق ...

ليس سرا

■ العمادية – الجمهورية : شهدت منطقة العمادية مصادمات مسلحة بين المواطنين وعناصر التخريب . بعد ان اصدرت تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني تحذيرا مطبوعا منها بتوقيع المسؤول عن المنطقة جمال عزو جعفر منعت فيه المواطنين من الاحتفال بمناسبة عيد نوروز والاكتفاء برفع الشعارات التي تسيء الى الوحدة الوطنية . وذكر مراسل الجمهورية في المنطقة الشمالية ان الاهالي تحدوا المنع واصطدموا مع المخربين . وعلى اثر ذلك قام المخربون باعتقال سبعة مواطنين بتهمة التمرد على التعليمات . واغتالوا المواطن شكري حسين عمادي . الذي ندد بالظلم وبممارسات المخربين العملاء . وافاد المراسل ان الاهالي اقاموا احتفالا واسعا حيوا فيه المواطن شكري عمادي وتصديه للمخربين ورفعوا شعار (كاوة قاتل الظلم والاستبداد وشكري قاتل امريكا والغرب)□

٣٥٥ قتيلا وجريحا في معارك الاناضول

■ انقرة/ شيرنك/ انصات الجمهورية : تضاربت الانباء حول الوضع الامني في اقليم جنوب شرق الاناضول ذات الغالبية الكردية بعد الصدامات العنيفة التي جرت بين قوات الامن والمتظاهرين الاكراد خلال احتفالات اعياد نوروز . ففي وقت اعلن فيه رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل سيطرة قواته على الوضع في المنطقة ذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في انقرة ان الوضع افلت من زمام السلطات التركية وان تمرد الاكراد في تركيا يتسع ويزداد زخما بمرور الوقت بعد استئناف المعارك بين المتمردين الاكراد وقوات الشرطة . وقال المراسل نقلا عن وكالة انباء الاناضول التركية ان عدد الضحايا ارتفع الى ٥٥ قتيلا واكثر من ٣٠٠ جريح في كافة المدن ذات الغالبية الكردية . من جانبه قال ديميريل ان القوات المسلحة التركية قامت بالسيطرة على الوضع في مدن جنوب شرق الاناضول ذات الغالبية الكردية . ولم يذكر ديميريل . الذي كان على وشك الدخول الى قاعة الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء في انقرة لمناقشة الوضع في هذه المدن . تفاصيل ادق عن الوضع . الا ان وفدا من رابطة حقوق الانسان وصف الوضع في مستشفى الدولة في جيزرة بانه (ماساوي) مشيرا الى ان معظم الجرحى الاكراد يفضلون عدم الذهاب الى المستشفى خوفا من اعتقالهم على ايدي الشرطة . وقال ديميريل للصحفيين في اعقاب جلسة مجلس الوزراء التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة . ان (الاحتفال بالعيد لا يكون بحمل السلاح والقنابل والقذائف فليس من حق احد القيام بذلك) واضاف ان اولئك الذين ارادوا القيام بتمرد قد اخفقوا . مشيرا الى الدعوة التي وجهها حزب العمل الكردي التركي الذي يطالب الانفصال الى (التعبئة العامة) منتصف الشهر الجاري □

■ بغداد/ امال سلمان : علمت الجمهورية من مصادر مسؤولة في الاتحاد العام لنساء العراق ان عائلة الرئيس القائد صدام حسين السيدة الفاضلة ساجدة خيرالله طلفاح القرحت على الاتحاد البدء بتهيئة مستلزمات مشروع انتاجي جديد لانجاز مليوني حقيبة مدرسية استعدادا للعام الدراسي المقبل . واكدت ضرورة الاستفادة من النتائج التي ستسفر عنها تجربة الحملة الكبرى لمشروع (فرحة طفل) الذي حظي بدعم استثنائي من لدن الرئيس القائد □

الصليب الاحمر يأسف للقرار الايراني بوقف عملياته

ممثل المنظمة في بغداد لـ «الجمهورية» : ايران ملزمة باعادة جميع الاسرى العراقيين

■ جنيف/بغداد/مريم العطية وسناء النقاش وحسين الزبيدي وانصات الجمهورية : اعلنت منظمة الصليب الاحمر في جنيف عن اسفها الشديد للقرار الايراني بوقف عمليات المنظمة في ايران . وقال توماس رودن المتحدث باسم المنظمة ان مقر المنظمة في جنيف على اتصال مستمر مع مندوبية في طهران . معربا عن امله في الغاء القرار الايراني . واكد ان المنظمة لاتعرف على وجه الدقة الاتهامات الموجهة الى مندوبيها . مؤكدا ان بعثة المنظمة لم تبدر منها اية انتهاكات . واعرب عن قلق المنظمة لتوقيت القرار . خاصة وان عملية تسليم الاسرى ماتزال معلقة . مندوبو الجمهورية التقوا تطورات الموقف من خلال رئيس بعثة الصليب الاحمر في بغداد . وقال السيد ارثر بيسك رئيس البعثة لـ (الجمهورية) تفاصيل مادار في المحادثة التي اجراها مع جنيف بشان اخر تطورات الموقف . وقال ان نائب وزير الخارجية الايراني ابلغ شفويا رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طهران السيد برنارد فيفرل السويسري الجنسية . ان يغادر ايران خلال اسبوع واحد .

واوضح السيد بيسك ان رئيس البعثة في ايران ينتظر التعليمات التي ستصدر تحريريا من الحكومة الايرانية لمغادرة ايران مع اعضاء البعثة . وافاد ان اتصالاته مستمرة مع جنيف ومع ممثل الصليب الاحمر في ايران . اضافة الى تبادل البرقيات العاجلة بهدف تحديد موعد لتسليم الاسرى . واوضح السيد بيسك ...

البقية ص ٢

غدا في الجمهورية

احداث عاصرها المؤرخ الكبير عبدالرزاق الحسني

غدا الحلقة الاولى من الكتاب الذي يثير اسئلة ويجيب على اسئلة اخرى .. كيف اصبح الامير عبدالاله وصيا وكيف قتل ؟ اسرار يرويها المؤرخ الكبير عبدالرزاق الحسني □

اقبال شعبي محدود على الانتخابات الالبانية

■ تيرانا/انصات/ا ف ب : بدأ الناخبون الالبانيون البالغ عددهم نحو مليوني شخص امس بالتوجه الى مراكز الاقتراع لانتخاب نوابهم الجدد في ثاني انتخابات حرة في تاريخ هذا البلد . ولم يلاحظ عند فتح مكاتب الاقتراع اي اقبال مميز للناخبين . خلافا للعام ١٩٩١ . حيث واجه الحزب الشيوعي للمرة الاولى مرشحين من احزاب اخرى . وقال متقاعد في احد مراكز الاقتراع في تيرانا لوكالة الصحافة الفرنسية (اخشى ان يستمر الفلاحون في التصويت للشيوعيين الذين اعطوهم القسم الاكبر من المساعدة الاجنبية التي تلقوها في الاونة الاخيرة) . واكد بالتالي عزمه على التصويت لصالح الحزب الديمقراطي المعارض ويبدو ان الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه الطبيب المتخصص بجراحة القلب سالي بيريشا وضع نصب عينيه الحاق هزيمة بالحزب الاشتراكي ووضع حد لخمس واربعين سنة من الحكم الشيوعي في البانيا . ومن المؤمل ان يختار الناخبون الذين بلغوا الثامنة عشرة بين المرشحين الـ ٥٩٧ المتنافسين على مقاعد النواب الـ ١٤٠ في الاقل . وسيتحدد هذا العدد بعد انتهاء الانتخابات التي تجري في دورتين □

نتائج انتخابية سيئة تنتظر حزب ميتران

■ واشنطن – ا ف ب – انصات : توجه ٣٧ مليون فرنسي الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات الاقليمية التي تعتبر اختبارا مهما للمزاج السياسي الوطني العام في فرنسا ويقول مراسل من هيئة الاذاعة البريطانية ان هذا هو زمن انتهاء الاحزاب الكبيرة في فرنسا ويتوقع ان يحصل الحزب الاشتراكي على نتائج سيئة وان تحرز احزاب المعارضة من اليمين الوسط نتائج حسنة نسبيا □

رجال الدين في السعودية يهاجمون الاسرة المالكة

■ واشنطن – انصات الجمهورية : افاد تقرير نشرته صحيفة الصنداي تايمز البريطانية بان رجال الدين في السعودية قاموا في الاونة الاخيرة بشن حملة كبيرة استهدفت نظام ال سعود . واوضح التقرير ان رجال الدين استخدموا الكاسيتات والكتب للحط من قدر العائلة المالكة وفضح ممارساتها المجافية لروح التعاليم الاسلامية . مشيرا الى قيام النظام السعودي من جانبه باعتقال العشرات □

الجامعة العربية دعت مجلس الامن الى تجنب اتخاذ اجراءات ضد ليبيا

■ القاهرة /ا ف ب : دعا المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية مساء امس مجلس الامن الدولي الى تجنب اتخاذ تدابير اقتصادية او عسكرية او دبلوماسية ضد ليبيا . وفي ختام اجتماعه الاستثنائي الذي عقد مساء امس يطالب من ليبيا دعا مجلس الجامعة العربية مجلس الامن الدولي ايضا الى (حل النزاع بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالتفاوض والوساطة) . وكان الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية قد بدا في القاهرة اعماله امس لبحث موضوع الحملة الغربية والتهديدات التي تتعرض لها ليبيا في ضوء مشروع القرار المعروض على مجلس الامن . وبعد مناقشات استمرت ثلاث ساعات كلفت لجنة صياغة لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع قرار بشان العقوبات المزمع فرضها ضد ليبيا . وكان الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد قد دعا المجلس الى (اعادة التاكيد على التضامن مع ليبيا) . وشارك في الاجتماع اثنا عشر وزيرا للخارجية من كل ...

البقية ص ٢

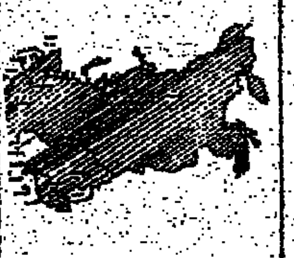
معاهدة الاتحاد الروسي توقع نهاية الشهر الحالي

■ موسكو/ا ف ب : توقع غالبية الاراضي والمناطق التي تشكل اتحاد روسيا في ٣١ اذار الجاري (معاهدة الاتحاد) التي تهدف الى منح هذه الكيانات حكما ذاتيا اوسع . وقالت وكالة ايتار-تاس ان حفل التوقيع المقرر ان يقام في الكرملين كان يفترض ان يجري اساسا في ٢٦ اذار . غير انه ارجىء نتيجة مشكلات (تنظيمية) . ورفضت جمهوريتا التشيشين والانغوش وتتارستان ...

الحفاظ على الاتحاد . الى منح سلطة مباشرة لوسع المناطق في ادارة مصالحها وتحقيقها سلطة خاصة على مواردها الطبيعية . وقيل ان تعلن جمهورية التشيشين والانغوش استقلالها في تشرين الثاني الماضي ...

وروسيا يتألف من ١٦ جمهورية مستقلة وست اراض و٤٩ منطقة . تقع في محيط المدن الرئيسية الكبرى . وخمس مناطق ذات حكم ذاتي . وعشرة قطاعات ذات حكم ذاتي ...





اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية سجلت هبوطا جديدا خلال الساعات الماضية

■ بغداد/ محرر السوق : هبطت اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية في الاسواق المحلية امس . للمرة الثانية خلال اقل من ٧٢ ساعة . وخيم اجواء الوجوم على اسواق بغداد جراء انحسار عمليات البيع والشراء لمختلف انواع البضائع . التي هبطت بمعدل يتراوح بين (٨٠ – ٦٠) بالمئة من اسعارها السابقة . وذكر محرر السوق اثر جولة قام بها يوم امس ...

للمواطنين الذين كان اقبالهم محدودا جدا على الشراء يوم امس . رغم وفرة العرض . وافاد محرر السوق ان الحال افضى لدى التجار الى مخاوف من استمرار هبوط الاسعار . بينما كان المتسوقون مترددين في اقتناء البضائع انتظارا لوصول الاسعار حدها الادنى من الهبوط مع وجود مؤشرات لذلك . ففي اسواق المواد الغذائية ...

(١٧) دينارا . وبلغ سعر عبوة الدهن ١ كغم (١٠) دنانير . بعد ان كانت (١٣) دينارا . والشاي ١ كغم (١٨) دينارا بعد ان كان سعره (٢٧) دينارا . وبلغ سعر كيس الطحين الابيض زنة ٥٠ كغم (١٣٥) دينارا بعد ان كان (١٥٠) دينارا يوم امس الاول ...

و (١٧٠) دينارا ليوم قبل ذلك . في حين بلغ سعر كيس السكر زنة ٥٠ كغم (٢٢٠) دينارا . بعد ان كان (٢٤٠) دينارا قبل ٤٨ ساعة . وهبطت اسعار السكائر للمرة الثالثة يوم امس خلال اقل من ٤٨ ساعة . وبلغ سعر (الكروص) من نوعية (كولد كوست) على سبيل المثال (٢٥) دينارا بعد ان كان سعره يوم امس الاول (٣٥) دينارا ...

البقية ص ٢



سوق الشورجة شهد انخفاضا في الاسعار

هكذا منه الأصل



احد مواكب مهرجان الربيع





جامع النبي يونس

الموصل ولدت قبل التاريخ وازدهرت في عهد القائد صدام حسين

الموصل مدينة الخير والصمود والربيع ـ مركز محافظة نينوى وثاني محافظة في القطر من حيث الاهمية وعدد السكان .. تتميز بمناخها المعتدل في فصلي الربيع والخريف واخضرار ارضها وكثرة غاباتها وعيونها .

حظيت بتكريم الرئيس القائد صدام حسين اثناء زيارته لها في ربيع ١٩٨٥ فقال عنها (هكذا ايها الاخوة ابناء نينوى البطلة العزيزة .. هكذا تختار الحضارات امكنتها حيث الرجال الصناديد . وهكذا يختار الرجال الصناديد مكان الحضارات ومنبعها على وجه التحديد . ويثبت معكم كل العراقيين ان الحضارة التي نشات في نينوى لم تنشا اعتباطا وانما انشاها الرجال الصناديد واختارت مكانها حيث الرجال الصناديد) .

بناؤها واسماؤها

لا يوجد مرجع يحدد تاريخ بناء الموصل ولا من الذين بناها .. فجميع المصادر تشير بانها ظهرت قبل الميلاد بعدة قرون .

اطلق على الموصل عدة تسميات .. سماها الاشوريون (مشبالو) ويعني بلغتهم الارض الواطئة . ومر بها زينفون قائد حملة العشرة الاف اليونانية في اواخر القرن الخامس قبل الميلاد وذكر موقعا باسم مسبيلا او موسيلا . واطلق الكتبة السريان على الحصن الذي قام الى جوار المدينة اسم (حصن بحرايا) اي الحصن الغربي وكانت الموصل من مدن مملكة عبرايا .

وسميت بالفيحاء والحدباء وهو تانيث الاحدب وذلك لاحتداب في دجلتها واعوجاج في جريانه .

ولقبت بالخضراء لاخضرار بقاعها وجدرانها وقت مجيء المطر ولقبت بام الربيعين لكثرة الاعشاب فيها وزراعة اراضيها مرتين في السنة وكلمة الموصل تعني المكان الذي يصل بين منطقتين .. بين العراق والجزيرة او بين دجلة والفرات .

ودلت الاثار المكتشفة بان تاريخ المدينة يعود الى عصور سحيقة سبقت العصور التاريخية نفسها . حيث دلت الاستكشافات الاثرية بان الانسان عاش فيها منذ العصور الحجرية القديمة .

وفي فترة استقرار الحكم الاشوري ٣٠٠٠ ـ ٢٠٠٠ ق . م عرفت المنطقة والتي تشكل محافظة نينوى باسم بلاد اشور .

الموصل عبر التاريخ

كانت مركزا مهما من مراكز الاشعاع الحضاري .. كما كانت عاصمة لاعظم امبراطورية عرفها التاريخ القديم . واشارت اليها اسفار العهد القديم بانها المدينة العظيمة وتحدث عنها المؤرخون العرب والرحالة الاوربيون في كتبهم .

اكتسبت شهرة واسعة في عهد الملك سنحاريب ٧٠٤ ـ ٦٨١ ق . م وعهد من خلفه حيث تم توسيعها واعادة بناء قصورها ومعابدها واسوارها وجلب لها المياه من نهر الكرمل بواسطة قناة لا تزال اثارها ظاهرة للعيان حتى الوقت الحاضر .

وكان اشور بانيبال اخر الملوك العظام قد انشا مكتبة جمعت ما يزيد على خمسة وعشرين الفا من الرقم المسمارية . من اروع واثمن ما تم الكشف عنه من اثار حتى الان لما تضمنته من معلومات مختلفة .

وعندما دحر المسلمون الفرس في معركة القادسية (١٦ هـ) في عهد الخليفة عمر بن الخطاب امر الخليفة القائد ربعي بن الافكل العنزي بتحرير الموصل من ايدي الروم وكان مع القائد قبائل تغلب واياد والنمر . واستطاعوا ان يدخلوها ويقتحموا حصونها ونادوا اهلها الى الصلح .. فعين الخليفة عرفجة بن هرثمة عاملا عليها فبنى فيها المسجد الجامع .

الموصل والغزو المغولي

بعد سقوط بغداد في عام ٦٥٦ هـ ـ ١٢٥٨ م حاولت الموصل قيادة حركة المقاومة ضد الغزو المغولي . لكن هولاكو حاصر الموصل بقيادة سنداغو الا ان المدينة صمدت ضد الغزاة بصبر وشجاعة رغم الخراب الذي لحق بها . وظهر من ابنائها من حمل شرف الكلمة منهم الشاعر ابو الحسن بن علي صاحب كتاب (عقلة المجتاز في حل الالغاز) وشمس الدين محمد بن دانيال ومن اثاره (طيف الخيال)

وبعد وفاة السلطان الايلخاني ابي سعيد بن خدابندا احتل الموصل ابنه معز الدولة اويس عام ١٣٦٤ م . وبعد وفاته استولى بيرام خواجه على الموصل .

وتعرضت الموصل ثانية لغزو تيمورلنك المغولي . فاصبحت الموصل تحت حكم امارة الاق قوينلو حتى عام ١٥١٠ م حيث ادخلت في حوزة الفرس الصفويين .

وفي عهد السلطان سليم الاول العثماني تحرك لمواجهة الفرس عام ١٥١٤ م فاصبحت الموصل تحت السيطرة العثمانية .

حصار نادر شاه وفشله

لاهمية هذا الحدث سنتناوله بشيء من التفصيل ..

كانت الموصل تشكل احدى المداخل الرئيسية التي تحتم على الغزاة القادمين من الشرق الوصول من خلالها الى سواحل البحر المتوسط بالاضافة الى اهميتها التجارية لانها مفتاح الطريق الى حلب والبحر المتوسط .

وعندما علم الوالي حسين الجليلي بعزم نادر شاه على غزو الموصل .. اعد العدة للدفاع عن المدينة .. فحفرت الخنادق العميقة ورممت جهات السور وسدت الثغرات وعينت المراكز للمدافعين وملئت المخازن بالحبوب والذخائر .. واستوعبت الموصل سكان القرى والارياف المحيطة بها .

وارسل نادر شاه رسالة الى الوالي يطلب منه تسليم المدينة والاذعان له بالطاعة ومما جاء في الرسالة (انا جند الله خلقنا من رحمة الله وغضبه فالبشرى ثم البشرى لمن اتبعنا وهدانا والنذرى ثم النذرى على من خالفنا وعصانا او ليس لكم من اثار الماضي تبصرة ومعتبر فلا تلقوا بانفسكم الى التهلكة .. وتقدرون الدفاع فلا تعرضوا اعماركم للانقطاع .. وليبلغ الشاهد منكم المستمع لكتابنا الغائب والسلام على كل من اتبع الهدى) .

فامر الوالي مفتي الموصل بتحرير جواب ملائم لرسالة نادر شاه وقام المفتي بمهمته خير قيام وحرر كتابا مليئا بروح المقاومة المسلحة والتصدي للعدوان ومما تضمنته الرسالة الجوابية ما يلي :

(باسم الله وما اعتصامنا الا بالله ومن لاذ بكهف كفايته كفاه وحماه . هذا كتاب فصلت اياته وتحدثت معجزاته وظهرت شواهد دعوته وبيناته بل هو اشهر من جلمود حطه السيل من عل .. الى ملا باشي (علي اكبر) احرس الله بتباب صمصام قهره من اذن رعونته قطرات الشرور المتصاعدة الى صماخ دماغه من ابخره النخوة والغرور . واخمدت شرارات تلك النية الفاسدة بصرصر الدمدمة الالهية كما اهلكت عادا بالدبور وصل كتابكم المرسل الى العامة المشتمل بزعمكم على ا[illegible] تغركم الحياة الدنيا ولايغرنكم بالله الغرور [illegible] به بانكم جند الله مخلوقون من الغضب [illegible] اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر .. ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون . فالعياذ بالله امن بعد ايماننا وطاعتنا لسلطاننا والمقاتلة دون اموالنا والمكافحة عن اولادنا وعيالنا يهولنا منكم شقائق اللسان ويروعنا سحر البيان ووسوسة الشيطان وكثرة الهذيان ؟

فما وعيدكم عندنا الا كصرير باب وكما طن لوح الهجير ذباب افرايتم ان القصاب تهوله كثرة الغنم او الاسد الغشمشم يدركه تراكم النعم . كلا ستعلمون ثم كلا ستعلمون .. ارتاع بالقراع ونحن الاسود الضارية . والسباع الكواسر العادية .. اسيافنا صقيلة وسطوتنا ثقيلة وحلومنا رزينة وقلوبنا كالحديد متينة وبلدتنا بحمد الله حصينة .. ستر العرش مسبول علينا ويمين الله ناظرة الينا وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون . ورثنا عن اباء صدق . ونورثها اذا متنا للبنين فلا سمعا لكم ولا طاعة واهلا بالسعادة والشهادة هذه الساعة) وعندما تلقى نادر شاه الرد غضب وجمع مئة وسبعين الف جندي لمحاصرة الموصل . وبعد اربعين يوما من الحصار ومحاولات نادر شاه اختراق المدينة . وبعد معارك عنيفة عاد من حيث اتى يجر اذيال الخيبة انسحبت جيوشه خائبة يوم ٢٢ تشرين الاول ١٧٤٣ م .

وفتحت الموصل ابوابها وكسرت الحصار واخذ الناس يتبادلون التهاني ويحمدون الله على انكشاف الغمة وعلت اصوات المؤذنين فوق المنابر وقرعت اجراس الكنائس وعمت الافراح سائر انحاء المدينة فكان يوما مشهودا في تاريخ الموصل .

ـ في العام ١٩٥٩ تكالبت القوى الشعوبية القاسمية ضد القوى الوطنية . فقامت انتفاضة العقيد الركن عبد الوهاب الشواف للحد من دكتاتورية قاسم . وبعد فشل الانتفاضة اندفع الشعوبيون يهاجمون ويحرقون المدينة وتعرض المئات من المواطنين الى القتل والتعذيب وسحل الجثث في الشوارع وتعليق العذارى على اعمدة الكهرباء . الا ان الموصل خرجت من تلك المحنة اكثر تماسكا بخطها العربي القومي الوحدوي على الرغم من فداحة خسائرها بالارواح والاموال .

* كرمت قيادتنا الحكيمة عوائل الشهداء بتخصيص راتب تقاعدي لورثتهم ليعيشوا معززين مكرمين في ظل قيادة البطل صدام حسين وذلك في كانون الاول ١٩٩١ .

الموصل في عصر الثورة العظيمة

بعد قيام ثورة ١٧ تموز العظيمة التقدمية استبشرت جماهير الموصل بالثورة وكانت المدينة موضع رعاية واهتمام قادتها .

فقد شرفها السيد الرئيس القائد بعدة زيارات ليشرف بنفسه على سبل نهوضها وتطورها .

ولعل ابرز تكريم لها اقامة مهرجان الربيع السنوي .. لخلق علاقات جديدة بين المواطنين مبنية على اسس التعاون المخلص لبناء القطر والانطلاق نحو بناء المجتمع المتقدم متجاوزة كل سلبيات الماضي .

كما اهتمت الثورة بالجانب العمراني فيها فانشات الجسور والمستشفيات وخطوط السير السريع وشقت الشوارع الفسيحة والاحياء الحديثة وتوسعت الدراسات في الجامعة لتشمل دراسة الماجستير والدكتوراه وفتحت المدارس العديدة ووفرت الملاكات التعليمية اللازمة وفتحت مراكز لمحو الامية .

وانشات المعامل الحديثة والاسواق والجمعيات ـ وبنت الاتحادات والنقابات العمالية والطلابية والنسوية والفلاحية ..

وحشدت طاقات ابناء الشعب للتطوع للقوات المسلحة والتبرع للمجهود الحربي والمشاركة في الجيش الشعبي والمساهمات الثقافية والفنية .

ورعت الجانب الزراعي لاهمية المحافظة الزراعية في القطر واستثمرت النفط والكبريت .

ومن خلال معركة قادسية صدام ومعركة ام المعارك والعدوان الثلاثيني على العراق والحصار الاقتصادي الجائر وقفت الجماهير يدا واحدة لمقاومة العدوان والالتفاف حول قيادة الرئيس القائد الحكيمة لصد الريح الصفراء عن المدينة والعراق العظيم .

وتصدت المدينة للعناصر الفوضوية والغوغائية بكل حزم وصلابة ولم تدع لقدم واحدة مدنسة ان تطا ارض الموصل .

ان تاريخ الموصل المشرق بحضارته الممتدة عبر القرون والتي مازالت معالمها شاخصة حتى الان تتحدى الحقد والتخلف والمؤامرات وموجات الغزو المغولية والفارسية والبريطانية والشعوبية والحصار الجائر الذي فرضته القوى الامبريالية بقيادة الاهوج بوش وزمرته . وهذه المدينة المجاهدة .. واحدة من المدن العراقية التي خطت باحرف من نور وساهمت في بناء تاريخ العراق العظيم وابناء المدينة هم مليون من ثمانية عشر مليونا يقفون صفا واحدا خلف قائدهم الرمز وباني مجد العراق وعزته الرئيس صدام حسين لكسر الحصار بصبرهم وصمودهم ووحدتهم □

كيف اختارت الثورة يوم المحافظة ؟

■ استطلاع / سامي طه الحافظ

انباء

رسائل تنديد الى الادارة الامريكية

تتمة المنشور ص ١

اكثر تعقلا وقالت انه لا حل يمكن ان يكون لمشكلة العراق سوى رفع الحصار بصورة كاملة فلا يمكن ايقاف الموت جزئيا بل كليا . ويمكن لكم ان تجدوا سبلا اكثر دبلوماسية لحل الامور . وهي مسالة كان ينبغي لكم ان تحاولونها قبل احداث اب . بل منذ ان التقت السفيرة ابريل بالرئيس العراقي . لقد ضربتم العراق لان السيدة غلاسبي لم تفهم الرئيس العراقي او لم تحاولوا انتم فهمه . اذن ينبغي ان نتفهم الان ان هناك بشرا حولنا يعيشون ولا يمكن ان نتخذ قرار قتلهم هكذا

وكان حزب البديل القومي المستقل الامريكي قد ندد بموقف الادارة الامريكية وسياستها المزدوجة . وسكوتها على الجرائم الوحشية (الاسرائيلية) .

وطالب الحزب بتطبيق القوانين بقوة ضد الجزارين الاسرائيليين المهووسين وسحب جميع الاسلحة والمعونات والاموال الامريكية منهم □

ممثل المنظمة في بغداد لـ «الجمهورية» : ايران ملزمة باعادة جميع الاسرى العراقيين

تتمة المنشور ص ١

ان عملية تسليم الاسرى لاتخضع لرقم معين . مشيرا الى ان اتفاقية جنيف تنص على التبادل الكلي والشامل لاسرى الحرب . ولايوجد تحديد لرقم معين . واكد ان عملية تسليم الاسرى ماتزال معلقة وان الجانب الايراني ملزم باعادة جميع الاسرى . وكانت بعثة الجمهورية الى المنذرية قد لاحظت في الرابع عشر من الشهر الجاري . عندما عرقل الجانب الايراني عملية تسليم الاسرى . غياب ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ايران . في حين كان من المقرر تواجد ممثلي اللجنة في بغداد وطهران للاشراف على تسليم الاسرى . ويذكر ان وكالات الانباء عزت قرار ايران الى الادانات التي صدرت ضدها على الصعيد الدولي خلال الاشهر الاخيرة . من جانب اخر شجب رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية مسعود رجوي في برقية بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة قيام النظام الايراني بطرد ممثلي الصليب الاحمر من ايران . وذكر ان مصداقية واحترام منظمة الامم المتحدة لدى الشعب الايراني مرهونان باتخاذ اجراء دولي حازم لمنع طرد ممثلي الصليب الاحمر الدولي . وطالب رجوي الامين العام للامم المتحدة باسم الشعب الايراني ومقاومته العادلة من اجل السلام والحرية بطرح الموضوع في الامم المتحدة ويدرج موضوع الحظر النفطي والتسليحي على النظام الايراني . الذي لايلتزم بادنى احترام لحقوق الانسان والمواثيق والتعهدات الدولية في جدول اعمال مجلس الامن □

اسعار المواد الغذائية سجلت هبوطا خلال الساعات الماضية

تتمة المنشور ص ١

امس . ان سوق الملابس شهد ركودا كبيرا . ولم تكن هناك حركة بيع وشراء واسعة مثلما هو متوقع في الموسم الذي يسبق عيد الفطر . وقام بعض التجار بسحب الملابس الصيفية من الاسواق خوفا من تعرض اسعارها الى الانخفاض السائد .

وعلى امل اعادة ضخها ثانية في وقت لاحق اذا ما تحسنت الاسعار في السوق . وواصلت اسعار العملات الاجنبية الهبوط في ما يسمى بالسوق السوداء . وبلغ الهبوط نسبة تقدر بـ ٧٠ بالمئة من اسعارها السابقة . بينما سجل سعر مثقال الذهب اوطا سعر عرفه السوق منذ اكثر من عام حيث بلغ انخفاضه بحدود ٦٠ بالمئة . ونقل محرر السوق عن بعض المتعاملين فيه قولهم . بان هناك توقعات تشير الى ان البضائع بمختلف انواعها سوف تتعرض الى هبوط سعري وبنسب كبيرة . مشيرين الى ان بعض التجار فضلوا ضخ كميات كبيرة من خزينهم من البضائع لتسويقها بالسعر السائد حاليا □

وزير المالية للجمهورية

تتمة المنشور ص ١

متناول ايديهم حيث قامت بفتح ١١ فرعا ومكتبا لمصرف الرافدين في بغداد والمحافظات خلال الستة اشهر الماضية فيما سيتم فتح عدد كبير من الفروع عام ١٩٩٢ وتشجيع التعامل بالصكوك والتوسع في استخدام الحاسبات الالكترونية لتامين انجاز المعاملات بالسرعة والدقة الفائقة .

واوضح السيد وزير المالية ان هناك جملة من الدراسات بخصوص شؤون المواطنين تتعلق بسلف الزواج والدعاوى الكمركية والضرائب وتعديل قانون الاملاك ودراسة شاملة عن مخصصات موظفي الدولة والبعض الاخر يهتم باشتغال المتقاعدين .

الجامعة العربية دعت مجلس الامن

تتمة المنشور ص ١

من العراق والاردن وتونس وجيبوتي وسورية وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا والسودان وفلسطين في حين مثل باقي الدول العربية المندوبون الدائمون لها لدى الجامعة . ويراس الوفد العراقي الى الاجتماع الطارىء السيد احمد حسين وزير الخارجية الذي وصل الى القاهرة امس الاول . وكان الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد قد دعا المجلس الى (اعادة التاكيد على التضامن مع ليبيا) مشيرا الى (الحرص الشديد على معالجة هذه الازمة وفق قواعد القانون الدولي) . وياتي اجتماع الجامعة العربية عشية جلسة لمجلس الامن الدولي تعقد في نيويورك □

الجمهورية تحوز على اعجاب الصحافة التركية

تتمة المنشور ص ٨

العراقيون في كافة الاماكن خلال زيارة الوفد البرلماني والصحفي الى العراق للمشاركة في المؤتمر الاسلامي الشعبي . وشكر البايراك جريدة (الجمهورية) للمساعدة التي اظهرتها له وللصحفيين الاتراك في ايصال صوت الشعب التركي الذي وقف الى جانب العراق خلال الحرب حيث تحدث عن المقابلة الصحفية التي اجرتها معه (الجمهورية) في تاريخ ٢٣ كانون الثاني الماضي على الصفحة الاخيرة . وقال ان ما اظهرته جريدة (الجمهورية) المعروفة دوليا من تقارب وتعاون معي المتمثل بمنصبي بادارة تحرير مجلة (طرف) وباعتباري ناطقا باسم جماعة الابداع التي وقفت الى جانب العراق خلال العدوان عليه يوضح العلاقة الصميمية والنية الصادقة في نسيان الماضي وبداية صفحة جديدة في المستقبل . وقال لكن ما يظهره السياسة الاتراك من الوقوف ضد العراق وضعنا في موقف محرج امام العراقيين والعرب والمسلمين المشاركين في المؤتمر . حيث كان الجميع يسالنا باستمرار هل ان اوزال (رئيس تركيا) يهودي ؟ لوقوفه الى جانب امريكا ضد المسلمين □

الهوني : القائد صدام حسين مجاهد كبير .. ورائد القومية العربية



الهوني يتحدث لمحرر الجمهورية ■ تصوير : نبيل الشاوي

تتمة المنشور ص ١

بالمجاهد الكبير رائد القومية العربية . فقد كنت تواقا لسنوات عديدة الى هذا اللقاء . لاننا منذ تاسيس مؤسستنا (صحيفة العرب) ارتبطنا فكريا وسياسيا وقوميا بقيادته وحرصنا بارادة حرة ان نسير خلفه . وان نستبشر بتوجهاته القومية الصادقة وسرنا على نهجه طوال قادسية صدام المجيدة وساهمنا ككتاب بتقديمه باعجاب وفخر الى الساحة الاوربية ونقل الحقائق الى الامة العربية في داخلها وخارجها . واضاف السيد الهوني : اعتبر يوم لقائي بالقائد صدام حسين اسعد ايام حياتي حيث منحني القائد الكبير فرصة كبيرة لمناقشته قضايانا المصيرية . ورفعت الى سيادته تاييد قراء (العرب) المنتشرين في ربوع العالم والذين يقفون خلف قيادته ويؤيدون خطواته العملاقة . ووجدت من لدنه كل تقدير واعتزاز بامتنا المجيدة وتطلعه التاريخي الى وحدة الامة رغم ما تواجهه من مصاعب وهجمات على الساحة الدولية من الامبريالية والفارسية وكل اعداء الامة . وافاد الهوني .. لقد وجدته كالطود الشامخ وبابتسامته المشرقة وايمانه العميق بربه وبقدرات شعبه العربي العراقي صامدا شامخا يوجه كل المؤامرات معتمدا على الله اولا ووفاء الشعب العربي عامة ومواطنيه وابنائه العراقيين رجالا ونساء في تحقيق ما يصبو اليه من تطلعات قومية في دفع عجلة الوحدة وتوحيد الامة والسعي لحماية الديار العربية . سواء في العراق او في اي مكان من ارض الامة العظيمة . واكد ان الايمان لدى القائد كبير بنصر الله المؤزر لامته . وقال الهوني ان الرئيس صدام حسين هو من نوع فريد من القادة وسط القيادات العربية التي قرانا عنها او التقينا بها او عرفناها عن قرب او بعد .. انه انسان قبل كل شيء يتمتع بانسانية عميقة نحو مواطنيه وامته وشعبه مؤمن ايمانا كاملا بالله . وهذا سر انتصاره وصموده وشموخه . فهو يلتقي بمواطنيه كل اسبوع ولا فرق عنده بين فقير او غني .. صغير او كبير . فقد شاهدت اليوم . جموعا من المواطنين الذين يتدفقون الى لقاء سيادته . فهو انسان منظم وقائد محنك . قارىء متميز فقد سعدت بمتابعته للكثير مما كتبت وتعرضت له من قضايا . وهو ايضا حريص على الصدق . وخير القول العمل . هذه الصفات وغيرها من الصفات الانسانية جعلت منه قائدا متصهرا في بوتقة القومية العربية بشكل لم يسبق له مثيل مكنته من مواجهة جحافل الطغاة سواء في قادسية صدام وام المعارك او في مواجهة الردة العربية التي احاطت به من كل مكان او التخريب المؤلم من العملاء والمندسين ممن باعوا ضمائرهم للحقد الفارسي كل ذلك يجابهه القائد صدام حسين بهدوء عجيب مما كفل له حسن التصرف . كما انني شعرت باللقاء باعتزاز القائد برفاقه في النضال في مجلس قيادة الثورة والقيادات المنبثقة من الحزب ممن يشير عنهم . مما جعلني اشعر بان الرجل لم يتخذ اي قرار انفرادي مثلما يحدث من القادة الاخرين . فالقائد صدام حسين ديمقراطي حقيقي يؤمن بالحرية الملتزمة . يؤيد كل عمل جاد له نظرة بعيدة المدى . وهذا ما تاكدت منه خلال متابعتي المبكرة لخطواته منذ ان تولى القيادة في العراق وتمكن من بناء جيش عظيم ووضع اقتصادي وبفضل بعد نظره يواجه ويقاوم العراق اليوم الحصار الظالم الباغي المفروض عليه بنجاح .

وشدد الهوني على قدرة العراق في ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين على تخطي الازمة قائلا : « اعتقد ان العراق وقائده المجاهد صدام حسين فاجا الامة . وحقق مالم يكن في الحسبان .. ومؤشرات ذلك تكمن في الجيش العراقي الباسل من مجابهة التحديات الجسيمة حين قاتل (٣٣) دولة في ام المعارك . تقف على راسها اعتى القوى الدولية . فالعراق لم يوقف الحرب وانما اضطر بوش الى وقف القتال .. وكل ذلك يكشف القيادة الخلاقة المبدعة الواثقة التي تقف على ارض صلبة . تكشفت قدراتها في الحرب والسلم في القتال والبناء . فرغم شراسة العدوان خرج العراق سالما معافى □

الهواتف العمومية بين الحاجة والعناية

■ الهواتف العمومية رحمة ، اذ تجدها وانت تحتاجها فهذا يعني توفيرا للجهد والمال والاعصاب .

والمشكلة انك لا تستطيع ان تجدها في كل مكان ، او في الاقل لا تجدها في امكنة تحتاجها في مستشفى مثلا ، نعم هي موجودة لكن في اماكن متباعدة . كنا نعرف قصصا محزنة عن الطريقة الخاطئة التي سلكها البعض من المواطنين تجاهها من تخريب وسرقة .. الخ وهذا ما حدث سابقا .

واليوم نعتقد ان المواطنين اكثر وعيا لاهمية هذه الهواتف فهم يحتاجونها ولحسب انهم سيدافعون عنها بحرص من عبث العابثين ان الحاجة تعلم كذلك الاعتياد .

الدعوة موجهة للجهات المعنية لصيانة وتصليح اجهزة الهواتف العمومية العاطلة والمتضررة ونصب هواتف اخرى في الاماكن التي يتعامل فيها المواطن مع مؤسسات ودوائر وفي الاماكن المهمة الاخرى □

■ سمير عبد مهدي



ناصر ثامر

هـل تعلـم ؟

هل تعلم بلدية السماوة مركز محافظة المثنى بمعاناة المواطنين ساكنة عمارتها عمارة البلدية الكائنة في شارع الجسر من عطل المضخة الساحبة للماء (ماطور) في العمارة المذكورة منذ فترة طويلة وتاخر البلدية في اصلاح هذه المضخة وابدالها ومعاناتهم ايضا من تلف بعض اجزاء الشبكة الكهربائية في العمارة (التوصيلات) دون ان تجري لها الصيانة اللازمة ؟! □

من ينفض الغبار عن مدينة العاب الفلوجة ؟

تساؤل يدور في ذهني كلما مررت بالقرب من مدينة العاب الفلوجة عن سبب اهمالها بهذا الشكل الواضح بالامس قررت زيارتها للتعرف عن كثب الى سبب معاناتها هذه ..

في البدء تجولت عيناي بين اجهزتها .دولاب الفضاء .. المقاتلات .. الخيول ..الصحن الطائر . جميعها مهملة السور الحديدي مهدم الكلاب السائبة تتجول في ارجاء المدينة بحريتها وسط اكوام من الازبال .. الخضرة غادرت حديقة المدينة .. القاعة المغلقة للالعاب مقفلة .. ولااثر لمطاعم الاكل السريع ولا مصدر لتناول ماء صالح للشرب !

وسط كل هذا الاهمال التقينا المستثمر السيد جمال محمد حمادي الذي قال ان الصورة الحالية للمدينة الان متطورة قياسا الى السابق حيث قمنا بالترميمات استعدادا لاستقبال الزوار في عيد الفطر المبارك !

اما سبب الاهمال فقد عزاه السيد جمال الى بعض الزوار الذين يقومون باعمال تخريبية وخاصة الاطفال الذين يحبذون تكسير الزجاج بالاضافة الى قلة خبرتنا في تصليح وادامة لاجهزة العاب المدينة وعدم تعاون البلدية معنا في هذا الخصوص عن طريق تقديم المشورة الهندسية لصيانتها

ادر انها . عوة للجهة المعنية بالامر بمنح مزيد من الاهتمام .. هذا المركز الترفيهي كي يستقطب اطفال المنطقة بدلا من اللهو في الازقة والشوارع □ ■ سرحان منصور صحفي متدرب

حبـذا لـو !

■ حبذا لو تعمم تجربة الممارسة الديمقراطية في اختيار المشرف التربوي الاول والمشرف الاختصاص الاول التي تمت الاسبوع الماضي على ادارات المدارس لاختيار المدير الكفء والمؤهل لادارة المدرسة عن طريق الانتخاب الحر من قبل الهيئة التعليمية □

■ راوية هاشم

ضـع في تقديـرك !

ضع في تقديرك وانت ترتقي ... جات سلم جسر عيون السابلة المقابل لوزارة الاسكان والتعمير في منطقة علاوي الحلة قرب ساحة المتحف العراقي ان تكون حذرا من الانزلاق والسقوط شأن الكثير الذين سقطوا من السلم المذكور بسبب انحنائه وعدم قيام الجهة المسؤولة عنه بصيانته منذ زمن طويل ! □

الانسيابية ولعبة شد الحبل بين الطلبة و « التربيـة »

قبل فترة عندما سرت اشاعة مضمونها الغاء نظام الانسيابية عمت الفرحة معظم طلبة الصف الثالث متوسط فمعظمهم لا يحبذ الخضوع لهذا النظام ولكن سرعان ماتفت وزارة التربية هذه الاشاعة واكدت استمرارية تطبيق هذا النظام وهذا يعني بالتاكيد ان للوزارة قناعة تامة بجدوى (الانسيابية) وللتعرف على رأيها بهذا الخصوص ونقله من خلال شؤون الناس الى الطلبة لعله يقتعهم بفائدتها لهم بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام كان هذا اللقاء مع السيد شامر داود شاكر وكيل وزارة التربية الاقدم والذي ابتدأ الحديث بالقول :

قبل كل شيء اود ان القول بان لاالغاء للانسيابية لهذا العام فهي عملية لتوزيع الطلبة المتخرجين من الدراسة المتوسطة الى القنوات الاكاديمية والمهنية .

■ما الفوائد المتوخاة منها ؟

لعل من اهمها هو ربط التعليم ومخرجاته بتخطيط التنمية القومية وتلبية لاحتياجاتها من الاطر الفنية الوسطى والعمال الماهرين بحسب ما تؤشره خطة القوى العاملة في العراق فضلا عن مواجهة الاعداد الكبيرة من المتخرجين في المرحلة الابتدائية واتساع قاعدة التعليم المتوسط واعتباره جماهيريا وليس نظاما للصفوة .

■ هل تعتبر وسيلة لتحفيز الطلبة على التحصيل العلمي والحصول على الدرجات العليا ؟

بالطبع وحتى يضمن الطالب تحقيق رغبته واختياره الاول والذي يمثل توجيهه كما انها تكسر شوكة الطموح غير المشروع والذي لايستند الى واقع دراسي يتناسب وذلك الطموح .

من الجهات التي انتفعت من هذه العملية ؟

الجهات التي كانت تعاني من عزوف الطلبة عن الاقبال عليها وهي مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الدفاع ووزارة الصناعة .

هل تحمل الانسيابية في بعض جوانبها معنى القسر ؟

نوعا ما اذ ان بعض الطلبة يلحقون بنوع من المدارس والمراكز والمعاهد وهي التي لاتعاني من قلة الطلبة الملتحقين بها .

■ هل من صعوبات ومشكلات واجهت عملية التنفيذ في العام الاول والثاني ؟

بالتاكيد منها ضعف الوعي بالموضوع وكذلك ضعف الحملة الاعلامية وعزوف الطلبة عن الالتحاق ببعض المؤسسات المهنية الفتيات خاصة بالنسبة لمدارس التمريض وضعف تعاون الجهات المستفيدة مع اجهزة وزارة التربية وبخاصة عملية التوزيع والاعتذار عن القبول .





الانسيابية قادتهن الى التعليم المهني

■ هل وضعتم الحل لهذه الصعوبات ؟

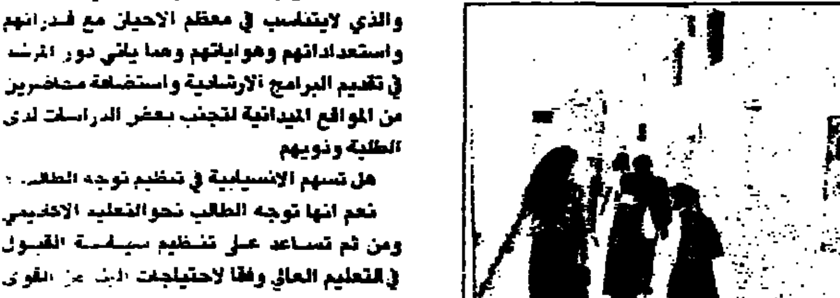
نعم تمت معالجتها وكان صورة التنفيذ باستمرار متقدمة قياسا للسنة التي سبقتها فعلى الرغم من حداثة الفكرة فانها استوعبت جميع ما افرزته من دروس خلال سنتي التنفيذ الانسيابية بصفتها مبدأ يحقق العدالة للمجتمع وللمواطن على السواء .

ماحقوق الطالب ؟

يحق للدارس المقبول ضمن مرحلة التعليم الاكاديمي الانتقال الى القنوات المهنية الاخرى خلال فترة مناسبة محددة بتعليمات كما يحق له التقديم الى القنوات التدريسية في اية محافظة تتوفر فيها مقاعد شاغرة وايضا له الحق في التقديم الى الجهات غير المشمولة بالانسيابية دون ان تؤثر هذه على حقه في التقديم الى القنوات المشمولة بهذا النظام .

هل يعزف كثير من الطلبة عن الدراسة التي حددتها لهم الانسيابية ؟

ان حالات العزوف السابقة كانت ظاهرة للعيان وبشكل حاد والان اصبحت ضعيفة حيث ان معظم الطلبة يقتنعون بالاختيار الثاني او الثالث اذا تعذر منحهم الاختيار الاول .



طريق المستقبل تحدده الانسيابية

ما اجراءات الوزارة تجاه عزوف معظم الطالبات عن الالتحاق باعداديات التمريض ؟

الوزارة ليس لها شان في هذا الموضوع فهو يتوقف على وزارة الصحة باعتبارها الجهة المنتفعة منهن .

ما المبدأ الاساسي في توزيع الطلبة على القنوات التعليمية والمهنية ؟

الامر يعتمد على تلبية رغبة الطالب لاختياره الاول وفي حالة زيادة الطلبة المتقدمين الى اية قناة تعليمية او مهنية عن العدد المقرر لها تكون المنافسة بينهم على اساس مجموع الدرجات اولا اضافة الى شروط اخرى تعتمدها تلك القناة التعليمية وفي حالة عدم قبول الطالب باختياره الاول يعطى الاختيار الثاني واذا لم يتحقق فالذي يليه وهكذا ولايعتمد التنافس بين الطلبة على اساس مجموع الدرجات الاضعف مستوى الاختيار الواحد

ما دور المرشد التربوي في هذه العملية ؟

ان عملية الارشاد التربوي ترمي الى تنمية ميول واتجاهات الطلبة فالكثير منهم تنتابهم حالات القلق بسبب طموح الاباء في درجاتهم والذي لايتناسب في معظم الاحيان مع قدراتهم واستعداداتهم وهواياتهم ومما يأتي دور المرشد في تقديم البرامج الارشادية واستضافة محاضرين من المواقع الميدانية لتجنب بعض الدراسات لدى الطلبة وذويهم

هل تسهم الانسيابية في تنظيم توجه الطالب ؟

نعم انها توجه الطالب نحو التعليم الاكاديمي ومن ثم تساعد على تنظيم سياسة القبول في التعليم العالي وفقا لاحتياجات البلد من القوى العاملة في الاطر الفنية العليا

هل للاختيار قوة في المنافسة

نعم فلايجوز منافسة الاختيار الثاني للطالب مع اخرين في اختيارهم الاول ولو كان المجموع التنافسي له يؤهله للقبول مع اصحاب الاختيار الاول

ما الغرض من ذلك ؟

بناء وترصين توجهات الطلاب نحو الفروع الدراسية للحصول على الدرجات وهذه الطريقة تحفزهم على الدراسة للحصول على معدل عال لتحقيق تلك الرغبة

هل هناك استثناء لبعض المشاهد من الانسيابية ؟

كلا لايوجد اي استثناء فهي باقية وكل ماشاع بين الطلبة بهذا الخصوص هو مجرد اشاعة ولهذا لابد ان نوضح وبشكل لا لبس فيه ان سياسة الوزارة مازالت مع تطبيق الانسيابية في التعليم مع ترصين وتجديد اساليب تنفيذها □

■ سكينة محمد سعيد

في اروقـة الجامعـة

حصلت الطالبة سلوى حميد ناصر الربيعي على شهادة (الماجستير) من كلية العلوم بالجامعة المستنصرية عن رسالتها الموسومة (دراسة تفاعلات مركبات البيريليوم مع بعض قواعد لويس العسرة واليسرة)

تمت في جامعة بغداد ترقية الدكتور هشام الحسيني المدرس في قسم الهندسة المدنية / كلية الهندسة الى مرتبة استاذ مساعد □

الصيدليات الخافرة

سروى شارع ابي طالب / الكسرة . مقابل محطة تعبئة البنزين

العياتي صيدلية صدام / شارع قائد النصر

الرخاء . الكماليــة / شارع الجامع

سارة . شارع حيفا / مجمع ٣ عمارة ٦٦ قرب جامع الشيخ صندل

سد ناريا التجارية نهاية شارع العمل الشعبي

مظهر النائب الغـزالية ومينية / حي الصحة / قرب مدرسة صقائص الابتدائية

البهجة : حي العامل مقابل السوق الشعبي □

لماذا ؟

لماذا لاتبادر بلدية البصرة الى انقاذ سياراتها ومعداتها المغمورة بمياه الامطار في كراجها الكائن بساحة سعد في مدينة البصرة وهي تعلم ان بقاء هذه السيارات وهذه المعدات في هذه المياه سيعرضها للتلف في وقت نحن باءمس الحاجة فيه الى كل الية او مركبة او حتى براغي لزجها في حملة البناء والاعمار □

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد يونس سليمان مدير الشرطة العام

■ اشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء العدد ٨٠٦٧ في ١٩٩١/١٢/١٩ تحت عنوان (الظاهرة الجارحة) بقلم السيد يحيى الدباغ نود ان نوضح بان تم تشكيل لجنة لدراسة ظاهرة الكتابات والرسوم الممنوعة والمسموحة للملابس المستوردة) برئاسة ممثل وزارة الداخلية وعضوية ممثلين عن وزارات الثقافة والاعلام والعدل والتجارة والمالية وخلاصة اللجنة ... توصيات اقترنت بموافقة مجلس الوزراء عليها تتعلق بوضع ... هذه الملابس وتحديد ماهية السلع والبضائع الممنوعة وادراجها في اجازة الاستيراد وتوضيح ذلك لكافة اطراف المتابعة والتنفيذ والتنسيق المستمر بين الدوائر ذات العلاقة لمراقبة السوق ومنع بيع الالبسة المخالفة للضوابط والتعليمات والبحث عن مروجيها من الاشخاص واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم □

رسالة من وزارة الصحة

■ اشارة الى ما نشرته جريدتكم ... تحت عنوان (نقاط مقارقة)

نود ان نبين ما ياتي

ـ بالرغم من ظروف العدوان الثلاثيني والحصار الجائر على قطرنا الحبيب وما تركه من اثار سلبية خطيرة ... في صالات عمليات الجراحة العامة وصالات الولادة ... الطارئة والمستعجلة ... الحالات الاخرى ... الثلاثة .

ـ ان بعض صالات العمليات تغلق لفترة محددة عند حدوث تلوث جرثومي ويعاد فتحها بعد تعقيمها وثبوت خلوها من التلوث مع تذكيرنا لكم بان ظروف الحصار الاقتصادي الظالم يحتم اتخاذ اجراءات ترشيد الدواء والمستلزمات الطبية وبما فيها صالات العمليات

ـ ان تجهيز المستشفيات الاهلية بمواد التخدير يتم عن الرصيد المتوفر ووفق ظروف الحصار الاقتصادي ... □

الجمهوريـة والنـاس

ردود موجزة

■ المواطن السيدي جواد عبدالامير حميد من بغداد

..شكواك اصبحت بين ايدي المسؤولين فانتظر الاجراءات التي ستتخذ بشانها .

■ المواطن سما اسحق من نينوى .

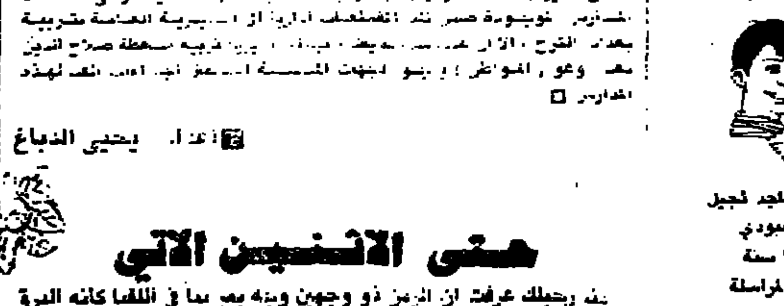
طريق فرعية لزاماً

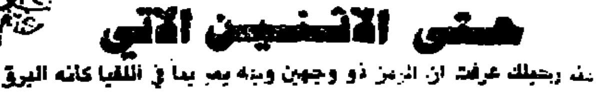
الطلب يتعلق بعقد خارجي

الامكانيات غير متوفرة حاليا

رسائل في محطور

■ اعداد . يحيى الدباغ





حتى الاثنين الاتي

منذ رحيلك عرفت ان الزمن ذو وجهين وبينه يمر بنا في الليا كانه البرق ووجه ينهدر بنا في انه فه ... الزمن المتعجل وكانه قد اقتنص فرصة بعدك وحصل على اجازة !! □

رمضـانيـات

قطوف من الايمان

الشـكـر

قال سبحانه وتعالى (فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) وقال الله تعالى (لئن شكرتم لازيدنكم) وقال رسول الله : الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر

وقال عليه الصلاة والسلام : افلا اكون عبدا شكورا . ويقول ابن مسعود ان الشكر نصف الايمان والشكر يتعلق بالقلب واللسان والجوارح . اما بالقلب فقصد الخير واضماره لكافة الخلق اما اللسان فاظهار الشكر لله تعالى بالتحميدات الدالة عليه واما بالجوارح فاستعمال نعم الله تعالى في طاعته والتوقي من الاستعانة بها على معصيته حتى ان شكر العينين ان تستر كل عيب تراه لمسلم وشكر الاذنين ان تستر كل عيب تسمعه فيه فيدخل هذا في جملة شكر نعم الله تعالى بهذه الاعضاء والشكر باللسان لاظهار الرضا عن الله تعالى وهو مامور به .

ويحكى ان رجلا خرج الى البرية فوجد بئرا قد وقع فيها رجل وقرد وحية ونمر فقال لاخلصن هذا الرجل من اعدائه . فالقى حبلا فتعلقت به الحية ثم ادلاه فتعلق به القرد ثم ادلاه فتعلق به النمر فشكروا فعله وقالوا له لاتخرج هذا الرجل فانه قليل الشكر فلم يسمع كلامهم فاخرجه فقال القرد انا اقيم في جبل كذا ان اتيت جانبك وقالت الحية والنمر كذلك . ثم سافر الرجل فمر على القرد فجاءه بفواكه واكرمه ثم مر على النمر فخضع له سريعا ثم ذهب فوجد بنت الملك فقتلها واخذ حليها ودفعها للرجل فقال الرجل في نفسه هذا فعل معي ما لا ارجوه ثم مر على الرجل فاخبره بامر القرد والنمر ثم قال اعني على بيع هذه الحلي . فذهب الى الامير فاخبره فارسل اعوانه فاخذوا الرجل فضربوه ضربا شديدا ووضعوه في السجن فجاءته الحية وقالت : الم تنهك عنه فلم تسمع ثم ذهبت الى ابن الامير فالتفت على رقبته فصاح ابوه فقالت لن تخرج الغريب الصالح من السجن فاخرجه فذهبت الحية فقال الامير ايها الرجل اخبرني بخبرك فاخبره فقال صدق النمر والقرد والحية ثم امر بصلب الرجل الذي وشى به ..

في الختام حري بنا ان نذكر الحديث الشريف (اشكر الناس لله اشكرهم للناس) □

■ احمد عبد علو

> صدق رسول الله ص
>
> قال النبي محمد (ﷺ)
>
> الجنة مشتاقة الى اربعة نفر : تالي القرآن ، وحافظ اللسان ومطعم الجوعان والصائمين في شهر رمضان □

مسابقة رمضان

من هو الصحابي الذي حمل رسالة الاسلام الى قيصر الروم ؟ □

الافطـار والامسـاك

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦/١٩ مساء اما موعد الامساك فسيكون في الساعة ٤/٢٣ صباحا □

مواقيـت الصـلاة

الفجر : ٤/٢٣	المغرب ٦/١٩
الظهر : ١٢/١٧	العشاء ٧/٣٩
العصر ٣/٤٩	فجر الثلاثاء ٤/٣٢ □

حـزورة

اسمه مثل جسمه ، ماهو ؟ الجواب ([illegible])

صـورة .. وكـلام



تصوير علوان الصافي

بعد ان يطلع مسؤول القسم البلدي في القطاع (١٥) من مدينة صدام على هذه الصورة قد يقوم بوجوب اتخاذ الاجراء العقابي اللازم بحق من قام بتكسير اسفلت الرصيف المقابل لعمارة مطر خليل في القطاع المذكور شارع الفلاح وتركه على هذه الحالة التي سجلتها العدسة بعد ان تجاهل المسؤول القيام بهذا الواجب عند اخباره بالمخالفة من قبل احد المواطنين □

مسـرات دائمـة

■ رزق السيد زياد طارق وعقيلته ... بمولودة اسمياها نور جعلها الله من بنات السعادة

■ في حفل بهيج اطفأت الطفلة هالة مهدي ... شمعتها السابعة من سني عمرها المديد

■ الاهل يتمنون للطفل محمد عدنان شعلان العمر المديد السعيد لاحتفاله بعيد ميلاده الاول

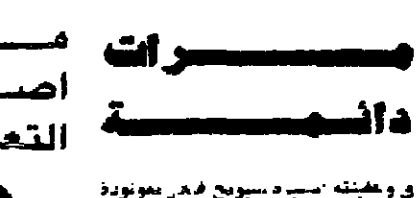
■ انعم الله على السيد احمد الصفار والسيدة عقيلته بمولود اسمياه علي . الف مبروك

■ رزق السيد قيس بدر والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها نور جعلها الله من بنات السعادة

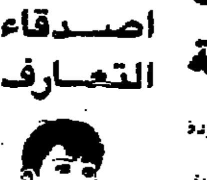
■ من الله على السيد علي محمود النوري والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد . مبروك

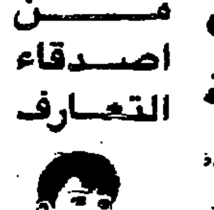
■ خطا السيد محمد جاسم عودة والانسة كريمة خريبط الخطوة الاول نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما على الزفاف □

مـن اصـدقاء التعـارف









الاسم ساجد نجيل سطار المعبودي

العمر ١٨ سنة

الهواية المراسلة

العنوان محافظة ذي قار . قصبة الشطرة . قرب مصفى الماء □

المحروك «أصبعه» على مائدة الافطار

مهما قالت ربة بيت اليوم عن نفسها بانها مدبرة فانها لن تكون مدبرة كربة بيت الامس ربما لصعوبة الظروف المعيشية انذاك وغياب الاجهزة المتوفرة اليوم كالثلاجة والمجمدة وصعوبة النقل خلال ايام الشتاء . كل هذه الامور وغيرها كانت تدفع بها الى ابتكار طرق مختلفة للتدبير وما احوجنا اليوم ونحن نعيش ظروف الحصار ان نستعين بتجارب امهات الامس في تمشية امورنا وتتضاعف هذه الحاجة خلال هذه الايام ـ ايام شهر رمضان المباركة حيث اعتادت معظم ربات البيوت الاسراف عند اعداد مائدة الافطار .

انن انها دعوة للاستماع الى ماتقوله السيدة سعدية حسين التي تجاوزت الستين من العمر عن (المحروك اصبعه) و(الحنيني) وغيرها :

تقول ام رعد :

بقايا الخبز مهما كانت صغيرة لا ادعها تذهب الى سلة المهملات وانما كنت اجمعها في كيس صنعته لهذا الغرض من قماش الخام وكنت اعلقه في المطبخ واجمع بقايا الخبز حيث تتيبس بداخله وعندما تتجمع كمية كافية من البقايا اصنع منها (المحروك اصبعه) وتتمثل طريقة صنعه بترطيب الخبز اليابس بالماء وثرم بعض البصل وحمسه ثم اضافة بعض الماء اليه وتركه على النار حتى يغلي ثم اضافة الخبز اليه مع قليل من التمر هند او حب الرمان والملح وعصير الحامض والبهارات ويتم خلط جميع هذه المواد مع بعض جيدا والقدر على النار بعد ذلك تسكب هذه المواد في صينية وتقدم كوجبة افطار لذيذة لافراد العائلة خلال شهر رمضان وكوجبة غذاء في الايام الاخرى .

وماذا عن الحلويات . فالصائم يحبذ تناولها ؟

كان التمر اساس معظم الحلويات . فهناك (الحنيني) الذي تتمثل طريقة صنعه باخراج النوى من التمر فوقه قليل من الدهن في طاوة ويوضع التمر فوقه مع التقليب المستمر ثم يقدم الى الصائمين في صحون على شكل اقراص .

وهناك ايضا حلاوة التمر التي تصنع من (تسهية) قليل من الطحين بالدهن ثم وضع التمر فوقه بعد اخراج النوى منه وخلطه مع بعض حتى يصبح قوامه متجانسا .

ومن التمر اليابس نصنع المدكوكة وذلك من خلال (دك) التمر بالجاون حتى (يتلايس) ثم نضيف اليه قليلا من السمسم

وهناك حلوى اخرى كنا نتناولها كثيرا ونصنع من الخبز الحار بعد وضع قليل من الدهن والسكر فوقه ثم يهرس باليد حتى يتفتت ثم يوضع في صحن ويقدم .

وماذا عن الملابس والتدبير فيها ؟

انا ام لـ (١١) ولدا وبنتا . كنت احافظ على ملابس الاطفال وعلى نظافتها كي يستعمل الاخ الاصغر ملابس الاخ الاكبر وهكذا . وجميع ملابسي وملابس اولادي كنت اخيطها بنفسي رغم اني كنت لا امتلك ماكنة وانما كنت اخيطها بيدي بطريقة (شلال وكف) واذكر جيدا اني في يوم زفافي وعندما انتقلت من بيت اهلي الى بيت زوجي كانت ملابسي تتكون من فستانين جديدين فقط وليس كما تفعل بعض عرائس اليوم اللواتي يرهقن ازواجهن بطلباتهن □

■ ندى شوكت

التمر غذاء حلو

تسـاؤل

اين بلدية كركوك من تجاوز باعة السكائر المتجولين بعرباتهم على ارصفة الشوارع لاسيما الرصيف المقابل لاسواق الكولكب بداية السوق الكبير في المدينة ولماذا تركت حبالهم على غواربهم مع ان تعليماتها تمنع التجاوز على الارصفة وتعاقب المتجاوزين ؟ □



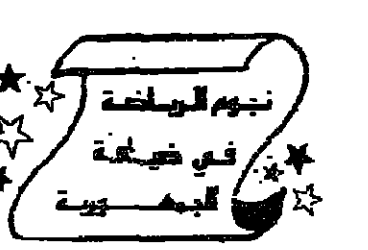
حلقتا ذهب تبحثان عن صاحبهما

عثر المدرس سعدون توفيق عبدالله في متوسطة بلال الحبشي للبنين على حلقتي ذهب احداهما رجالي والاخرى نسائي فعلى من فقدهما مراجعة المدرسة المذكورة في الصباح لاستلامهما □

اشـارة

هل اتخذت الجهة المختصة في امانة بغداد ما يقتضي لمنع اصحاب معامل الكاشي في حي الشماسية بالاعظمية (المحلة ٣٢٤) من رمي مخلفات انتاجهم قرب المزرعة الموجودة في المحلة المذكورة كما وعدت دائرة الوحدات البلدية في مذكرتها الينا بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٤ ؟ □

هكذا منه الأصل



صباح جعير الذي اطلق فرحة الجويين

دموع زملائي اذكت حماسي لانتزاع هدف الفوز

لم تكن المباراة التي شهدها ملعب الشعب يوم الجمعة الماضي كأي مباراة .. لقد اتسمت تلك المباراة بالاثارة رغم انها لم تكن تجمع بين فريقين من فرق المقدمة اذ جمعت الجوية المتصدر بالسلام الذي كان يحتل المركز الحادي عشر .. واذا كان للاثارة درجات فان الاثارة في تلك المباراة قد بلغت ذروتها في الدقائق الثلاث الاخيرة منها ففي الوقت الذي كان فيه فرح انصار الجوية يلف ارجاء الملعب ويعبر عنه بوسائل شتى فلمات كرة محمد طعمة شباك الجويين ليتحول مهرجان الفرح الى صمت مطبق ذلك ان « الازرق » لحظتها صار قاب قوسين او ادنى من اضاعة نقطة عزيزة صار معروفا ماذا يعني فقدانها ..

في هذه اللحظات وفي الوقت الذي هم فيه المتفرجون بمغادرة الملعب انطلق صباح جعير كالسهم من بين مدافعين اثنين من دفاع السلام ليسجل الهدف القاتل الذي كفل لفريقه البقاء في الصدارة اسبوعا اخر ..

صباح جعير اللاعب الذي كان في برج تألقه في تلك المباراة قال عن هدفه الحاسم :

صحيح انني لم اكن اتوقع احراز هدف في الوقت القصير جدا الذي تبقى من المباراة الا انني في اللحظة التي ارسلت فيه الكرة كنت في غاية الاندفاع لاسيما بعد ان شاهدت معظم زملائي في الفريق وقد تلألأت الدموع في عيونهم وهكذا حرصت على بذل كل ما بوسعي للاستئثار بالكرة رغم انني كنت محاطا باثنين من مدافعي السلام والحمد لله انني وفقت في مرامي عندما سددت الكرة ومن وضع صعب الى منطقة المرمى لاحيي فرح زملائي من جديد .

صباح جعير

□ وهل كنت تتوقع ان يلعب فريق السلام كما لعب امامكم ؟

– كنت اتوقع ذلك لان كل الفرق تقدم مستوى يفوق مستواها عندما تواجه فريقنا وفريق الزوراء لاسباب معروفة .. وللحق فان لاعبي السلام ظهروا بمستوى جيد لاسيما اللاعب محمد طعمة وهنا لابد ان اشير الى ان لاعبينا اعطوا المجال للاعبي السلام لتسجيل هدفي التعادل بعد ان فتر اداؤهم في بعض دقائق المباراة .

□ في عدد من مبارياتك حتى سبعة مباراة السلام ظهرت بمستوى متواضع وحدث التألق في مباراة السلام .. بماذا تفسر ذلك ؟

– قد لاتعرف بأني اصبت في دوري الجامعات فحرمت من اللعب في خمس مباريات امام النجف والكوت والزوراء والشباب والموصل وعندما لعبت امام النفط لم تكن لياقتي قد اكتملت ومنذ مباراة الصليخ بدأ ادائي يتحسن وهكذا ظهرت بمستوى جيد في مباراة سامراء التي احرزت فيها هدف الفوز ومباراتنا الاخيرة امام السلام التي احرزت فيها هدفين .

□ حتى الآن اصبح رصيدك من الاهداف (٩) اهداف .. هل يرضي هذا الرقم طموحك ؟

– لولا الاصابة وابتعادي عن اللعب في عدد من المباريات لارتفع رصيدي من الاهداف كثيرا ولكنت الآن من المتنافسين على صدارة الهدافين ومع ذلك فانني اطمح للتعويض في المباريات المقبلة .

□ من بين المباريات التي تنتظركم اية مباراة تعدها الاصعب ؟

– صحيح ان مبارياتنا امام فرق المقدمة الزوراء والطلبة والشرطة لها حسابات خاصة الا انني اعتبر كل المباريات الاخرى صعبة ذلك ان كل الفرق تسعى بحماس لتحقيق نتيجة جيدة لها في مبارياتهم امامنا .

□ وماذا عن مباراتكم المقبلة امام الشرطة يوم الخميس المقبل ؟

– ليس امامنا الا الفوز في هذه المباراة لان اي تعثر قد يكلفنا الكثير وانا هنا لا اريد ان انتقص من امكانية فريق الشرطة الذي يذود عن مرماه الحارس المتمكن عماد هاشم والذي ساسعى لهز شباك مرماه ..

□ وهل تعتقد ان الادوار المقبلة ستشهد تغييرا في هوية المتنافسين على اللقب ؟

– لا اعتقد ذلك فانا اتوقع فوز فريقنا ببطولة الدوري ينافسنا في ذلك فريق الزوراء .. ومن يدري ربما يكون لنتيجة مباراتنا امامهم القول الفصل في تحديد هوية البطل □

■ محمد ابراهيم

باختصار

صباح من مواليد ١٩٧٠

طالب في كلية الهندسة – المرحلة الثانية

يرى ان سرعة اللاعب لاتؤدي بالضرورة الى ضعف « تكنيكه » وقلة سيطرته على الكرة .

يشير الى ان اشراك اللاعب المصاب قبل اكتمال لياقته .. امر لايخدمه

سجل اجمل اهدافه لهذا الموسم في مرمى الصناعة

مثله المفضل : نور الشريف

مطربه المفضل : كاظم الساهر

اغنيته المفضلة : عزيز بس بالاسم

لهند محسن



صباح في محاولة لاجتياز كريم محيس

صيادون وصيد .. من تكون له الغلبة ؟

تتحدث اوساط كرة القدم عن مباريات ساخنة عند انطلاق دور تأهيل اندية الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى والذي حدد موعده في الرابع من الشهر المقبل .

ابواب لاعبي الدرجة الاولى ممن في ايديهم « فرمان » الخلاص من انديتهم السابقة تطرق اوقات مختلفة .. عروض مغرية تحمل في اليد واخرى تنقل عبر الهواتف والغلبة لمن في مثله « الحلاوة » الزائدة .

بعض الاندية التي وصلت الدور الحاسم كانت اسبق من غيرها في وضع توقيع اللاعبين على الاتفاق « الملزم » وبعضها حنوت اسماء معينة لاترضى بغيرها والمحاولات مستمرة على امل الحصول على « الصيد الدسم » قبل اغلاق سوق البورصة !

في قرار الاتحاد المعني باللعبة والقاضي بجواز انضمام لاعبي الدرجة الاولى الى فرق الدرجة الثانية في مباريات دوري التأهيل اشراقة لاولئك الذين شهدت مصاطب احتياط فرقهم « جلساتهم الطويلة » وابصارهم المعلقة على مدربيهم بانتظار الاشارة لكن « ذلك » بعضهم وتلميحهم الصريح الى طلب ماتعجز عنه هذه الفرق الباحثة عن دوري الاضواء الاكثر بريقا قد يجردهم حتى من القشة التي تعلقوا بها .

اما القانعون بالقليل من « المعقول » فهم الاكثر ذكاء وفطنة فهم يدركون ان لاقصر من اللعب في درجة ادنى طالما النتيجة لاتحرمهم من العودة الى الملاعب الكبيرة فان تأهلت فرقهم فلهم على اداراتهم حق و« فضل » وخيار البقاء او الانتقال وان فشلت فهي رحلة جديدة للبحث عن فريق اعلى درجة .

الايام القليلة المقبلة ستكشف عن الكثير من الاسماء التي ستظهر في كشوفات الفرق المؤهلة لهذا الدور ولكن من يصطاد من ؟ □

■ يوسف جويدة

بطولة اوربا

تطلعات وانطباعات المدربين

يواصل مدربو المنتخبات الصاعدة الى الادوار النهائية لبطولة امم اوربا بكرة القدم الصيف المقبل في السويد حديثهم عن تطلعاتهم وانطباعاتهم عن البطولة واحداثها المنتظرة .

□ فقال بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني ان الطريق الى البطولة سيكون شاقا وطويلا وان الفريق الالماني سيكون الورقة الرابحة .

□ اما طومي سفنسون مدرب السويد فقال ان نصف الزاد المنتخب يلعبون في الخارج والنصف الاخر متوقف عن اللعب لان بطولة الدوري المحلي لم تبدأ بعد

وقال اندي روكسبورغ مدرب اسكتلندا : ان فريقه يسعى للظهور بوضع افضل مما كان عليه في التصفيات الاوربية في حين اكد اناتولي بيشوفتش مدرب الدول المستقلة بان فريقه سيدافع عن مجد دولة غير موجودة من خلال منتخب موزع في مختلف انحاء اوربا .

□ وقال لوري مكميني – انكلترا بانه لن يكون فريق ضعيفا في البطولة وستكون كل مباراة نهائية . فيما توقع مدرب يوغسلافيا ايفان توبساك بان وضع فريقه سيكون صعبا بسبب الوضع المحتمل الراهن

فوغتس

دراجات

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للدراجات يومي الخميس والجمعة المقبلين منافسات المرحلة الرابعة لدوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى .

وقال السيد منذر الواعظ رئيس الاتحاد ان البطولة التي تقام على طريق بغداد – بعقوبة – ٧ نيسان ستشتمل على منافسات للمتقدمين والشباب والناشئين حيث تكون مسافة سباق المتقدمين (١٠٠) كم والشباب (٧٠) كم والناشئين (٥٠) كم □

تأجيل

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة المنضدة تأجيل مباريات دوري اندية العراق للنساء الى مابعد عطلة عيد الفطر المبارك حيث سيصار الى تحديد موعد جديد لها في وقت لاحق بدلا من الموعد السابق للدوري وهو السادس والعشرين من الشهر الحالي .

وقرر الاتحاد الاستمرار في تصفية مباريات دوري الدرجة الاولى للمتقدمين والناشئين □

لـيـمـي سمـرا

مدافع يلعب في احد اندية القطر المعروفة في دوري الكرة . غاب عن تشكيلة فريقه لعدم اقتناع مدربه والقائمين على ادارة الفريق بمستواه هذا اللاعب تذمر من الطريقة التي تم فيها الاستغناء عنه وفضل تقديم (خدماته) الى احد اندية الدرجة الثانية التي تلعب في الظل !! □

احتفظ باللقب للمرة الخامسة

احرز العداء الكيني جون نغوغي «٢٩» عاما بطولة العالم العشرين لاختراق الضاحية في بوسطن وهي المرة الخامسة التي يفوز فيها نغوغي (حامل الوسام الذهبي في ركض خمسة آلاف متر في اولمبياد سيئول ١٩٨٨) باللقب بعد اعوام ٨٩،٨٨،٨٧،٨٦ فانفرد بالرقم القياسي الذي يشاركه فيه البريطاني جاك هولدن والفرنسي آلن ميمون والبلجيكي غاستون رولانتس .. وقطع نغوغي المسافة البالغة ١٢,٥٣٠ كلم في ٣٧,٠٥ دقيقة .

اما العداء المغربي خالد سكاح بطل ١٩٩٠ و١٩٩١ فحل في المركز الرابع □

اليوم النفط يلاعب الطلبة بكرة السلة

يفتتح فريقا ناديي النفط والطلبة مباريات الدور السادس عشر من المرحلة الاولى لدوري كرة السلة في لقائهما الذي يبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم بقاعة نادي الطلبة ويحكمه السيدان زهير محمد صالح وفريد حميد .

وتبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم التالي اهم مباريات هذه المرحلة عندما يقابل الكرخ مع الشرطة في قاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين مؤيد سامي وحارث شاكر .

وتجري الاربعاء مباراتان الاولى بين الموصل ومضيفه نادي الصليخ بتحكيم السيدين خليل مجيد ورائد يحيى والثانية بين الجوية وضيفه نادي الناصرية ويحكمها السيدان عبدالغني حمودي واحمد حسين ويلعب الخميس التضامن مع الاتحاد في قاعة مدينة النجف بتحكيم السيدين كاظم علي وعبدالله عباس والصمود مع الحلة في قاعة نادي الشباب بتحكيم السيدين جواد رزوقي ورعد جابر .. وتجري الجمعة بقية مباريات هذا الدور حيث يلعب واحد حزيران مع الزوراء في قاعة مدينة كركوك بتحكيم السيدين سعيد محمد جواد وفريد حميد والشباب مع الصناعة في قاعة الاول بتحكيم السيدين محمد رجب ورعد سلمان اما اللقاء الاخير في هذا الدور فسيكون بين الفتوة وضيفه نادي الميناء ويحكمه السيدان حسام رشيد وجلال عبدالرزاق .

وكانت مباراة الميناء والزوراء التي جرت امس الاول قد انتهت بفوز جيد للميناء برصيد «٨١–٧٠» نقطة وبقي الزوراء متقدما معظم الوقت لكن الجهد المضاعف الذي بذله لاعبو الميناء وتألق رئيسه عدنان ناجي على وجه الخصوص ساعداه لتحقيق الفوز الى «٢٤» نقطة من «١٦» مباراة وهو ما اهله لان يقفز اربعة مراكز مرة واحدة حيث اصبح رصيده مساويا لرصيد الفتوة وهو يحتل المركز السادس مؤقتا مستفيدا من تأجيل مباراة الشباب مع واحد حزيران □

لقطة من الدوري

جودو

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للجودو بعد غد بطولة اندية بغداد للمتقدمين في قاعة المركز التدريبي للاتحاد الكائن في الاعظمية . وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان المشاركة في منافسات البطولة ستكون مقتصرة على لاعب واحد لكل وزن مشيرا الى ان الاتحاد سيقيم كذلك هذا الاسبوع بطولة مماثلة لاندية بغداد ولفئة الشباب من مواليد ١٩٧٣ و١٩٧٤ و١٩٧٥ ومن المؤمل ان تسفر هاتان البطولتان عن نتائج جيدة تتيح الطريق امام توسيع قاعدة اللعبة □

دعوة

علمت « الجمهورية » ان الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو قد وجه دعوة رسمية الى رئيس الاتحاد الدولي للعبة كيم يارك لحضور منافسات بطولة صدام الدولية بالتايكواندو التي من المقرر اقامتها نهاية الشهر المقبل ببغداد .

□ وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي ان دعوة رئيس الاتحاد الدولي تأتي في اطار السعي لكسر الطوق المفروض على احاداتنا الرياضية في اعقاب العدوان الثلاثيني الغاشم الذي تعرض له قطرنا العزيز □

واقع الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق

(١)

■ ملف اعده : علي رضا ■ سعد القصاب

■ المقدمة

■ منذ الاف السنين برع العراقيون في الفن مثلما برعوا في مجالات الادب والثقافة والعلوم ، وقد خلفت الحضارات الرافدينية المتعاقبة ارثا فنيا كبيرا لايملكه اي شعب من شعوب الارض ، عكست جميعها الرقي الحضاري الذي عاشه العراقيون ، ولان هذا الارث الفني الحضاري يمثل العراقيين القدماء ويعبر عن تفاصيل حياتهم اليومية في كل مجالاتها المتقدمة ، كان لابد وان يستلهم الاحفاد كل هذا الارث الفني الكبير ويجعلوه الركيزة الاساسية للانطلاق والتواصل بروح متوهجة ومخيلة متفتحة للتعبير عن روح العصر في زمن نهوض تخشى منه حتى الدول المتقدمة . وللاهمية الكبيرة التي تتمتع بها فنوننا التشكيلية . وللموقع المتقدم الذي تحتله بين فنون العالم ارتأت «الجمهورية» ان تفتح ملفا خاصا بـ« الفنون التشكيلية العراقية المعاصرة» وتسلط الضوء فيه على التجارب الفنية والانجازات الكبيرة التي تحققت في مجالات الرسم والنحت والجداريات والخزف والوقوف على المشاكل التي تواجه العملية الابداعية وتشخيصها من خلال الحوار الجاد مع الفنان والناقد والمؤسسة الفنية◻

■ الجمهورية

ليلى العطار مدير عام دائرة الفنون

مركز صدام للفنون .. أثر بشكل كبير في واقع الحركة التشكيلية

اتمنى وجود مصهر تابع لمركز صدام من اجل مساعدة النحاتين الشباب

كان لابد لنا من لقاء الفنانة ليلى العطار ـ مدير عام دائرة الفنون للتعرف على الية وعمل مركز صدام للفنون .. وملاحقه من انجازات وانشطة لواقع الفن التشكيلي المعاصر في العراق .

ـ لايخفى على احد ، اهمية وتأثير هذا الصرح الحضاري الكبير على مجمل الحركة التشكيلية والفنية في العراق ، ان مركز صدام للفنون يمتلك امكانيات متقدمة فيما يخص الاحتفاظ وكذلك عملية ايصال الانشطة في الجوانب الفنية والجمالية والثقافية المتنوعة والعديدة ذات الطابع الابداعي لجمهور المتلقين والفنانين على حد سواء وبشكل مستمر ومباشر . لقد استطعنا بهذا ان نحقق جهدا مثمرا في كل تفاصيل هذه العلاقة . ومن خلال الانشطة الكثيرة ، الذي يتخذ بعضها طابعا عالميا وبعضها الاخر قوميا ووطنيا . على سبيل المثال .. مهرجان بغداد للفن العالمي واقامة المعارض من اقطار ودول عديدة تمت استضافتها في قاعات المركز واستقطاب انشطة اخرى يتمثل منها بدعوة الفنانين في اقامة معارضهم الجماعية والشخصية . كذلك الحضور المستمر لعروض النتاجات التي تمثل اجيالا فنية مختلفة بوجود متحف العرض الدائم . هذا بالاضافة الى الامسيات الثقافية ، التقنية الموسيقية والمسرحية وغير ذلك .

ليلى العطار

من هذا نستطيع القول ان مركز صدام للفنون له التأثير الكبير في التعريف وفاعلية واقع الحركة التشكيلية والفنية في العراق بل انه استطاع ايضا ان يمنح مدى اكبر لامكانية الفنان العراقي في تأكيد عطائه الابداعي ..

■ الفن التشكيلي في العراق ، يعاني من جانب التوثيق والارشفة والحفاظ ايضا على العمل الفني بالنسبة للناقد والدارس والمتلقي . هل تمتلكون تجربة او رؤية تخالف موضوعا كهذا ؟..

ـ المركز يمتلك ارشيفا متكاملا في كل مايتعلق بالفن التشكيلي العراقي بتجاربه الفنية وفنانيه . لذا نوثق كل مايكتب في هذا الجانب اضافة الى وجود الافلام والشرائح الملونة (السلايدات) التي تتعلق بالاعمال الفنية العراقية والفنانين وانشطتهم المختلفة . ايضا نوثق مايتعلق في هذا الموضوع .. باعتمادنا الصحف والمجلات والكتب العربية والعالمية .. ومن خلال وجود مكتبة متخصصة نسعى بشكل متواصل لادامتها وتنميتها لما لها من اهمية للمتلقي والفنان والناقد . في تهيئة المرجع او المادة الفنية التي يرغب بالاطلاع عليها . هذا جانب . في الجانب الاخر . اعني مايخص العمل الفني . لدينا مواصفات خزن بشكل جيد لهذه الاعمال من خلال فرزها وتوثيقها وتسجيلها . كذلك نحن نديم هذه العملية بصورة متواصلة . ونحاول عرضها بين حين واخر . لاطلاع الجمهور والفنانين عليها

■ كيف تنظر الى تنوع الانشطة الفنية واختلافاتها داخل مركز صدام للفنون ، ترى ضرورات حضور هذا التنوع .. ومدى تأثيره ؟

ـ نحن لانسعى الى جمهور معين . بل الى جمهور شامل نحاوره بمختلف الوسائل . من هذه . نحاول عقد صلة بين كافة الاساليب والاشكال الابداعية المختلفة . وحضور فعاليتها جميعا بين قاعات المركز لذا ترى وجود النشاط الموسيقي من خلال امسيات ذات طابع متنوع كذلك المسرحيات والعرض السينمائي والافلام . مع المعرض التشكيلي الدائم والجماعي والشخصي ومثل هذه الفعاليات تتم بشكل مدروس ومنظم وضمن برامج اعدت مسبقا .. يجب ان تكون كل زوايا المركز .. واماكنه مزدحمة بالانشطة الكثيرة . هذه احدى ثوابت عملنا .

■ هل تتعاملون مع مركز صدام للفنون بشكل يختلف عنه في قاعات العرض الاخرى التابعة لدائرة الفنون ؟..

ـ ليس الامر بهذا الشكل . لاننظر برؤية احادية نحن ندعم اي فعل فني داخل المركز او خارجه واعني قاعات العرض الاخرى لان ذلك يعتبر من مهام دائرة الفنون اولا وهي فعالية وحضور يرجع بالنتيجة لهذه الدائرة .. ليس هنالك تمايز بين هذه الجوانب . ولايجب ان تكون ونسعى لتكافؤ الانشطة .. في كل هذا .

■ المتابع للمعارض التشكيلية يرى غلبة معارض الرسم وغياب معارض النحت .. ترى ما اسباب هذه الاشكالية ؟

ـ امكانية الرسم ، بالنسبة للمادة والخامة المستخدمة ليست كامكانية النحت ، النحات يحتاج الى مواد وخامات تختلف .. ولاتتوفر بسهولة . لصعوبة اقتنائها من الجانب المادي وخاصة للنحاتين الشباب . هؤلاء لايمتلكون امكانية كاملة الى الدرجة التي تكون فيها اقامة معرض للنحت يسيرة بالنسبة لهم ..

والنحاتون كذلك يحاولون تنفيذ اعمالهم بمادة وسيطة .. هي مادة (الجبس) والاعمال المنفذة بواسطة مادة كهذه نحن كمركز لانستطيع اقتناءها .. او شراءها .. لكونها معرضة بشكل مستمر لحالة الكسر والتلف . لذا يكون توفر شروط مساعدة مسألة مهمة بالنسبة لنا تتمثل في وجود مصهر تابع لمركز صدام للفنون كي نساعد النحاتين والشباب خاصة .. في صب اعمالهم .. بمادة البرونز لانها اكثر ديمومة وبقاء من الخامات المستخدمة الاخرى . نتمنى بشكل كبير وجود هذا المصهر حتى تحضر في انشطة المركز والحركة التشكيلية كذلك معارض النحاتين . ويظهر العمل النحتي بصورة متواصلة . وبما يليق بتاريخ هذا الفن .

■ من خلال علاقتك مع الفنان العراقي . كيف تنظرين اليه .. كانسان وكمبدع ..؟

ـ الفنان العراقي . انسان مثابر ومجتهد في البحث عن جوانب الاصالة والابداع في اعماله . وفنانونا صادقون جدا في هذا المسعى . والفنان التشكيلي العراقي . اما استاذ لي ، واما زميل سواء مايخص الرواد او الشباب . كذلك ان الفنان العراقي يمتلك في عطائه نوعا من التفرد لذا ترى مشاركاته في المعارض العالمية . مشاركة متميزة . ويحصل دائما على جوائز متقدمة وتقديرا واعترافا كبيرين باعماله الفنية . الفن التشكيلي في العراق فن عالمي .. انا لا ابالغ في هذه التسمية .

■ هل هنالك طموحات تتعلق بمركز صدام للفنون لم تتحقق بعد ..؟

ـ ان اغلب طموحاتنا قد تحققت . والبعض الاخر منها . لابد ان يتحقق او في طريقه الى التحقيق . يبقى لنا امنيات اخرى مضافة .. تتمثل في عودة مهرجان بغداد العالمي . او مشاركات الفنانين العراقيين في المعارض التي تقام خارج الوطن . وهي امنيات ليست صعبة التحقيق .. نحن متفائلون تجاههاـ

ورقة تشكيلية

بداية الفنان نهاية الناقد

مايتميز به الراهن في حركتنا التشكيلية ، الحضور الفاعل للفنانين الشباب ، متقدمين بتجاربهم وبحوثهم الفنية عن سواهم ، في المعارض الجماعية كما في المعارض الشخصية . على الرغم من غلبة الحس التجريبي والشكلي في عطائهم الفني . يبقى مثل هذا الموقف .. مجالا لقراءات متعددة ، يصاحب تواصلهم المثمر ودأبهم للبحث عن مديات الرؤية التشكيلية لديهم . لذا نستطيع القول .. ان الاسماء مازالت اكثر وضوحا من التجربة . من هنا .. ماكان لصالحهم كان ايضا مفترقا لمسعى النقد التشكيلي . الذي رافق خاصية البحث في تجاربهم . فالبعض من هذا النقد تخلى عن دوره المسؤول تجاههم . لانقول اهمالهم . بقدر ماحاول من ان يمارس علاقة غير صائبة معهم . ومن خلال قراءات العملية النقدية من ان تتوضح حجم التجربة الفنية وحقيقة مفرداتها الابداعية . فهذا النقد قد مارس التعليق لا الكشف . والتصور المنفعل بديلا عن هدوء الثقة فيه . حيث اخذ الناقد تقديم رؤيته قبل الفنان وتجربته . ضمن تصورات تغيض في تفاصيلها بالمجانية ..:

الى الدرجة التي تبتعد حتى عن محتوى بحث الفنان الشاب . مثل هذه المغالطة عكست جانبا من علاقة غير متكافئة . فامام ملامح تجربة لم تتعين خصوصيتها بعد وبشكلها النهائي . نرى الناقد يحاول .. فيها ان يستجمع خبرات متعددة تبتعد او تقترب قليلا من هذه الخصوصية . الا انها في النهاية .. هي غير التجربة التي كان مكلفا بمعاينتها . لذا يحاول استمالة مفردات او رؤى .. وافتراض صلات .. لتأكيد بعض قناعة لم يعتمدها اصلا العمل التشكيلي . مثل هذه المفارقة تدعو الى قراءات محتملة لاتخص حاضرا لبداية الفنان .. بقدر ماتشير الى نهاية الرؤية النقدية . فالناقد هنا .. ينتصب امام بداية محتملة ومسعاه لايعني الفنانين الشباب وبحوث تجاربهم .. بل نهايته ..!!◻

حوار مع الفنان شاكر حسن آل سعيد حول علاقة الفنان والناقد

الفنان المعاصر هو في نفس الوقت فنان وناقد

الفنان العراقي يرى ولا يقرأ .. وينظر ولا يتأمل

شاكر حسن

شاكر حسن آل سعيد ، فنان وناقد ، اغنى الحركة التشكيلية في العراق ومنذ الخمسينيات بالكثير من التطورات الابداعية ضمن تجربته الفنية وكذلك النقدية ضمن طروحاته الثقافية والجمالية ، الف الكثير من الكتب التي تعلق بعضها بمعطيات تجربته والبعض الاخر ، بتاريخ حركتنا التشكيلية ، نحاوره هنا ، في محور العلاقة مابين الفنان والناقد ، كونه من اكثر المبدعين صلة بتفاصيل هذه العلاقة ..

■ المتابع لعلاقة الناقد والفنان يرى ان هنالك بعضا من خصومة ، الفنان يحاول تجاهل جهد الناقد ، والناقد بدوره يحذر من تجربة الفنان ، ترى كيف تنظر لمثل هذه العلاقة ؟

ـ : إن اشكالية الوفاق بين الناقد والفنان ، اشكالية مستمرة ، ذلك لان ابداع كل منهما يتعارض ويتوافق على الثاني معا ، يتعارض لان مـا يعبر عنه الفنان ومدى حاجته الى تحقيق اضافات جديدة في العمل الفني ، من هنا ربما نشأت الخصومة المزعومة مابين الناقد والفنان ، الفنان يحاول ان يبني ابداعه ، اما الناقد فيحاول ان يفكك الابداع ، الفنان يحاول تجاهل الناقد كونه موضوعاته ، والناقد يحاول بدوره تجاوز الفنان لكي لا يكتفي بتاويله تاويلا تفسيريا اي بالتوصل الى ما اراد الفنان قوله ، من هنا على الفنان والناقد ان يتفقا لان كلا منهما يمثل الفعل الثقافي ولكن من موضوعين متقابلين واتفاقهما يعتمد على مدى فهم كل منهما لوظيفة الآخر ، واعتبار ان الفن والنقد بمعناهما الشمولي يعبران عن موقفهما معا ، بصورة اتية في كل من العمل الفني والعمل النقدي .

وباختصار فان الفنان المعاصر هو في نفس الوقت فنان وناقد ، والناقد المعاصر كالفنان لا يفكك العمل الفني الا من خلال تصوره البنائي او انه في آخر الامر يبني كالفنان عبر رؤيته النقدية ما يريد ان يعبر عنه ، هذا من جهة ومن جهة اخرى : كلاهما يتفقان ايضا في تكوين رؤيته ، فالفنان الذي لا يمتلك رؤية واضحة يكون هدفه اما التقنية او الاسلوب ، وهو هدف قريب لا يضمن له تطوير عمله الفني ، بل التقليد ، والناقد بدوره لابد ان تكون له رؤية نقدية اي ان يلتزم النقد التحليلي ، البنيوي .. وغير ذلك .. والا فان تقديم على إنطباعات عامة استعراضية للاعمال الفنية .

■ ولكن كلاً منهما يمثل حقيقة ، الناقد وحكمه بمرجعيته الفكرية والثقافية ، والفنان كذلك برؤيته ومرجعيته الابداعية ، لماذا تحصل اذن عملية التعارض .. بينهما !!

ـ : هنالك مسالتان ، التعارض والتوافق بين الفن والنقد ، وهاتان الحقيقتان تعتمدان فهم كل منهم للآخر ، وتتطلب نوعا من التنازلات ان صح القول لكي يلتقيا في مفصل ثقافي مهم ، هو البحث عن الحقيقة ، سواء بكونهما مرجعيات ثقافية او لا يمتلكان فالابداع هو المؤثر الاساسي في كلا العمليتين الفنية والنقدية وبمعنى اخر ، ان المبدع الحقيقي يظل متجاوزا للموقف الذاتي لكي يبقى مبدعا ، لابد من موقف ، الفنان عليه ان ياخذ بنظر الاعتبار انه لا خيار لديه لكي يقرأ ما ينشر من نقد ويصحح مسيرته عند اللزوم وكذلك الامر بالنسبة للناقد فهو يستطيع تحقيق انتاجه النقدي متماشيا مع بعض الاجراءات النقدية الاولية التي قد يسيء تفسيرها الفنان مثلا ، ان يكتب عن العمل الفني باعتباره محاولة لتقليد الاساليب الاخرى ، على الناقد ان يستقصي ما ابدعه الفنان واضافته الى التراث الفني المعاصر من اضافات جديدة لكي يبقى واضحا في ذاكرة الناقد ، اشياء من هذا القبيل في اعتقادي هي التي يجب مناقشتها بروح علمية وموضوعية وذات مدلول ايجابي يسهم في عملية تطوير الثقافة التشكيلية .

■ هل ترى ان فناننا التشكيلي ، قارىء جيد ..؟

ـ : في الواقع ان الفنان يرى ولا يقرأ وينظر ولا يتامل ، ذلك لان وظيفته الاساسية تقتضي مثل هذا الموقف ومرجعيته هما معرفتان تعتمد بدرجة اولى على علاقة الاحساس البصري بالمرئيات وبالتصور الثقافي من حيث امكانية طرحه من خلال الابعاد ، ومن هنا يبدو الى حد كبير ان ثقافة الفنان لا تكتمل بمجرد القراءة والاطلاع الا بصورة هامشية وخصوصا حينما يبلغ الفنان الرؤية الفنية وتطويرها ، من هنا يجيء عدم اهتمامه بالقراءة المستفيضة ، هناك برايي توازن لابد ان يتحقق للفنان ، بين مهمته في التشكيل الفني وامكانية تكوين ثقافة ذات صلة بما يقرأ ،

ويخيل الي ان معظم ما لدى الفنانين من كتب تظل منتقاة من قبلهم لرؤية ما فيها من رسوم وليس للقراءة ما هو مدون ، هذه عقلية تبدو مستعصية في مجال الية الوعي الثقافي لدى الفنان ، فهو اذن لا يقرأ بالمعنى اللغوي للقراءة ، ولكنه بلا شك يستوعب الكتب بانواع اخرى من القراءات .

■ التناول النقدي من قبل اناس غير متخصصين هل اثر بشكل او باخر في الصلة المفترضة ما بين الفن ـ ونقده ؟

ـ : ذكرت باستمرار ان النقد لدينا نقد استعراضي ، وهذا هو بالضبط ما يعني ان النقد ليس بالمستوى الطبيعي والفعال ، ذلك لان الاكتفاء بالاستعراض الفني دون تقييمها وتحليلها ومايتبع ذلك من احكام ، مـا اريد قوله هو ان للنقد وظيفة تتعلق بالفكر الانتاجي وتتعلق بترشيد الفنان والجمهور على السواء لحرية الوعي وامتلاك ناصية اكتشاف الجمال وليس لعبودية تطبيق المفاهيم المألوفة ومن ثم توظيف الاعمال كما توظف الاجهزة الاستهلاكية .. لذن فسهولة التناول النقدي من قبل اناس غير متخصصين يبدو الى حد ما مساهمة في الموقف الذرائعي لانه يختصر الطريق امام المشاهد والقارىء لكي يحاول امتلاك اعمال فنية ليست ذات شان ، الا في اشباع انانيته (خاصة اذا كان من ذوي الثروة) او تجميل محيطه ، لا اكثر ولا اقل ، او جمع اعمال فنية وشرائها باسعار عالية لقصد المتاجرة بهذه الاعمال .

■ كيف يمكن تقييم مسيرتنا النقدية .. اذن وضمن تصورات كهذه ؟

ـ : في تصوري ان مسيرتنا النقدية التي بدأت كما اتت في الخمسينيات منذ تاليف اول كتاب في تاريخ الفن العراقي المعاصر ، من قبل احد هواة المؤلفين تصل الآن الى مفترق طريق وهو الى الحد الذي يصبح الناقد فيه الان ممثلا لمعنى الرؤية النقدية اي ان يظهر الناقد الذي يتحدث من منظور معين كناقد واقعي او تحليلي .. الخ .. بحيث يكون شانه شان الفنان الذي يرسم باسلوب معين دون اخر ويعترف بانه له رؤيته الخاصة في هذا المجال ، هنا نستطيع ان نحكم على طبيعة النقد الفني لدينا ، فمعظم ما كتب خلال اربعين عاما يساهم مساهمة واضحة في تطبيع الذوق المحلي الى نوع من السطحية بل ربما نوع من المفاهيم الخاطئة وذلك لسبب مهم وهو مساهمة الصحافة في ترويج كتابات تتظاهر بمظهر النقد وتمتاز بالكثير من الاحكام الخاطئة التي سرعان مايعتقد القراء بصحتها ◻

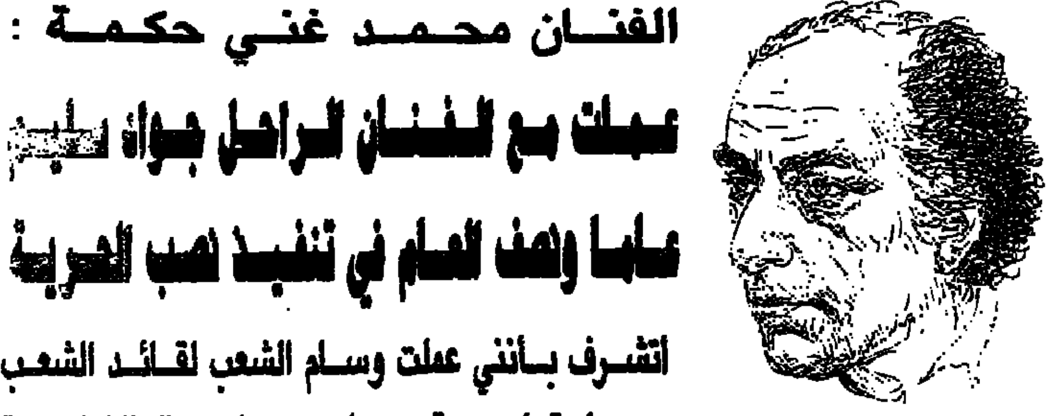


لوحة للفنان شاكر حسن

الفنان محمد غني حكمة :

عملت مع الفنان الراحل جواد سليم عاما ونصف العام في تنفيذ نصب الحرية

اتشرف بانني عملت وسام الشعب لقائد الشعب ووسام قادسية صدام ووسام بطل القادسية



محمد غني حكمة

في ايطاليا أنجزت ثلاثة ابواب خشبية تمثل السيد المسيح

الفنان محمد غني حكمة يتحدث لعلي رضا

■ لم تصمد امامه تلك الصخور الناتئة الصلدة ، فقد تدحرجت عليها مخيلته وافكاره وازميله ومطرقته لتحيلها تدريجيا الى شخوص انسانية تحمل على كاهلها الاثقال والاحزان لتشكل مع بعضها اساطير وحكايات شعبية وتراثية تنبض بالحب والفرح والحنين ..

من بين انامله خرج « المتنبي » الى بغداد يقف شامخا بكبريائه يصيح بالناس :

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
واسمعت كلماتي من به صمم

ومن مشغله خرج حمورابي ، كهرمانة وعلي بابا ، شهرزاد وشهريار ، ابو جعفر المنصور وعشتار وغيرهم ليهيمنوا على قلب بغداد وساحاتها الجميلة ..

■ انه الفنان محمد غني حكمة الذي تحدث للملف عن تجربته النحتية وتاثيره بالتراث الرافديني ومشاركته في معارض جماعة بغداد للفن الحديث التي تاسست عام ١٩٥١ قبل سفره الى روما لدراسة فن النحت ..

ـ لقد استطاع الفنان جواد سليم ان يختار مجموعة من طلبته ليؤسس « جماعة بغداد للفن الحديث » الذي تدعو الى « تصوير حياة الناس في شكل جديد ، يحدده ادراكهم وملاحظاتهم لحياة هذا البلد الذي ازدهرت فيه حضارات كثيرة ، اندثرت ثم ازدهرت من جديد ، كما جاء في احد بياناتهم عام ١٩٥١ .. ويترك الاسلوب الفني لحرية الفنان .

في المعرض الاول لم اتمكن من المشاركة مع حضوري الشخصي ، اشتركت في المعرض الثاني والثالث ١٩٥٣ـ١٩٥٤ وضمت الجماعة النحاتين المرحوم خالد الرحال والمرحوم خليل الورد والدكتور طارق مظلوم وغيرهم ..

وقبل سفري الى روما بدأ اهتمامي بالنحت الاشوري وكانت زياراتي الى المتحف العراقي متكررة مما اسهمت في انضاج رؤيتي للنحت الاشوري الذي يتميز بالتسطيح ، المبالغة في الكتل ، الخطوط الحادة التي تفصل بين اجزاء الموضوع ، اظهار القوة في التفاصيل ، امتلاء العمل بالشخوص .. هذه هي اهم المميزات الواضحة في الفن الاشوري التي لازمتني في اسلوبي لحد الان .

■ استانفت دراستك للنحت في روما لسبع سنوات .. ماهي تاثيرات النحت الايطالي على اعمالك النحتية ؟

ـ حين سافرت الى روما عام ١٩٥٥ كانت افكار جماعة بغداد للفن الحديث تلازمني وبدأ اهتمامي بالاساطير والملاحم العراقية القديمة (ملحمة كلكامش) (الف ليلة وليلة) وغيرها .

وهذا لايعني انني لم اتاثر في بعض الاعمال بالفن الايطالي وذلك لوجود بعض تماثيل الرشاقة وبالاخص تماثيل النساء .. كما حاولت مرة ان احقق موضوعا نحتيا بالاسلوب التكعيبي ..

ومساهمتي في المعرض المشترك مع الفنان الراحل خالد الرحال والفنان سعد الطائي قد اثارت دهشة استاذي « كوريزي » الذي يدرس مادة تاريخ الفن ونبهني الا انغمر في تقليد الاعمال النحتية الاوربية وحفزني على مواصلة البحث والكشف والاهتمام بحضارة وادي الرافدين العريقة والفنية باساليبها وموضوعاتها وفلسفتها واساطيرها .. وهذا ماجعلني ابتعد عن تقليد النحت الاوربي ، ومازلت على الراي نفسه وليس لدي الاستعداد للتاثر باي فنان اوربي .

■ ماهي الاعمال النحتية التي قدمتها في ايطاليا اثناء دراستك هناك ؟

ـ في ايطاليا اقمت معرضين للنحت على الخشب والعمل على الخشب اسلوب غير متعارف عليه في ايطاليا وقد زار المعرض احد المهندسين وكان المشرف على بناء الكنيسة الجديدة « تيستاي ليبرا » قرب روما فابدى رغبته في ان اعمل معه وفعلا كلفني بعمل ثلاثة ابواب خشبية تمثل حياة السيد المسيح وهذا ما اثار اهتمام الصحافة المكتوبة عنها كونها اول محاولة لفنان مسلم عمل ابوابا خشبية فنية لاحدى كنائس روما .

■ اثناء وجودك في ايطاليا هل اسهمت مع الفنان الراحل جواد سليم في عمل « نصب الحرية » ؟

ـ لقد بعث الفنان الراحل جواد سليم بطلب رسمي الى وزارة الاسكان يطلب فيه ان اكون مساعدا له في تنفيذ النصب ، وجاءت الموافقة بتكليفي رسميا بمساعدة الفنان جواد سليم في منجزه الكبير نصب الحرية ، فسافرنا الى فلورنسا شمال روما واستأجرنا مشغلا كبيرا ، واستغرق العمل في هذا النصب عاما ونصف العام .. سافر جواد الى بغداد لنصب بعض القطع المنجزة وبعد مدة قصيرة فوجئت وانا في السفارة العراقية في ايطاليا بنبأ وفاة الفنان الكبير والصديق العزيز جواد سليم . بعد ان انتهى العمل في نصب الحرية بقيت في فلورنسا لاكمل دراستي في موضوع صب البرونز ، فبقيت سنتين في مدينة « بستويا » خلالها تدربت على كيفية تحويل التمثال « الجبسي » الى البرونز في مصهر « ميكالوجي » .

■ بعد عودتك من ايطاليا .. ما الاعمال التي قدمتها في بغداد ؟

ـ اول عمل قمت به بعد عودتي الى وطني الحبيب هو اقامة معرض شخصي للنحت عرضت فيه تماثيل خشب وتماثيل برونز عام ١٩٦١ ، كان هذا المعرض تقليدا جديدا في النحت العراقي المعاصر ، حيث لم يسبق لنحات عراقي ان عرض معرضا شخصيا وقد ضم المعرض اربعين قطعة نحتية بالحجم الصغير ..

في عام ١٩٦٢ اقمت معرضا شخصيا اخر في « اورزدي باك » انذاك لعدم توفر قاعة او متحف في تلك المدة ..

كذلك اسهمت مع جماعة بغداد للفن الحديث في المعرض الخامس عام ١٩٦٢ وعرضت ثلاث لوحات زيتية اضافة الى النحت ، وكانت هذه المرة الاخيرة التي اشارك فيها باعمال زيتية ، وفي نفس العام اقمنا المعرض التكريمي للفنان الراحل جواد سليم وقد جمعت كل اعماله الموجودة في بغداد وعرضت في معهد الفنون الجميلة لمناسبة مرور عام واحد على وفاته .

■ تميز محمد غني حكمة بعمل الميداليات .. ما الاعمال التي قدمتها بهذا الاسلوب ؟

ـ عملت الكثير من الاوسمة غير ان ابرزها وسام الشعب لقائد الشعب ووسام قادسية صدام ، ووسام بطل القادسية ، ووسام الشهيد ، وقد شرفني ان انجز هذه الاوسمة .

■ المتاحف العالمية تضم عددا كبيرا من الاختام الاسطوانية ، ابدعها الفنان العراقي القديم مصنوعاتها تنم عن مقدرة في المخيلة وذهنية متفتحة يتمتع بها الفنان السومري والبابلي والاشوري .. ماهو الجديد الذي اضفته في عمل الاختام الاسطوانية ؟ وماهي الموضوعات المعاصرة التي تضمنتها اعمالك في هذا المجال ؟

ـ بعد عودتي الى بغداد استجدت لدي اهتمامات في قراءة الموروث الحضاري لبلاد وادي الرافدين وكانت زياراتي متكررة الى المتحف العراقي .. عندها اكتشفت ان هنالك امكانيات كبيرة للاستفادة من الاختام الاسطوانية لانها تمتلك صفة عراقية متميزة اضافة الى انها عمل قابل للتطور بالشكل والموضوع .. فبدأت محاولاتي في تقديم اختام اسطوانية كبيرة الحجم وقدمتها في معرض السنتين الاول .

■ ماهي اهم مشاركاتك العالمية في المؤتمرات والندوات الفنية ؟

ـ وجهت لي دعوة من منظمة اليونسكو لحضور مؤتمر العمارة والنحت في تونس وقدمت بحثا فنيا بهذا الخصوص . كذلك شاركت في مؤتمر الفنانين العرب وقدمت بحثا فنيا .

وحضرت دعوة جامعة (تورنتو) في كندا لالقاء المحاضرات في ثلاث جامعات كندية .

المتنبي ظلمه اهله في حياته .. وظلم في اختيار موقع مناسب لتمثاله

■ ما حكايتك مع المتنبي .. وهل هو راض بعد ان وضع في مكان غير مناسب للرؤية كما نعتقد .. وهـذا ما اشار اليه الكثيرون ؟

حكايتي مع المتنبي بدأت بعد ان كلفني الاستاذ طارق عزيز بعمل تمثال المتنبي وكان مقررا وضعه في الساحة التي تعقب معسكر الرشيد .. استكشفت الموقع مرات عدة وكونت الموضوع ليملأ الفراغ الموجود في الساحة واعتمدت على حركة العباءة الكبيرة الملتف بها الشاعر بحيث اصبح كتلة مناسبة للفراغ الموجود فقد عالجتها بشكل ينسجم مع المكان .. الدراسة كانت مضبوطة وجيدة والتمثال كان بارتفاع ٥٫٥٠ متر وقطره حوالي ٣ امتار ويتكون من ٧٢ قطعة برونزية نفذته بمادة الجبس والصب بالبرونز بجهودي الشخصية وفي مصهري الخاص ..

بعد الانتهاء من عمل التمثال كاملا ، تقرر تغيير مكانه السابق المتفق عليه ، وبدأ البحث عن ساحة اخرى في بغداد ،

واستمر البحث والايام تتوالى من دون ان نجد مكانا مناسبا ، وقرب موعد مهرجان الذكرى الالفية للمتنبي وبقيت عشرة ايام فقط وفجأة اقترح احد الاشخاص وضعه امام المكتبة الوطنية على ان يكون هذا المكان مؤقتا ، وخلال يومين متواصلين تم وضع حجر القاعدة كيفما اتفق وبدون مقاييس ولمجرد وضع التمثال على القاعدة تم افتتاحه في اليوم التالي امام الوفود العربية التي حضرت المهرجان عام ١٩٧٨ .. وبقيت انتظر من يرفع المتنبي من هذا المكان لانه غير صالح لمثل هذا الشكل لانعدام الرؤية الصحيحة لضيق المسافة بينه وبين المتلقي ويصعب التوقف للتمعن به وعدم امكانية الالتفاف حوله ورؤيته من كل الجوانب .. اما القاعدة فهي غير متناسقة مع طوله وظهر وكانه تمثال قصير القامة ..

المتنبي ظلمه اهله في حياته وظلم في اختيار موقع مناسب لتمثاله .. تمنيت للمرة الالف ان يأخذ المتنبي مكانه الصحيح اعترافا بفضل المتنبي واحتراما للتمثال واحتراما لمحبي المتنبي في كل انحاء العالم العربي والعالمي .. اتمنى ان يبادر احد في اختيار موقع اخر واكلف بوضعه على قاعدته الاصلية المصممة له اصلا وبالارتفاعات التي كانت مقررة في حينها ◻



المتنبي .. النموذج

الانتخابات البريطانية .. احتمالات التغيير قائمة

هل يتغير سكان (١٠ داونغ ستريت)

مجسات الرأي العام تشير الى تقدم العمال

■ محمد السبعاوي

■ بعد ١٧ يوما فقط ، اي في ٩/ نيسان المقبل ، يحق لـ (٤٣,٦٦٣,٤٢٣) ناخبا بريطانيا التوجه الى صناديق الاقتراع لاختيار ٦٥٠ نائبا من بين مرشحي الاحزاب الذين زاد عددهم عن هذا الرقم عدة اضعاف .

طبعا لن يتوجه كل اصحاب الحق الانتخابي هؤلاء الى صناديق الاقتراع ، حيث تشير الدلائل الى عزوف نسبة ليست قليلة منهم عن المشاركة لانها تعتبر نفسها غير معنية ، والاصح انها تشعر باللاجدوى من ان يبقى هذا الحزب في الحكم او ذاك ..

لكن هذا لا يعني ان الانتخابات لن تجري ، فالقبائل الانتخابية المجيرة لهذا الحزب او ذاك خاصة المحافظين والعمال ستحضر بثقل واضح في معركة مصيرية كما تنظر اليها قيادتا الحزبين .. خاصة وقد استلت قيادتا الحزبين كل اسلحتها الانتخابية ، ونزلتا الى الميدان ..

حتى الآن ، تشير مجسات الراي العام التي نشطت المعاهد المتخصصة والصحف باجرائها .. تشير الى تقدم العمال بشكل حثيث ، فقد إرتفع عدد المؤيدين لهم بين الشرائح المشمولة بالاستفتاءات التجريبية الى ٤١ بالمئة ثم الى ٤٣ بالمئة خلال شهر واحد حسب نتائج إحصاءين اجراهما معهدا (موري) و (اي ، سي ، ام) ونشرت تفاصيلهما صحيفتا التايمز والغارديان . بينما بقيت اسهم المحافظين ثابتة على الـ (٣٨) بالمئة في استفتاءات (موري) وتراجعت نقطة واحدة عند (اي ، سي ، ام) .. ولم يتجاوز الحزب الرئيس الثالث : الاحرار الديمقراطيون عند كلا المعهدين الـ ١٦ بالمئة .

النسب هذه ، تغري المراقب ، كما قلنا في (وجوه القضايا) الاثنين الماضي ، بتوقع حدوث تغيير ، في لندن ..

واهتمامنا بهذه الفرضية ، كما قلنا ايضا ، ياتي من كون لندن هي وصيف واشنطن مركز القرار الرئيسي في النظام الدولي الجديد .. وهي الاخرى على ابواب انتخابات مماثلة .

فهل يحدث التغيير فعلا ، وباي عمق سيكون ؟ لسنا معنيين ، قطعا بمن سيحتل مكاتب (١٠ داوننغ ستريت) ، إلا بحسب توجهات هذا (المحتل) الخارجية وخاصة تجاه منطقتنا العربية .

نعم نحن غير معنيين بان يقدم المحافظون (ترا من البيرة في الاسبوع) المستفيد من مشروع تخفيض الضرائب ، الذي يدخلون به الانتخابات .. ولا باقتصاد العائلة المكونة من اربعة افراد (٣١١) جنيها في السنة حسب مشروع العمال ، وهو مايعادل ثلاث مرات المبلغ الذي يوفر (لتربيرة في الاسبوع) ..

لسنا معنيين بهذا وذاك ، الا بقدر توجهات كل منهما تجاهنا ، على الاقل من باب الاقل سوءا ، او الاقل غلوا في معاداتنا ، وهنا لا نستطيع ان نمحو من ذاكرتنا ان المحافظين إشتركوا في قيادة عدوانين خارجيين ضد امتنا في ٥٦ ايام ايدن ، وفي العدوان الثلاثيني المستمر ، ايام تاتشر ـ ميجر .

هذا لا يعني ايضا اننا نراهن على هذا او ذاك ، لكننا نحاول هنا في وجوه القضايا ، وفاء لوعد قطعناه الاسبوع الماضي ، تعريف قارئنا على ما يجري في مراكز قرار النظام الدولي الجديد ، وما يحمل من احتمالات ، عبر عرض موجز للقوى الموجودة في تلك الساحة وبضمنها طبعا القوى المتصارعة المرشحة للفوز بالحكم ، والراي العام في هذه الساحة ، والعوامل التي تؤثر في توجهه للتصويت لهذا الحزب او ذاك .. مع تاشير استراتيجية الدولة تجاه منطقتنا في حال حدوث التغيير ، او عدمه .

ولابد من التنبيه ، في هذا الصدد ان الحملة الانتخابية البريطانية ، سواء من جانب المحافظين او العمال ، وحتى الاحرار لم يظهر فيها ما يشير الى اهتمام اي من هؤلاء بالقضايا الخارجية فقد تمحورت كلها حول الضرائب .. زيادة او تخفيضا ، والخدمات العامة .. لا غير .. □

انتخابات سابقة

لماذا قدم ميجر موعد الانتخابات ؟

■ قال مصدر سياسي مطلع على الوضع في لندن ، للجمهورية ، ان الاسباب التي دفعت ميجر الى تقديم موعد الانتخابات اكثر من شهرين هي توقعات شبه مؤكدة ان الاقتصاد البريطاني مقبل على تدهور خطير ، اكثر سوءا مما هو عليه ، خلال الشهرين المقبلين .. اولا ..

وهي ثانيا : محاولة لقطع الطريق على حزب العمال المعارض ومنعه من تحقيق فوز مؤكد لو تاخرت الانتخابات خاصة بعدما ظهر من تنامي التاييد الذي يحصل عليه كما اظهرت سلسلة إستفتاءات الراي التي جرت في الاشهر الثلاثة الماضية □

دورات البرلمان البريطاني

تأسس البرلمان البريطاني (مجلس العموم) عام ١٩٣٥

	انعقد	انحل	سنه	و يوم
١ـ في عهد جورج الخامس وادوارد الثامن وجورج السادس	١٩٣٥	١٩٤٥	٩	و ٢٠٥
٢ـ في عهد جورج السادس	١٩٤٥	١٩٥٠	٤	و ١٨٨
٣ـ = = = =	١٩٥٠	١٩٥١	١	و٢١٩
٤ـ جورج السادس واليزابيث الثانية	١٩٥١	١٩٥٥	٣	و ١٨٨
٥ـ في عهد اليزابيث الثانية	١٩٥٥	١٩٥٩	٤	و ١٠٥
٦ـ = = = =	١٩٥٩	١٩٦٤	٤	و ٣٤١
٧ـ = = = =	١٩٦٤	١٩٦٦	١	و ١٣٤
٨ـ = = = =	١٩٦٦	١٩٧٠	٤	و٨١
٩ـ = = = =	١٩٧٠	١٩٧٤	٣	و ٢٢٥
١٠ـ = = = =	١٩٧٤	١٩٧٤	ـــ	٢٢٤
١١ـ = = = =	١٩٧٤	١٩٧٩	٤	و ١٦٧
١٢ـ = = = =	١٩٧٩	١٩٨٣	٤	و٤
١٣ـ = = = =	١٩٨٣	١٩٨٧	٣	و٣٣٨
١٤ـ = = = =	١٩٨٧ وحتى الان			

ملاحظة : دورة المجلس تدوم خمس سنوات ويحل بقرار ملكي حسب طلب رئيس الوزراء او بعد انتهاء فترة الخمس سنوات □

قصة الديمقراطية البريطانية

دكتاتورية الاثرياء تحكم بلا دستور

■ صباح اللامي / سعدون الجنابي

■غرائب بريطانيا في الحكم والإنتخابات و(حقوق الانسان) ربما تكون افدح من غرائب عقليتها الاستعمارية ، التي تحكمت زمنا طويلا بمصائر الشعوب ، ومازالت بقية (سياسات امبراطوريتها المنهارة) تجثم على صدور شعب او قومية في هذه القارة او تلك من العالم .

ومن اشنع هذه الغرائب التي قلما تتناولها صحف العالم واذاعاته ، ان نظام الحكم في بريطانيا لايستند اطلاقا الى دستور مكتوب ، ومايسير شؤون قرابة ٦٠ مليون بريطاني ـ او من هم تحت الحكم الملكي البريطاني ـ هو تلك الاعراف المتداولة التي تعتمد اساسا على مزيج من القوانين الداخلية والعامة ، لم تكن الا من صنع مجموعة من اللوردات ، والبرجوازيين الكبار اصحاب المؤسسات والاعمال ، والعائلة المليارديرة التي تتوارث (السلطة الاسمية) .

ولهذا السبب لا يعطيك البريطانيون مثلا تعريفا محددا لواجبات وصلاحيات الحكومة البريطانية ، انما يقال فقط ان بريطانيا مملكة والصلاحيات لدى (الملك او الملكة) مطلقة كما كانت في العصور الوسطى ، لكنها محددة بوجوه عدة من حيث التطبيق !!

والملكية في بريطانيا وراثية ، تؤول طوعيا عند وفاة الملك او الملكة الى الوريث الذي يجيء بعده او بعدها مباشرة ، اما مجلس اللوردات فمعظم اعضائه ينتسب اليه بالوراثة ، وان كان هنالك اعضاء يتمتعون بهذه الصفة طالما هم احياء ، لكنها تحجب عن ورثتهم بعد وفاتهم ، لاسيما اذا تعارضت سياستهم او مواقفهم مع المصالح العليا للنظام الذي يتخذ لدكتاتورية الاثرياء (واجهات ديمقراطية) يمارس عبرها سياسة الحكم المطلق المبني على ماسميه الغربيون (المرونة القذرة) التي تعتمد اساليب تفريغ شحنات الشعوب وامتصاص نقمتها وتوجيه (رأيها العام) في ضوء مصالح الطبقات والفئات التي تتعاقب على حكم بريطانيا .

ان الراتب السنوي لملكة بريطانيا اليزابيث الثانية الان يبلغ (٧) ملايين و٩٠٠ الف مليون جنيه استرليني ، وحزب المحافظين الذي يقود السلطة منذ حصوله على الاغلبية في انتخابات عام ١٩٨٧ ، يمثل طبقتي الوسطى والعليا اي أنه حزب اصحاب الاملاك والعقارات ورجال الاعمال .. ويعد وريثا لحزب التوري (Tory) القديم الذي بدأ بتشكيل جمعيات محافظة بعد صدور قانون الإصلاح الانتخابي لعام ١٩٣٢ .. أما الاموال التي يحصل عليها الحزب لتمويل حملاته الانتخابية فمصدرها المصانع الكبيرة ، وكبار رجال الاعمال ، وغالبية اعضاء البرلمان (مجلس العموم) هم اعضاء في مجالس الشركات الكبرى ، ويضع المحافظون على رأس شعاراتهم السياسية دعم التاج البريطاني .

ومع ان السلطة يتقاسمها مجلسا العموم واللوردات والملكة بالدرجة الثانية ، الا ان القوانين المعمول بها تنص على ان كل مذكرة برلمانية لاتتحول الى قانون الا اذا وافق عليها مجلس اللوردات وتحال الى الملكة للموافقة الرسمية .

ان حزب المحافظين الذي غالبا مايكون المهيمن على الحكم في بريطانيا ، لاينافسه عمليا الا حزب العمال الذي نشأ بهذا الاسم عام ١٩٠٦ ، بعد اندماج (مؤتمر نقابة العمال) و(حزب العمال المستقل) الذي كان مؤسسا منذ عام ١٨٩٣ .

لكن هناك مايقرب من ٢٠ حزبا بريطانيا ، اختفى لضعفه او اندمج بعضها الاخر مع احزاب اخرى ، لذا فان خيارات الناخبين تتجه الى الحزبين الرئيسيين ـ المحافظين والعمال .

ويشير استعراض سريع لمناهج الاحزاب السياسية (الميتة) التي تعمل في بريطانيا منذ فترة طويلة الى اسباب غياب هذه الاحزاب او اضمحلال حضورها السياسي ، التي يقع في تقدمتها عاملان الاول : تعارض اهدافها السياسية مع مصالح الطبقة الحاكمة ، الثاني : تعارض تطلعات بعضها مع الكيان الاستعماري للوجود الملكي البريطاني القائم على دمج عدة دول في مملكة واحدة ، بينها اسكتلندا وايرلندا الشمالية اللتان تطالبان بالاستقلال حتى الان .

ومن هذه الاحزاب :

الاحرار ، الليبراليون : يعمل من اجل بناء مجتمع ليبرالي يتمتع فيه كل مواطن بالحرية والامن والملكية الخاصة .

الحزب الديمقراطي الاشتراكي : اسسه عام ١٩٨١ اربعة وزراء سابقين من حزب العمال بعد انفصالهم عنه لاختلافهم مع سياساته وتطلعاته !

الحزب الوطني الاسكتلندي : يدعو الى استقلال اسكتلندا عن بريطانيا ويهدف الى سيطرة الاسكتلنديين على الموارد الوطنية لاسكتلندا التي تقع في شمال بريطانيا .

الحزب الوطني الويلزي : يعمل على تعزيز مصالح الويلزيين ومنح ويلز وضعا مستقلا قوميا بعيدا عن سيطرة الحكومة المركزية في بريطانيا .

النقابيون الرسميون : حزب من ايرلندا الشمالية .

النقابيون الديمقراطيون : حزب من ايرلندا الشمالية ايضا .

النقابيون الشعبيون الاولستريون : حزب من ايرلندا الشمالية كذلك

الائتلاف الديمقراطي والاجتماعي والعمل : هو ايضا احزاب من ايرلندا الشمالية .

حزب شين فين [نحن وحدنا] : تنظيم سياسي يمثل الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي . اسس في ايرلندا عام ١٩٠٥ ويهدف الى تحقيق حكومة جمهورية مستقلة عن بريطانيا .

الحزب الشيوعي البريطاني

حزب التعاون : يرتبط باتحاد التعاون وهو حزب صغير يصوت عضواؤه دائما لصالح حزب العمال .

حزب حماية البيئة

المجموعة الماركسية الدولية : حزب يمثل التروتسكية

الحزب الاشتراكي لبريطانيا العظمى : حزب ماركسي يدعو الى الملكية المشتركة والسيطرة الديمقراطية .

حزب العمال الاشتراكي : يدعو الى سيطرة العمال من خلال الثورة وليس عن طريق الاصلاح ، ينضوي تحت لوائه مايقارب ٤٠ الاف عضو .

حزب العمال الثوري : يدعو الى سيطرة العمال □

مجلس العموم

يتكون مجلس العموم البريطاني (البرلمان) من ٦٥٠ عضوا يتوزعون على مختلف الاحزاب البريطانية حسب الاصوات التي يحصلون عليها . وتستمد الحكومة قوتها من اعتمادها على الاغلبية في مجلس العموم .

وقد توزعت مقاعد مجلس العموم البريطاني بعد انتخابات عام ١٩٨٧ كما يلي :

حزب المحافظين	٣٧٥ عضوا (الذي يقود الحكومة حتى الان)
حزب العمال	٢٢٩ =
= الليبراليون	١٧ =
= الديمقراطي الاجتماعي	٥ اعضاء
احزاب اخرى متفرقة	٢٤ عضوا □

رؤساء وزارات بريطانيا والاحزاب التي يمثلونها

السنة	الحزب	رئيس الوزراء
١٩٣٧	الوطني	تشمبرلن
[illegible]	[illegible]	تشرتشل) وزارة حرب
١٩٤٩	= ([illegible])	تشرتشل) وزارة حرب
١٩٤٥	العمال	اتلي
١٩٥١	المحافظين	تشرتشل
١٩٥٥	المحافظين	انطوني ايدن (وزارة العدوان الثلاثي)
		على مصر
١٩٥٧	المحافظين	ماكميلان
١٩٦٣	المحافظين	اليك دوغلاس هيوم
١٩٦٤	العمال	هارولد ولسن
١٩٧٠	المحافظين	ادوارد هيث
١٩٧٤	العمال	هارولد ولسن
١٩٧٦	العمال	كالاهان
١٩٧٩	المحافظين	مارغريت تاتشر
١٩٩٠	المحافظين	جون ميجر □

مجلس اللوردات (الشيوخ)

يتكون مجلس اللوردات حسب احصاء ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ من ١١٨٤ عضوا وكما يلي :

٧٦٣ لوردا بالوراثة بينهم ٢٠ امرأة

٣٥٧ لوردا مدى الحياة بينهم ٥٣ إمرأة

٢٦ لوردا من الكنيسة الانكليزية بينهم :

(٢ لورد رئيس اساقفه و ٢٤ اسقفا) وهؤلاء يحق لهم التقاعد وترك المجلس .

وبالرغم من ان العدد الاجمالي للوردات يصل الى ١١٨٤ فان الحضور اليومي لا يتعدى ٣٢١ لوردا ويغيب اكثر من ٨٦٣ لوردا دائما □

حدث التغيير .. أم لم يحدث

■ عبدالهادي عبدالله

■ ماذا ينتظر العرب من الانتخابات في بريطانيا .. بمعنى اخر بماذا يتميز «العمال» عن «المحافظين» لدى العرب ؟

ان اي عربي لاحظ ، او اطلع ، انه حين خرجت بريطانيا من الهند ، قامت الهند دولة عصرية ، وحينما خرجت من اية منطقة في افريقيا ، قامت هناك دولة تمتاز ـ في اقل تقدير ـ بمدنها العصرية .. وهو عاش وشهد ، ان بريطانيا خلفت البلاد العربية ، وهي مجموعة «قرى» متخلفة ، مجزأة ، تنخر الامية وعي سكانها ، وتتشابك في مجتمعها عوامل الفساد والانحلال ، وبواعث الخوف ، واسباب التردد والحيف ، وتتحكم فيها عقليات ولى زمانها .. «قرى» احتاج تمدينها الى نضال شاق ، ومواجهات حادة ، وصدمات جادة ، ليس اقلها ، ان بناء سد على نهر فيها كلف الامة حربا !

لماذا .. هل نحن ازاء «لغز مغلف بالاسرار ، مسربل بالغموض» ، على حد تعبير ونستون تشرشل وهو يصف الاتحاد السوفيتي عند انتهاء الحرب العالمية الثانية ؟

لماذا .. والوطن العربي موئل الحضارات القديمة ، ومهبط رسالات السماء ، وايام اقتحمته القوات البريطانية في اعوام ١٨٠١ ، ١٨٢٠ و ١٩١٤ ـ ١٩١٨ ، كان في ارهاصات نهضة ؟

فلنحاول تلمس إجابة لتساؤلنا ، من خلال الاستراتيجية البريطانية ..

كان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، اخر حروب بريطانيا «كامبراطورية» .. وبعده تبعت قيادة امريكا ، واقتفت اثر اقدامها على رمال الصحراء العربية .. ولكن من خلال وضع استراتيجية جديدة ، اسموها استراتيجية شرق السويس .

كان اول ما لاحظه البريطانيون ، سياسيا ـ بعد فشل العدوان الثلاثي ، انه لا يجوز تجاوز الولايات المتحدة ، واغفال دورها ، بل يجب التنسيق معها ..

كما لاحظوا ، عسكريا ، من خلال عيني الباحث الاستراتيجي ليدل هارت ، انه كان من الاصح ، خلال ذلك العدوان ، ان لا تشترك بريطانيا وفرنسا في الهجوم على مصر مع اسرائيل ، بل تتركانها لاسرائيل وحدها ، فاذا ما استطاعت تدمير جميع المطارات المصرية ، وتمكنت من الاستيلاء على القناة ، تهبط سمعة الرئيس عبد الناصر لدى العرب ..

وقدروا ـ استراتيجيا ـ من خلال رؤية «السير همفري تريفليان» سفير بريطانيا لدى مصر ابان العدوان ، الذي اصبح سفيرها لدى العراق بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، وعرض الباحثين غاي ونت وبيتر غالفوكوريسي ، ان الاتحاد السوفيتي لا يريد ان يتدخل في المنطقة بصيغة مباشرة ، والاحزاب الشيوعية لم تنظم نفسها لاغراض تسلم السلطة فيها .. واذا كان الاتحاد السوفيتي لا يرغب في ان تكون المنطقة حقلا للنشاط الامريكي المنفرد ، فلا شك انه يفضل ان يتعامل مع نشاط بريطاني فيها ، كما انه ستستفيد من ذلك في مواجهة تيار القومية العربية بتيار «اممي» ..

لذا ـ كذلك قدروا ـ لابد من اقناع الولايات المتحدة بضرورة اشراك الاتحاد السوفيتي في قضايا المنطقة ..

وقدروا ايضا ، انه لابد من التخلي عن القواعد العسكرية العلنية ، في المناطق المأهولة ، ونقلها الى الجزر غير المأهولة في الخليج العربي والمحيط الهندي .

والسعي لاستبدال الحكام «الاجراء» بحكام «اصدقاء» فان لم يحالف التوفيق هذا المسعى ، فلابد من التنسيق التام مع اسرائيل والاعتماد عليها كليا في المنطقة ..

وقدروا ـ رابعا ـ «ان المحافظة على السلام بين الدول الكبرى شيء ، وضمان السلام المحلي في المنطقة شيء اخر .. والوسيلة الفعالة لمنع قيام حالة مهددة للسلم ، هي التهديد الجوي بدلا من الاعتماد على القوات البرية ، على ان يسبق التهديد عمل مشترك من قبل الامم المتحدة باستشارة الامين العام لفرض احترام القرارات التي تصدرها في حالة وقوع طوارىء خطرة .

لقد بدأت بريطانيا وجودها العسكري في المنطقة منذ عام ١٨٠١ الى ١٩٥٤ في مصر ، ومنذ ١٨٢٠ في الخليج العربي ، بدعوى حماية طريقها التجاري الى الهند .

ولكن يبدو ان هذا الوجود العسكري لم يكن كافيا لوحده ، لذا اقترح رئيس وزراء بريطانيا «بالمرستون» على السلطان العثماني في عام ١٨٤٧ ـ اي قبل تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية بخمسين عاما ـ «اعادة اليهود الى فلسطين لمنع محمد علي واولاده من بعده من تحقيق اهدافهم الشريرة في توحيد الشعب الناطق باللغة العربية» .

وبعد اكتشاف النفط ، في ثلاثينيات هذا القرن ، في الوطن العربي ، حققت مشروعها هذا ، واقامت «اسرائيل» في عام ١٩٤٧ .

من خلال هذا السياق يبدو واضحا ان اهداف بريطانيا في المنطقة تتلخص في :

● محاربة تيار القومية العربية .

● «شرذمة» الامة العربية وتجزئتها .

● من خلال التعاون والتنسيق مع «اسرائيل» .

● لمنع العرب من الافصاح عن دورهم الحضاري بيد انها ـ ازاء تصاعد المد القومي العربي ـ اقامت في ٢٤ شباط ١٩٥٥ «حلف بغداد» لمواجهة هذا التيار حصرا ، وسعت بعد ذلك ـ كما يشير محضر اجتماع تنسيق بين المخابرات البريطانية ووكالة المخابرات المركزية الامريكية عقد في لندن في نيسان ١٩٥٦ ـ الى اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر ، وشق حزب البعث العربي الاشتراكي .

ونظرا لفشل العدوان الثلاثي ، الذي شنته في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ ، سقط حلف بغداد ، وقامت الجمهورية العربية المتحدة في ٢٢ شباط ١٩٥٨ ، وتصاعد التيار القومي العربي ..

وفي عام ١٩٥٨ طبقت «استراتيجية شرق السويس» واستطاعت ـ كما المحنا في مقال سابق ـ ان تجعل من سياستها في المنطقة احدى وسائل تنفيذ الاستراتيجية الامريكية ، وتمكنت من تحقيق الانفصال بين مصر وسورية ، ومن جنب امريكا الى وجهة نظرها القاضية بمنع اي ترتيب وحدوي عربي ، والحفاظ على «الوضع القائم» ..

وفي الاخر فاستراتيجية شرق السويس هي ذات الاستراتيجية القديمة ، ولكن بلغة جديدة ..

وما ينتظره العرب من البريطانيين الان ـ «محافظين» و «عمالا» و «احرارا» و اخرين ـ هو سعي دائم لتحقيق اهداف بريطانيا ومصالحها في هذه البقعة من العالم وكما افصحت عنها تلك الاستراتيجية □

الناخبون البريطانيون .. قبائل متعصبة

■ لطفي الخياط

■ مع تصاعد الحملة الانتخابية البريطانية فان الكثير من الناخبين يحسمون موقفهم من الاحزاب المتنافسة في وقت مسبق تخلصا من ضغط منظمي الحملات الانتخابية الذين يطرقون ابوابهم ويفتحون معهم حوارات لكسب اصواتهم ، لصالح هذا الحزب او ذاك .. ويأتي الحسم هذا بتعليق لوحة على واجهة دورهم تقول انهم يدعمون حزب العمال او المحافظين او الحزب الليبرالي او الديمقراطي الاجتماعي .. وبهذا يتخلصون من زيارات منظمي الحملات للاحزاب المختلفة ، ويتوقف الطرق على ابوابهم .

■ ماذا يعني هذا ؟

انه يعني بالتأكيد ، ان قناعة نسبة كبيرة من البريطانيين بالحزب الذي يؤيدونه لاتنبع من البرنامج الانتخابي الذي يطرحه الحزب ، بل تنبع من قناعة قد تكون متوارثة ابا عن جد .. وهي حالة لانجدها في جميع بلدان العالم ، ومنها بلدان العالم ، الثالث ، وتشكل هذه الحالة احد المؤشرات المريضة لدى الناخب البريطاني ، لانه لم يكلف نفسه بقراءة البرامج الانتخابية للاحزاب المتنافسة ، (وحتى لو كلفها وتابعها عبر القنوات التلفزيونية الاربع ومن خلال الصحف المختلفة) فان ايا منها لايثير اهتمامه ولايجعله يغير قناعته ويعطي صوته ، الحر ، للحزب الذي اقتنع ببرنامجه الانتخابي .. لان صوته مسحوب اساسا للحزب الذي تعود على تاييده بالاسم وليس بالمضمون !

ابان فترة الانتخابات البرلمانية التي جرت عام ١٩٨٣ ، دخلت في نقاش مع عدد من البريطانيين ، بعد ان حشروا ثلاثة من منظمي حملة انتخابية لحزب العمال في زاوية السخرية والضحك ، لانهم (كما يقولون) يبذلون جهدا ضائعا لعمل متعب .. لان القناعة الراسخة في ، المخ ، لاتخرج منه إلا اذا تحرك هذا المخ .. وعندما يتحرك فان صاحبه يكون قد فقد عقله ، وهذا نادرا مايحصل ..

قلت لهم ، لماذا كان رفضكم جاهزا ضد الداعين لتاييد البرنامج الانتخابي لحزب العمال ؟..

.. رد احدهم ، لان عائلة حزب المحافظين ، عائلة واحدة وكبيرة ، ولايمكن ان يخرج من هذه العائلة ، ابن عاق .

قلت له : ولكن قد ترتكب هذه العائلة ، او بعض من افرادها اخطاء كبيرة تستحق عليها الادانه ، وربما تجلب هذه الاخطاء البطالة والسمعة السيئة والكثير من الامراض الاجتماعية التي تنعكس سلبا على حياة الناس واوضاعهم المعيشية والاقتصادية !!

قاطعني الجميع : نحن نؤيد حزب المحافظين حتى في اخطائه وتعثر طريقه فهو حزبنا ..

وبهذا انهوا الحوار لينصرفوا مرة اخرى يسخرون من مروجي الدعاية لحزب العمال ..

قبائل انتخابية

لقد اصبح واضحا ان الناخبين البريطانيين يشكلون قبائل كبيرة متعصبة لرؤسائها ، ومؤيدة لهم في حالات الخطا والصواب ، وعليه فان عوامل الضغط على الناخبين تكون على جيل الشباب المتمرد فقط وهذه تكون نتائجها ضعيفة ، لان التاييد الوراثي للناخب البريطاني يضغط بهذا الاتجاه ويجعل النسبة ضئيلة جدا في نتائج الانتخابات العامة ، وعلى الاخص النسبة بين نتيجة الحزبين المتنافسين على الدوام المحافظين والعمال ..

ان الذين يتابعون الاوضاع الحزبية البريطانية من خارجها تكون متابعاتهم انية ، ومرتبطة بتطورات الاحداث السياسية والاقتصادية الداخلية ، لكن السياسيين البريطانيين لهم حساب اخر فهم لاينظرون الى وضعهم الحزبي من خلال النظرة الحالية للامور بقدر ماينظرون ستراتيجيا الى المستقبل والى مسار الاوضاع المؤيدة لهذا الحزب او ذاك على امتداد نصف قرن او قرن كامل لكي لايخسر احدهما موقعه القيادي مستقبلا ولكن ثمة شيء اقلق السياسيين في حزبي المحافظين والعمال في مطلع الثمانينات وهو تنامي نشاط الاحزاب الصغيرة ، وارتفاع نسبة مؤيديها ..

وبرغم ان هذه الاحزاب لايمكن لها بسهولة ان تمسك بزمام الامور إلا ان قادة الاحزاب الكبيرة يضعون لهذا التنامي الف حساب . لقد كانت بريطانيا منذ عام ١٨٨٥ تحكم بواسطة ثلاثة احزاب هي (المحافظون ، والاحرار ، والايرلنديون الوطنيون) ، وبعد عام ١٩١٥ انفصلت ايرلندا عن بريطانيا ، وتحول الايرلنديون الوطنيون الى حزب فيها .. وبدات قوة حزب الاحرار تضعف ، ومع ذلك فان الحكومات الائتلافية حكمت بريطانيا عدة عقود ..

.. وبفوز حزب العمال ١٩٤٥ بعد الحرب العالمية الثانية ، بدات بريطانيا عصرا جديدا يتناوب فيه الحكم حزبان فقط ، هما حزب المحافظين وحزب العمال .. وقد استمر هذا التناوب لمدة اربع وثلاثين سنة ..

مجموعة الاربعة

وفي مطلع الثمانينات حدث انشقاق داخلي في حزب العمال ، اذ اعلن ثلاثة من كبار الحزب وهم السيدة شيرلي وليامز والسيدان ديفيد اوين ووليم روجرز الانسحاب من الحزب ، والسعي مع زميل رابع لهم هو روي جنيكز الرئيس الاسبق للمجلس الاوربي المشترك الى انشاء حزب جديد اطلق عليه اسم (الحزب الاجتماعي الديمقراطي) .. ونجح هؤلاء الذين اطلقت عليهم الصحافة البريطانية لقب عصابة الاربعة من جر ١٢ نائبا عماليا الى إصطفافهم إلا انهم وجدوا صعوبة في توضيح رؤيتهم السياسية واظهار الميزة التي تبعدهم عن الحزب العمالي دون ان تجعلهم يذوبون في الحزب المحافظ .. ولكي يحققوا لهم نصرا انتخابيا تحالفوا مع الحزب الليبرالي الذي يقوده ديفيد ستيل فشكلوا بهذا عامل قوة لوجودهم وفرصة اكبر للفوز بمقاعد اكثر في الانتخابات البرلمانية ..

ويعتقد المراقبون ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي حظي بتاييد لاباس به على حساب حزب المحافظين ، وعلى الاخص في فترة حكم تاتشر ، اذ اصبحت حكومتها الاقل شعبية خاصة في المناطق الصناعية ، بينما ارتفع نجم حزب العمال من خلال ضبابية السياسات الاقتصادية والضريبية لحزب المحافظين الحاكم .

وهذا يحقق بالتأكيد كسبا لحزب العمال ، لان الحزب الجديد (لا ياكل من جرفهم) ، بل (ياكل من جرف المحافظين) لانه يتبنى نفس السياسات اليمينية للمحافظين ، ولكن بذكاء اشد ، وهو يحارب اليسار المستنير بضراوة ولكن باسلوب اكثر رقة ونعومة من اسلوب المحافظين ، ولعل هذا مادعا الناخب البريطاني المحافظ بطبعه الى الانتباه لوجود الحزب الجديد .

صعود وافول تاتشر

.. في عام ١٩٧٩ برز نجم ماركريت تاتشر بعد ان فاز حزب المحافظين بالانتخابات البرلمانية العامة وتمكن هذا الحزب من السيطرة على دفة الحكم ثلاث دورات انتخابية مارست خلالها تاتشر دكتاتورية داخل حزبها وانقضت على الحقوق الواسعة التي كان يحظى بها المواطن البريطاني ...

.. وادخلت تاتشر بعد فوزها الى البرلمان اكثرية محافظة مطلقة ، وسعت الى تطبيق برنامجها الليبرالي على راس حكومة يمينية بحتة قامت بتعديلها اربع مرات نتيجة الصعوبات في التوفيق بين المبادئ والتعاليم من جهة والواقع الاجتماعي والدولي من ناحية ثانية ..

وبصعود المحافظين الى الحكم مني حزب العمال عام ١٩٧٩ بهزيمة انتخابية كبيرة ذات نتائج خطيرة على صعيد مستقبل الحزب ، فاستقال رئيسه جيمس كالاهان من رئاسة الحزب واعتزل السياسة ، فكان اخر رجال التاريخ العمالي من مدرسة ويلسون وتشرشل ، وحل فراغ كبير داخل الحزب بينما بدات عملية مراجعة للسياسات الاخيرة للحزب .. فجرت انتخابات داخلية فاز فيها (مايكل فوت) برئاسة الحزب ، إلا انه لم يستطع ان يستمر في قيادته للتحولات المطلوبة ، مما جعل نجمه يافل بسرعة ، ويرتفع بدله نجم (نيل كينوك) كزعيم لحزب العمال ، والذي استطاع ان يلم من قوة الحزب التي تاثرت بعد انسلاخ مجموعة الاربعة منه ، وان يمضي في ترصد عمل ماركريت تاتشر ويتابع بالنقد المتواصل سياستها الداخلية والخارجية الاقتصادية والعسكرية ، والاجتماعية والتربوية ..

ويبدو ان كينوك نجح في تضخيم اخطاء تاتشر والاستفادة من انحرافاتها السياسية في التسلق على لائحة الخطوط البيانية للشارع البريطاني لصالح حزبه وعلى حساب هبوط شعبية المحافظين ... وقد سلط كينوك حملة مضادة على سياسة تاتشر الرامية الى بيع منشات القطاع العام البريد وقطارات الانفاق وسكك الحديد وغيرها) .. وكذلك دعوتها لالغاء التامين الصحي .. إلا ان محاولته هذه لم تحقق على صعيد توزيع الاصوات الانتخابية شيئا مؤثرا ، لان الناخبين التاريخيين المؤيدين للمحافظين لم يتاثروا بالحملات الاعلامية التي قادها حزب العمال على حكومة تاتشر قبيل الانتخابات العامة التي جرت في عامي ١٩٨٣ ، ١٩٨٨ لانهم كما قلنا سابقا مؤيدون للمحافظين حتى في اخطائهم وممارساتهم المرفوضة اجتماعيا واقتصاديا .

لقد بذل حزب العمال جهودا كبيرة في اختراق جبهة الناخبين التقليديين للمحافظين ، وراحت عيونه تترصد قادة المحافظين في اعمالهم ومكاتبهم ومكاتباتهم وحتى في علاقاتهم العائلية والشخصية والسرية ، لكي يشهروا بهم ويفضحوهم امام الراي العام البريطاني ، لكن النتيجة كانت دائما ترجع لصالح المحافظين .. ففضيحة سيسيل باركنسون .. وزير التجارة والصناعة في وزارة تاتشر الاولى مع سكرتيرته سارة كيس .. حولها حزب العمال الى قضية تابعتها كل اجهزة الاعلام في بريطانيا واوربا .. فالوزير العاشق الذي مارس الحب مع سكرتيرته الخاصة وحملت منه سفاحا قدم استقالته من الوزارة ليتفرغ لعشيقته نهائيا ، ولكي يستغل البعض هذه الفضيحة للاساءة الى (المحافظين) .

كما ان اعلان العشيقة سارة كيس .. بانها لن تجهض نفسها حبا بجنينها من باركنسون ، قد جعل الراي العام يتعاطف (مع العاشقين) ، وينتقد محاولات حشر القضايا الشخصية في الحملات الانتخابية .. وهكذا لم يحصد حزب العمال اي شيء من وراء حملته الاعلامية لتوسيع فضيحة سيسيل باركنسون وسارة كيس ..

الهجوم العمالي

وبعد سقوط ماركريت تاتشر من رئاسة الحكومة خلال الحرب العدوانية التي قادتها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا ضد العراق العظيم ، وتسلم جون ميجر رئاسة الحكومة .. راح حزب العمال يلاحق مرة اخرى سياسة حزب المحافظين وموقفه من مسالة الوحدة الاوربية التي لابد من حسمها بعد ان كانت تاتشر من اشد المعارضين لها .

كما راح يتابع تدهور الاوضاع الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة الى اعلى نسبة لها في كل اوربا ، وازدياد الافلاسات التجارية وضعف الصادرات في المنافسة على الاسواق العالمية ، وتدهور حالة المؤسسات الصحية ، ويحمل حكومة المحافظين المسؤولية الكاملة لهذه الاوضاع المتردية .

وهي محاولة واضحة من حزب العمال للتسلق على ظهر المحافظين واخطائهم لاحتلال مقاعد اكثر في مجلس العموم في الانتخابات المقبلة .. فهل تنجح هذه المحاولات ، ام .. سيبقى الناخب البريطاني على ولاءاته التقليدية

الانتخابات البرلمانية البريطانية ستجرى في ٩/ نيسان والناخبون باقون على العهد في ولاءاتهم الموزعة تاريخيا لاحزابهم التقليدية ..

واللعبة باقية وتتكرر مع كل دورة انتخابية □

ميجر



تاتشر



كينوك

الواحة

■ رياض قاسم

ربع الساعة هذا

من الثامنة الا ربعا وحتى الثامنة صباحا ياتينا صوتها . صداحا .. مريحا .. عذبا . انها تغني للجميع ويصغي لها الجميع ولكن كل واحد منا يستقبل صوتها كما لو انها تغني له وحده . سمعنا هذه الاغنيات الاف المرات لكننا نشعر كما لو اننا نسمعها للمرة الاولى . تستدعي انهارا وعواطف وطباعا ومشاعر طفولة وحب وعمل .. تفتح لانفسنا افاقا رحبية وتاخذنا معها الى حيث اجواء كل اغنية . تتبدل العواطف والانشغالات ولايتبدل شغف النفس بما تغنيه ..

هكذا كل صباح تستقر ربع الساعة هذه في الافئدة ولايبارح تاثيرها الوجدان انها فيروز وصوتها واغانيها وكلمات هذه الاغاني التي تحكي قصصا ومشاعر اصطادها كتاب هذه الاغاني . ربع الساعة هذا . يلفك بمناخ ما ياتيك من حنجرتها . فتحس انك في مكان حكاياتها .

وحدها تمتلك خاصية ان تكون في مسرى روحك . تحب اغاني لغيرها ويعشق الناس اصواتا اخرى لربما . اكثر مما يعشقون اغانيها . ولكنها تاتي الينا في الثامنة الا ربعا حتى الثامنة صباحا .. وكاننا نلتقي موعدا رسمناه واعتدناه . في اي مكان تكون .. في ذات التوقيت تعرف انك تحتاج الى شيء ما . تتلهف منتظرا مجيئه . فيجيء .. وحين يكون المكان بلا مذياع ينتابك عدم ارتياح . وتحسد مع نفسك اذانا وقلوبا تتلقى صوتها في الدقائق تلك وتقول .. غدا سوف اسمع صوتها .. سوف ياتيني .

هذا الاعتياد الذي درجنا على التالف معه اعطى لاذاننا مقاسات استمتاع . فغدا صوتها في سويعات اخرى وفي محطات اخرى ياتي خارج تحديدات صنعت في ربع الساعة هذا . فغدت بالنسبة الينا . وهكذا يكسبنا الاحساس باننا نسمع اغنية بداءين لقد بنيت حالة خاصة لربع الساعة واصبح التلقي محكوما بقواعد . محكوما بصباحات . بنهوض صباح بافتتاح افق اليوم . بمدى عمل بعيون مفتوحة على سعتها . بفعل . بفعالية . بتماس مع ما سياتي به اليوم . بما سنتعامل به مع هذا اليوم .

اتراها تشكل بعضا من علاقتنا بالاخر هذه الدقائق التي نستمع فيها الى حزمة الاغاني هذه . قد نحتاج الى بارومتر دقيق لقياس ذلك . ولكن نقول الا يجعلنا سريعي الغضب متعجلين غياب هذا الصوت عن اذاننا في ربع الساعة هذا في يوم ما لهذا السبب او لذاك .

لذا علينا ان نقيس تاثير ذلك غيابا . لنبق على استمتاعنا دائما في هذا الوقت ولنبق في جو الامتاع الذي نحصل . متذكرين ان نترك لاذاننا ربع الساعة هذا متقين بمحبة . بقلوب مفتوحة بارتباط وثيق مع الطبيعة ارضا وسماء ونباتا وطيورا محلقة . ربع الساعة هذا يعطينا المسرة . نحرص عليها . نترقبها .. نعيش تنغيماتها .

انها فيروز وصوتها الذي نحب . انها تستحق ذلك .. اليس كذلك ؟ فيروز ربع الساعة هذا .. فضاء صوت لايحد □

معرض شعري تشكيلي في كلية الاداب



صورة من المعرض

اقام الشاعر عبدالرضا الاوسي بالاشتراك مع الرسامة . رفاه نقي، معرضهما الشعري - التشكيلي الاول على اروقة كلية الاداب . جامعة بغداد

وضم المعرض (٥٠) قصيدة وطنية تتحدث عن صمود العراقيين في ام المعارك وعن فضاءات الروح . اضفت عليها الرسوم التخطيطية للرسامة رفاه نقي مسحة جمالية رائعة عكست تناغم الكلمة مع اللوحة المعبرة □

محطات

نحن وجواد سليم

تثار في حقل النقد التشكيلي افكار تستخدم هذا الجيل وباديته . بمعنى دوره التاسيسي في المناخ التشكيلي . افكار تذهب مذهبا يراد منه التشكيك بالاصرة مع الفن العراقي منذ بزوغ الرغبة في وضع مواصفات محددة للخطاب الجمالي على يد جواد سليم . الريادي العملاق .

وهنا يحلو كثيرا للبعض من اثارة شهوة الفضول فينا للرد على منطلقات كثيرا ماتراها تتارجح بين الاجحاف والتعمية المتبدو - بعدئذ - بنية التشكيل العراقي كما لو كانت بلا - ابناء شرعيين . انه محض انكار شديد القسوة . ولنمض قدما في وضع الافتراضات لاحباط دعاوى من قبيل : التعثر في تطوير انجازات الماضي . والتعامل معها ايجابيا . او ان عقد السبعينيات منطقة بتجاربها العقدان الستيني والثمانيني . او انهم لم يحتذوا حذو جواد سليم ..الخ

وهنا اقول ان المنطق يبدو شديد الاعتراض مع هذا الشكوى .. كيف ؟ ان فناتينا الذين سنكون مجحفا معهم حينما اصفهم بالشباب لانهم قد كبروا سنا . وقبل هذا فنا . وبعد هذا تاسيسا . قد قالوا شكواهم ومنتجاتهم روح . جواد سليم . البطولية . او المرتدة . او الحافلة بقوة الجمال والفن . ولم ياخذوا بتلابيب تجربته دونما بطولة تـذكر . الامر الذي انساقت اليه تجارب عدة . وكانت محض ظلال مسيرة .

كما ان تجاربهم - على وجه العموم - قد حاصرت تجارب معروفة كثيرة في زوايا شديدة الحرج . مما كشفت عن عري بحثها . او نضوب هامش التجديد فيها . وتحت طائل هذا الاحساس ترجرجت رؤى البعض ولو على نحو ضئيل .. وهذا محض امتياز . وليس هزيمة كما يفهم عادة .

انهم قد هضموا الدرس الذي تعلموه جيدا من أ. جواد سليم . ولم يستطيعوا في تلبية العلاقة مع تجربة عملاقة . كما انهم قاتلوا عصرهم بخطاب يليق وخواصه المتغيرة .

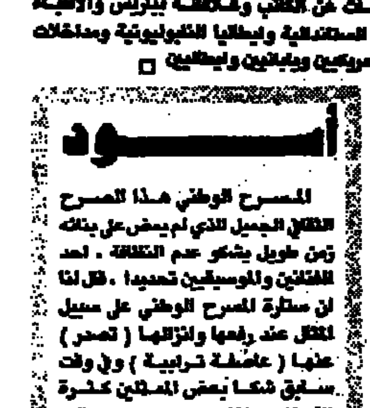
ورغم اتفاقنا الاكيد . من ان هؤلاء لم يظفروا ولو بجزء يسير مما نهلت به الاجيال السابقة من مصادر معرفية . او مشاهدات . اوحتى على مستوى المطبوع الثقافي .. الخ غير انهم يعملون في محيط متناه في الضيق والعزلة . ورغم ذلك فقد أعطيت تجاربهم الكثير .

والان هل حقا ان هذا الجيل قد اقترف اثما فادحا بسبب من ابتعاده عن جواد سليم .

الا ترون معي ان هذا الافتراض محض نكتة □

■ عاصم عبدالامير

الذكرى الخمسون بعد المائة لوفاة ستاندال



ستاندال

يقام في باريس احتفال في مناسبة الذكرى الخمسين بعد المئة لوفاة هنري بيل المعروف باسم ستاندال ويتضمن الاحتفال مؤتمرات ومعارض وبرامج تلفزيونية واصدار مؤلفات .

وكان مؤلف الكتاب الشهير . الاحمر والاسود . قد توفي في الثاني والعشرين من اذار ١٨٤٢ .

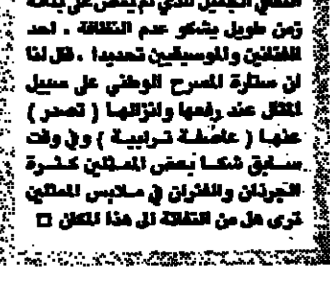
وفي المؤتمر ابحاث عن الكاتب وعلاقته بباريس والادباء الايطاليين وايطاليا الستاندالية وايطاليا النابوليونية ومداخلات لاساتذة فرنسيين واميركيين ويابانيين وايطاليين □

أبيض

المسرح الوطني . صرح ثقافي جميل لم يمض على بنائه زمن طويل .. وشهد هذا المكان انشطة ثقافية متعددة . مهرجانات للمسرح وللاغنية وللشعر .. والكثير من ضيوف العراق ممن حضروا هذه المهرجانات اشادوا ببناء المسرح الوطني وبتقنيته العالية التي قلما نجدها في مسارح مشابهة في المنطقة □

أسود

المسرح الوطني هذا الصرح الثقافي الجميل الذي لم يمض على بنائه زمن طويل يشكو عدم النظافة . احد الفنانين والموسيقيين تحديدا . قال لنا ان ستارة المسرح الوطني على سبيل المثال عند رفعها وانزالها (تصدر) عنها (عاصفة ترابية) وفي وقت سابق شكا بعض الممثلين كثرة الجرذان والفئران في ملابس الممثلين ترى هل من التفاتة الى هذا المكان □



عماد هاشم .. (وقسوة التمثيل)

□ تصوير : صباح جاسم

الفنان سعدون العبيدي : تعلمت مرافقة الهدوء منذ الصغر

عشقت التمثيل .. فوجدت نفسي مخرجا ومؤلفا مسرحيا

■ تبقى تجربة الفنان (سعدون العبيدي) وليدة بتواصل وايقاع هادىء يقترب من هدوئه وتواضعه الشديدين في سلوكه وحديثه وكل مالتنجيه في مجال العمل المسرحي الذي وجد فيه ضالته منذ عام (١٩٥٣) عندما كان طالبا في معهد الفنون الجميلة .. فما بين تلك السنة اللامعة ببريقها الاثر على محيا هذا الفنان الدؤوب الذي يقول عن نفسه :

(لقد تعلمت مرافقة الهدوء والصمت منذ كنت صغيرا .)

■ حيث يعمل بصمت ومثابرة خالصة في مجال الاخراج المسرحي والكتابة النقدية وكذلك محاولاته في الرسم الذي اعطى اليه من وقته اقامة معرض شخصي عام (١٩٦١) وحتى اخر عمل مسرحي رايناه له كتابة واخراجا واعني مسرحية . مذكرات ميم . التي قدمها لحساب الفرقة القومية للتمثيل العام الماضي والذي قام بتجسيد الدور الوحيد في هذه المسرحية المونودرامية الفنان الكبير د . عبدالامير الورد) .. يقول المخرج سعدون العبيدي عن هذه المسرحية ..

- مسرحيتي هذه تعكس صورا من مذكرات انسان مرهف لحب الحياة .. عاش صفحاتها الحلوة والمرة .. انه الممثل . جيم . الذي يفتح قلبه للحقيقة التي دائما ماتجد لها مكانا في نفوس الطيبين .

■ قلت للمخرج المبدع سعدون العبيدي لم تاخذ مسرحيتك . مذكرات ميم . صدى طيبا يتناسب وحجمها وطموحها الذي ناديت من اجله كيف تعلل هذا الراي ؟

- مذكرات ميم . لقيت صداها عند المثقفين والمهتمين بالمسرح الجاد .. فقد كنت واثقا بان هذه المونودراما سوف لاتاخذ قبولا عند المشاهدين العاديين الذين اعتادوا معاينة ومتابعة الاعمال الشعبية .. ربما سوف تسالني عن الغاية في مثل طرح هذه الاعمال ؟!

■ لم اكن متيقنا من طرح هذا السؤال عليك لاني باختصار شديد انظر الى عموم تجربتك المسرحية في مجال التاليف والاعداد والاخراج المسرحي . فهي تجربة ثرة وغنية لايمكن المرور عليها دون تدوين اسمك كبيرا - ليست مجاملة . صدقني - وواضحا فيه خارطة المسرح العراقي .

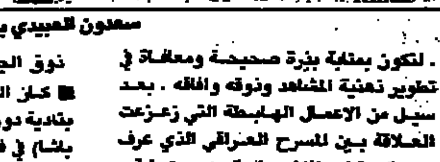
- . ضحك بهدوء وعدل من وضع نظاراته الطبية وقال بكل . . اشكرك جدا .. حسن لاعود الى الغاية التي من اجلها تقدمت . مذكرات ميم . . حيث تكمن الغاية في محاولة تنمية ذوق المشاهد وذائقته من خلال الحركات المسرحية والافكار العالمية المتطورة

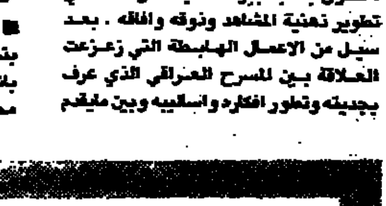
. لتكون بمثابة بذرة صحيحة ومعافاة في تطوير ذهنية المشاهد وذوقه وافاقه . بعد سيل من الاعمال الهابطة التي زعزعت العلاقة بين المسرح العراقي الذي عرف بجديته وتطور افكاره واساليبه وبين مايقدم

. للاسف من البعض تحت حجة مايريده الجمهور من اجل الضحك والاستمتاع بعيدا عن غايات الفن وجوهره السامي

■ كيف تنظر عموما الى حركة المسرح في العراق ؟

الحركة المسرحية في العراق كانت جادة ومتطورة حيث كانت تبحث عن الانسان وزوايا الحياة الاجتماعية ولاتزال هذه الحركة مستمرة وسوف تستمر لانها اصيلة وفاعلة وضاربة عمقا في ارضية هذه الحركة المسرحية المتقدمة على صعيد الوطن العربي بكل تاكيد الا ان هناك موجات طارئة عصفت بالساحة الفنية المسرحية واثرت على ذوق الجمهور لتعطيه المتعة فقط





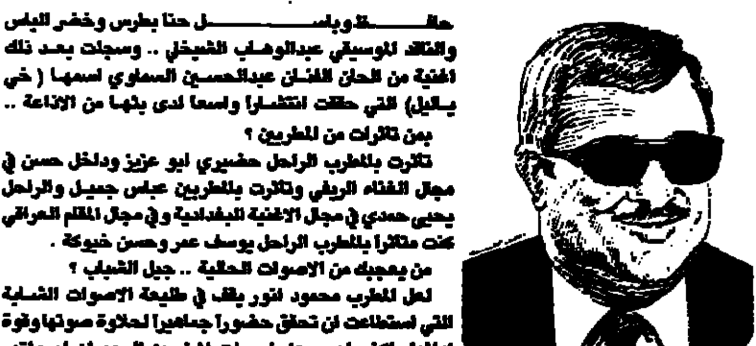
سعدون العبيدي بدور الراعي في مسرحية الطوفان

■ كان الفنان . سعدون العبيدي . يقوم ببداية دور طبيب العائلة المالكة (سندرسن باشا) في فيلم (مقتل الملك غازي) للمخرج محمد شكري جميل نظرا لكون هيئته وشكله يقترب من شخصية الطبيب (سندرسن) قلت مداعبا هل كنت تحب ان تكون طبيبا ذات يوم ؟

- واوما بيديه بعلامة الرفض مبتسما وقال ابدا لم يدر ذلك في خلدي . واستدرك . انا لم اجرو في حياتي على تشريح او قتل عصفور فكيف تريدني ان احلم بان اكون طبيبا المخرج اختارني لهذا الدور لكونه يقترب من هياتي ليس الا

■ بمن تاثرت من الفنانين الذين سبقوك في رحلة الفن والمسرح والحياة ؟

تاثرت بالرائد الراحل . حقي الشبلي . الذي تعلمت منه الاخلاق المسرحية والنظام واحترام المسرح والخشبة . ايضا تاثرت بالفنان الراحل الكبير . ابراهيم جلال . قبل سفرة الى الخارج وتاثرت كذلك بالاستاذ . صفاء مصطفى . مدرس مادة النقد المسرحي والادب وكان ابراهيم جلال رحمه الله متاثرا بهذا الاستاذ الجليل الذي طبع اول مسرحية من تاليفه واسمها . كاترين . باربعة فصول طبعت في بيروت عام ١٩٣٦ وهذا التاريخ اغفل كثيرا في الكتابة عن التاليف المسرحي في العراق . اطمح الى الانتباه اليه وارشفته وذلك من حق الاستاذ



الفنان سعدون العبيدي

- صفاء مصطفى - والانتصار للحقيقة والعرفان

■ المعروف انك عملت ممثلا اثناء دراستك في انكلترا في مجال العمل التلفزيوني والسينمائي لماذا لم تستمر بعد عودتك الى العراق .

قمت ببداية دور البطولة في الفيلم السينمائي وهو من انتاج بريطاني سويدي واسمه (الطيش) دوري ايف في هذا الفيلم دور طالب في كلية الطب انتج عام ١٩٦١ وعرض في السويد وبريطانيا .. واشتركت في ثلاثة اعمال تلفزيونية في التلفزيون البريطاني هي مسلسل . بلين ميكر . او (صانع الطائرات) بـ (٣٥) حلقة ومسلسل - تورنج) بحلقتين ومسلسل . كيرين . او (الرافعة) لااكتمك سرا ان قلت اني كنت اعشق التمثيل وشكل كان له تاثير قبل ربع قرن . كنت شاب قويا وكنت اكثر جسارة كتبت الى الفنان العالمي (بيتر بروك) رسالة شرحت فيها رغبتي في لقائه وكتبت ذلك الى الفنانة العالمية . فانيسيا ريدكريف . وصار للقاء بيني وبين بيتر بروك الذي كان يحب مشاهدتي على مسرح (نيو تيتر) وعن طريق هذا الفنان العالمي الكبير استطعت الدخول الى جمعية الممثلين في لندن . حيث لايسمح للممثل بالاشتراك في اي عمل في المسرح والتلفزيون والسينما مالم يكن عضوا في هذه الجمعية .. بعد عودتي الى بغداد عام (١٩٦٢) عملت مدرسا في معهد الفنون الجميلة حتى عام ١٩٦٩ حيث سافرت الى كندا للدراسة تخصصا في مجال الدراسة العليا . وعدت الى العراق لاكمل مشواري الفني بين التاليف المسرحي والاخراج والكتابة النقدية في الصحف والمجلات وفي مكتبتي الكثير من الدراسات والكتابات التي اسعى الى طبعها في كتاب اذا ماشاءت الصدفة والفرصة □

■ حسن عبدالحميد

المطرب سعدي توفيق : اصوات المطربين الجدد متشابهة



سعدي توفيق

يتمتع صوت المطرب . سعدي توفيق . بقوة مشوبة بحلاوة غارقة في حبها للغناء البغدادي الاصيل ... واذا كانت حصيلة هذا المطرب الذي يتمتع بشعبية كبيرة من خلال الشريط الكاسيت وتسجيل بعض الاغاني في الاذاعة والتلفزيون من خلال برنامج المقام العراقي الذي كان يعده الاستاذ يحيى ادريس عشرين اغنية .. الا ان له رصيدا اخر في اعادة غناء بعض اغاني المطربين والمطربات امثال الفنان عباس جميل والمطربة الراحلة وحيدة خليل وغيرها .. اذ اولع هذا الفنان بحبه وولعه الشديد في غناء الاغنية البغدادية والتشرب في مناهلها بشيء من التطريب واعادة الروح اليها بطريقة اخرى .

قلنا للمطرب . سعدي توفيق . لنعد الى البدايات ؟

بكل سرور . لقد كنت ومنذ بداية الستينيات اقوم باحياء الحفلات والاعراس واشارك في الغناء والعزف على آلة العود .. وكنت عازفا مع الكثير من مطربي تلك الفترة وشاركت في احياء العديد من الحفلات خارج العراق بصحبة بعض المطربين الاوائل .. كل تلك المساهمات زادت من فهمي وخبرتي في تاديه العديد من اساليب الغناء والعزف .

متى عرفت مطربا بالتحديد ؟

في عام ١٩٧٤ تم اختياري مطربا في دائرة الاذاعة . اذ اجتزت الاختبار والفحص من قبل اعضاء لجنة الفحص ومنهم الفنان منير بشير ومنذر جميل وحالة وياسين الحنا بطرس وخضر الياس والناقد الموسيقي عبدالوهاب الشيخلي .. وسجلت بعد ذلك اغنية من الحان الفنان عبدالحسين السماوي اسمها (خي يـاليل) التي حققت انتشارا واسعا لدى بثها من الاذاعة ..

بمن تاثرت من المطربين ؟

تاثرت بالمطرب الراحل حضيري ابو عزيز وداخل حسن في مجال الغناء الريفي وتاثرت بالمطربين عباس جميل والراحل يحيى حمدي في مجال الاغنية البغدادية وفي مجال المقام العراقي كنت متاثرا بالمطرب الراحل يوسف عمر وحسن خيوكة .

من يعجبك من الاصوات الحالية .. جيل الشباب ؟

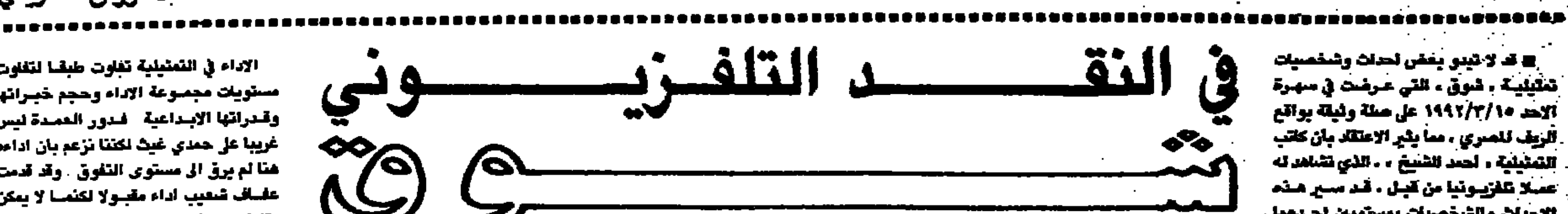
لعل المطرب محمود انور يقف في طليعة الاصوات الشابة التي استطاعت ان تحقق حضورا جماهيرا لحلاوة صوتها وقوة ادائها ولكني اعيب على اصوات المطربين الجدد ان اصواتهم كلها متشابهه كذلك الالحان وكلمات الاغاني الا ماندر منها .. كما اني معجب بصوت المطرب . فؤاد جميل . الذي لم ياخذ حقه في مجال الغناء بعد . اما الجيل السابق لهؤلاء فيعجبني اصوات ياس خضر وفاضل عواد ورياض احمد .

ومن يعجبك من الملحنين ؟

تعجبني الحان الفنان القدير ناظم نعيم والراحل يحيى حمدي وعباس جميل ورضا علي وعبدالحسين السماوي □

■ عبدالرزاق الشريفي

الاثار المصرية المهربة ثانيه



اثار مصرية

تم ضبط اثار مصرية مهربة في مطار مونتريال الكندي . وقامت السلطات بعد تدخل السفارة المصرية هناك . بالتحفظ عليها انتظارا لحكم القضاء . ونقلت صحيفة (الاهرام) عن مدير التعاون الثقافي بوزارة الخارجية المصرية قوله : ان مصر تطالب بارجاع هذه الاثار المسروقة الى مصر . كونها اخرجت بطريقة غير مشروعة وبدون اذن من السلطات المصرية وتجدر الاشارة الى ان قوات العدوان الامريكي كانت قد سرقت اثارا عراقية من مواقع اثرية قرب مدينة الناصرية □

في امريكا .. يصنعون الايدز

اخيرا شهد شاهد من اهلها واتضحت مغالق اللغز الذي حير العالم - قبل كل شيء اقرأوا معي هذا الخبر :

« اصيبت ابنة ضابط امريكي يعمل في المخابرات بمرض (الايدز) فاحضرها الى مبنى « الكونجرس» الامريكي بصحبته . وطلبت من اعضائه بصوت مريض ان يعملوا جاهدين ضد هذا المرض . وتبعها ابوها قائلا مانصه : ان حالة ابنتي هي عار عليكم يا اعضاء الكونجرس فهي تعاني هذا الجحيم بسبب عدم قدرتكم او - في الاقل - عدم رغبتكم في السيطرة على هذا الوحش « الايدز» الذي صنعتموه بانفسكم » . انتهى الخبر وداخ العالم في تحليله والامساك بابعاده المتشظية . فهذا اول اعتراف لمسؤول امريكي بان امريكا صنعت « الايدز» في مختبرات الهندسة الوراثية التابعة للسي اي اي . اما لماذا صنعته ؟ فمن البديهي ان امريكا فشلت في تحقيق ماربها في جر شعوب العالم الى الحروب والاضطرابات وخوفا من ازدياد عدد سكان العالم وخصوصا دول الشرق المولعة بالتناسل وكثرة الـــولادات

ان استهلاك الموارد الطبيعية بشكل سريع وتنبوء العلماء بحدوث شحة في البترول في السنوات القادمة . وهذا سيتبعه نقصان في المكننة الزراعية (كما يرى المحللون الاقتصاديون) ومن ثم شحة في الغذاء لذلك تفكر الدول الغربية بصنع الاوبئة

ولكن العالم كشف اللعبة وصار ينظر باشفاق على الاعيب الغرب البهلوانية التي يمارسها يوميا قبل اسدال الستار على مشهد انقراضه انسانيا ووجودا فاعلاً □

■ عبدالرزاق الربيعي

من ارشيف السينما العراقية «٣»

(من المسؤول)

(من المسؤول) فيلم مهم ونقطة مشعة في تاريخ السينما العراقية وهو اول فيلم واقعي عراقي .

بدا تصوير هذا الفيلم عام ١٩٥٦ وعرض للجمهور لاول مرة في ايلول من عام ١٩٥٧ الفيلم من انتاج شركة سومر للسينما كتب له السيناريو واخرجه الفنان عبد الجبار توفيق ولي عن قصة لادمون صبري فيما كتب الحوار صفاء مصطفى وادار تصويره الهندي دفيجا ومثله كاظم مبارك . سامي عبد الحميد . خليل شوقي . فخري الزبيدي وغيرهم .

الفلم يتعرض للكثير من السلبيات والمشاكل التي يعاني منها المجتمع من خلال قصة حب انتهت بماساة . (جودي) عراقي بلدية انسان طيب وبسيط يقع في حب فتاة اسمها معصومة لتنشا شجار بينها وبين امراة جارها يتقدم لخطبتها لتتزوجها في ليلة الدخلة تخبره الفتاة بانها فقدت عذريتها عندما كانت طفلة باعتداء من شاب طائش يستر عليها جودي ويعيشا معا حياة سعيدة لكن القدر كان اقوى حيث تمرض (معصومة) مرضا شديدا ينتهي بها الى الموت بعد ان يعرف جودي بان الدكتور الذي يعالجها هو نفسه الشاب الطائش الذي اعتدى عليها مما يدفعه لقتل الدكتور .

الفيلم يقدم صورة حقيقية وواقعية لبغداد الخمسينيات من خلال سيناريو محكم واداء تمثيلي رائع خصوصا من الفنان كاظم مبارك الذي قام بدور جودي وكان اول واخر فيلم يمثله للسينما وكذلك الفنان خليل شوقي الذي قام بدور صباغ المطيرجي والفنان فخري الزبيدي بدور البقال هذا الفيلم لاتستطيع ان تغفله في اي حديث عن السينما العراقية لانه واحد من الاعمدة المشعة في مسيرة هذه السينما .



كاظم مبارك وفخري الزبيدي من المسؤول في (١٩٥٧)

والفيلم واحد من فيلمين اخرجهما عبد الجبار توفيق ولي حيث اخرج بعد ذلك فيلم (النعيمة) انتهى واتجه فيلم ريفي عراقي وقد عرض لاول مرة في ٢٨ / ٥ / ٩٦٢ في سينما الخيام □

■ مهدي عباس

في النقد التلفزيوني

شوق

■ قد لاتبدو بعض احداث وشخصيات تمثيلية . شوق . التي عرضت في سهرة الاحد ١٩٩٢/٣/١٥ على صلة وثيقة بواقع الريف المصري . مما يثير الاعتقاد بان كاتب التمثيلية . احمد الشيخ . . الذي تشاهد له عملا تلفزيونيا من قبل . قد سير هذه الاحداث والشخصيات بمستويين احدهما واقعي والاخر رمزي . وفي العديد من التفاصيل ما يعزز مثل هذا الاعتقاد . وعلى ما نزعم فان الاحداث والشخصيات تفقد بعض قيمتها واهميتها اذا ما نظر اليها بمعزل عن الدلالات الرمزية التي تحملها او توحي بها . وتستحيل التمثيلية عند ذلك الى عمل تقليدي مستهلك لا سيما ان في موضوعتها ما سبق تناوله دراميا اكثر من مرة في السينما بشكل خاص .

وهذه التمثيلية من الاعمال الدرامية العربية القليلة التي تتخذ من اسم شخصيتها الرئيسة عنوانا لها . وتبدأ مقدمتها بلقطات استعراضية ومحورية مسحت بها الكاميرا بعض معالم الطبيعة واوحت بان الاحداث ستدور في الريف . ومنذ المشاهد الافتتاحية تضع شخصية شوق . عفاف شعيب . خطوتها على مسرح الاحداث لتنقل في بؤرة الاهتمام حتى مشهد التمثيلية الاخير والذي تم تجميد الصورة عليه . واذا كان المشهد الاول قد اظهرها وهي في حالة حركة تسير ليلا لوحدها امام خلفية غنائية بصوت . فاطمة عيد . فان المشهد الختامي اظهرها في حالة سكون ووجوم ربما بتاثير احساس داخلي بالذنب . وبين المشهدين ثمة مشاهد جسدت احداثا دارت في اطار زماني ومكاني محدود تماما .

فزمن الاحداث لا يمتد لاكثر من بضعة ايام اما مكانها فلا يتجاوز حدود عالم القرية الصغيرة . وفي ظننا ان كاتب التمثيلية وظف نقطة التفجير الاساسية في بداية الاحداث . وقد تمثلت تلك النقطة في التقاطع الذي حصل بين موقف شوق وموقف زوجها العمدة . حمدي غيث . ولقد القى ذلك بعض الضوء على نمطين مختلفين من السلوك السلوك الاستعلائي اللا انساني الذي يتبجح به العمدة . والسلوك الانساني القائم على التواضع والتعاطف الذي تتشبث به شوق . لقد نشا الخلاف بين شوق

والعمدة بسبب التضاد بين رغبة شوق في التعبير عن احترامها لقيمها . وعناد العمدة الاجوف المحكوم بروح التعالي على الاخرين . ولقد كشف ذلك الخلاف هشاشة العلاقة بين شوق وزوجها وعمق الهوة الفاصلة بينهما . كما وفر الفرصة التي كانت تنتظرها شوق (ولنلاحظ دلالة الاسم) للتحرر من سلطة زوجها الظالمة والامساك بزمام ارادتها .

ان المستوى الواقعي للاحداث لا يكتسب اهميته بدون مزاوجته بالمستوى الرمزي . هذا المستوى الذي يمكن الكشف عنه من

خلال تتبع مجرى الاحداث وسلوك الشخصيات وطبيعة انتماء واصطفاف هذه الشخصيات . فالعمدة . وبالمواصفات التي ظهر بها . ليس مجرد عمدة قرية صغيرة في مكان ما في ريف مصر . لقد ظهر لنا استعلائيا ظالما عقيما متقوقعا داخل عزلة جوفاء ومحاطا بحاشية مهزوزة لا يستثنى منها الا الشيخ سعدون . وكان في المشهد الختامي الذي اظهره وهو في مواجهة الفلاحين الذين وقفوا متراصين ليسدوا الطريق امامه . ثم سقوطه امامهم . ما يدل على التوظيف الرمزي في هذه التمثيلية . اما شوق ففيها من المواصفات ما يضعها محط انظار رجال القرية وسعيهم للاقتران بها بعد طلاقها من العمدة . وفي كل ذلك ما يمنح شخصيتها ايضا دلالة رمزية موحية لا سيما وهي في مثل جمالها وحيويتها وجراتها وايجابيتها وانتمائها الاجتماعي . وكان لاختيارها لبهلول زوجا لها دلالته ايضا فشخصية بهلول المسحوقة كانت تعاني من عبء الاحساس بدونية الموقع الاجتماعي والى الحد الذي مسخها وكاد يخرجها من جلدها الانساني . ولعل مما قد يؤخذ على التمثيلية انها لم تلق مزيدا من الضوء على خلفيات هذه الشخصية .



حمدي غيث



عفاف شعيب

الاداء في التمثيلية تفاوت طبقا لتفاوت مستويات مجموعة الاداء وحجم خبراتها وقدراتها الابداعية فدور العمدة ليس غريبا على حمدي غيث لكننا نزعم بان اداءه هنا لم يرق الى مستوى التفوق . وقد قدمت عفاف شعيب اداء مقبولا لكننا لا يمكن مقارنته بادائها المتميز في . الشهد والدموع . على سبيل المثال . اما فاروق نجيب فقد قدم اداء نمطيا في دور سبق ان قدم ما يماثله في اعمال اخرى . وربما فات المخرج وهو يحاول ان يجسد الجو العام للقرية ان يعالج الخلل الذي وقع فيه حين جعل شوق تتحرك في وسط فلاحي في ريف مصر ولكن داخل قرية خلت من الاطفال حتى بدت كانها استعيرت من مجتمع غير مجتمع الريف الذي يعاني من مشاكل الانفجار السكاني التي يعاني منها مجتمع مصر بشكل عام .

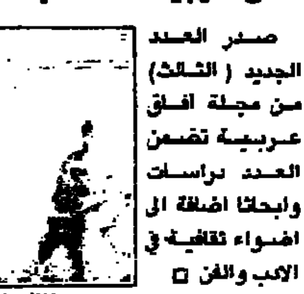
اخرج تمثيلية . شوق . المخرج حسن موسى الذي سبق ان شاهدنا له تمثيلية . الحاج احمد لا يكذب . (١٩٨٦) وتمثيلية . الميراث . (١٩٩١) ويمكن القول بانه احسن اختيار مؤدي ادوار التمثيلية الرئيسة بشكل عام . لكنما قد يؤخذ عليه انه لم يوفق في اختيار بعض مؤديات الادوار النسائية الثانوية . اذ لم يكن في بعض ملامحهن وسلوكهن ولهجتهن ما يشي بانتمائهن الحقيقي للريف . وربما بالغ المخرج في توظيف الكوميديا وفي غير موقعها المناسب احيانا . ونشير بشكل خاص الى اصطناع الاداء الكوميدي في المشاهد مما اساء الى طبيعة تركيب هذه الشخصيات □

■ ناطق خلوصي

المفكرة

حسين رخيص مسلسل اذاعي

يستعد المخرج محسن العلي لاخراج المسلسل الاذاعي (حسين رخيص) وهو من تاليف طارق عبد الواحد يقع المسلسل في ٣٠ حلقة يشارك في التمثيل عبدالجبار سلمان عبد الجبار كاظم سبق وان قدمت مسرحية . حسين رخيص . عام ١٩٨١ □



محسن العلي

التعايش مع داء السكر كتاب جديد

صدر كتاب بعنوان (التعايش مع داء السكر) للدكتور رافع الراوي استاذ الطب الباطني والغدد يتضمن الكتاب معلومات قيمة في داء السكر ونوعه وتشخيصه وتوصيات للوقاية من هذا المرض ولخلق البدائل والقوائم الغذائية □

كراس عن دائرة الفنون الموسيقية

تعكف دائرة الفنون الموسيقية على اصدار كراس تعريفي بالدائرة بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تاسيسها اذ من المقرر اصداره ضمن احتفاليات عيد ميلاد السيد الرئيس وسيوثق الكراس انشطة وفعاليات ومهرجانات ومؤتمرات دائرة الفنون الموسيقية منذ تاسيسها عام ١٩٧٣ حتى اليوم واسهاماتها في مجال تطوير الحركة الموسيقية في العراق □

افاق عربية - عدد جديد

صدر العدد الجديد (الثالث) من مجلة افاق عربية تضمن العدد دراسات وابحاثا اضافة الى اضواء ثقافية في الادب والفن

غلاف العدد

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط □ مديرا التحرير لؤي مجيد حسن - زهير العامري □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله - رياض قاسم - نبي شوكت - باسل الخطيب - حسام سري - سعدون فيلي (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : تحسين النهر - رائد حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو عبدالوهاب الخشان - بيروت يوسف مالك - انقرة علاء العاني - روما صلاح البزاز - عمان هارون محمد - باريس : زينة الرفاعي □ الاخراج الصحفي - مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - عبدالكريم سيفو - صباح محسن - فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجبل - احمد امين - سمير حسين - سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن □
تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □
الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □
٨ صفحات ١٥٠ فلسا

نقيب المحامين : نجدد البيعة للقائد العظيم

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد داود الاسود نقيب المحامين العراقيين عبر فيها باسم الهيئة العامة للنقابة عن اعتزاز المحامين العراقيين بالوقفة الجهادية لسيادته في المنازلة الكبرى ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم والامة العربية .. وفي مايأتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظه الله

ان جماهير الهيئة العامة لنقابة المحامين المجتمعين بمقر النقابة مساء يوم ١٩٩٢/٣/١٩ يسجلون بامتنان واعتزاز الدور القيادي المتميز لسيادتكم في قيادة العراق والامة العربية في المنازلة الكبرى ام المعارك والانجازات والانتصارات العظيمة التي تحققت في ظل قيادتكم التاريخية للعراق العظيم ويرفعون لسيادتكم بهذه المناسبة اسمى ايات التقدير والاعتزاز ويجددون البيعة والوقوف خلف سيادتكم من اجل دحر العدوان والمعتدين والانتصار على مؤامراتهم الشريرة ومنها الحصار الاقتصادي الذي يفرضونه على شعبنا المناضل

وفقكم الله وادامكم قائدا ودمتم محروسين □

داود الاسود
نقيب المحامين

رئيس الوزراء يرأس اجتماعا لمتابعة تنفيذ المشاريع الخدمية في التأميم

■ كركوك/واع اكد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان المشاريع التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها بمحافظة التاميم تاتي لتامين متطلبات واحتياجات المحافظة وابنائها . وقال السيد رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماع عقد امس في مدينة كركوك حضره السادة وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية وياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي ان زيارته لمدينة كركوك تاتي بهدف الوقوف على متابعة الاعمال الجارية لتنفيذ المشاريع الخدمية التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها لابناء المحافظة . واستمع السيد محمد حمزة الزبيدي خلال الاجتماع الى شرح مفصل قدمه السيد محافظ التاميم عن طبيعة الخدمات والمشاريع التي يجري تنفيذها حاليا في المحافظة ونسب الانجاز المتحققة فيها □

الجمهورية تحوز على اعجاب الصحافة التركية

رئيس تحرير مجلة طرف التركية : الشعب العراقي ازداد حبا لقائده صدام حسين

■ اسطنبول/بغداد/محرر الشؤون التركية على الشريفي : قالت مجلة طرف التركية ان الشعب العراقي ازداد تمسكا بقائده الرئيس صدام حسين بعد ان استطاع الوقوف بوجه عدوان ٣٣ دولة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية . واضافت المجلة الشهرية في عددها الاخير والتي ارسلت نسخة منه الى جريدة (الجمهورية) امس على لسان صاحبها ورئيس تحريرها كاظم البايراك ان هوية العراقيين اصبحت تحمل عنوان هوية كل الشرفاء المحاربين ضد الامبريالية في العالم . وحيا بايراك الذي زار العراق مؤخرا لحضور المؤتمر الاسلامي الشعبي ، صمود الشعب العراقي امام الحصار الظالم بعد ان اعاد اعمار وبناء جميع مؤسساته التي قصفها الاعداء خلال فترة العدوان . واوضح انه لن تمر سنة او سنتان بعد رفع الحصار الا ويعود العراق الى حالته الطبيعية بعزم شعبه المسلم . وقال ان الجميع سالوني بعد عودتي الى تركيا كيف وجدت العراق ؟ وانني بدوري اجيب . يجب ان تسالوني عن وضع تركيا لان وضعنا هو السيء ، فالعراق قد اعاد اعمار ما دمرته الدول الغربية ، الا ان تركيا لن تستطيع دفع فاتورة خسائر الحرب بسهولة . وافاد البايراك ربما سيقال انني ابالغ اذا قلت ان تركيا قد تضررت بقدر ما تضرر العراق جراء الحرب والحصار . وقال لقد منحنا العراقيون تسهيلات عظيمة منذ بداية الازمة وحتى الان والتي عرفناها اثناء زيارتنا للعراق ، لكن الطرف التركي رفض هذه التسهيلات لان حكام تركيا هم عملاء امريكا والغرب . واضاف ان العراق دائما ومن خلال ما شهدناه اظهر رغبة حقيقية لنسيان ما فعلته تركيا ضد شعب العراق ويحاول ان يمد من جديد يد الصداقة والاخوة الى تركيا . واكد السيد بايراك ان مايظهره الشعب العراقي من قوة وصلابة وصبر عقائدي امام الحصار المفروض يدعونا الى القول ان هذا الحصار لو طبق جزء يسير منه على امريكا لانتهت خلال ايام او اسابيع .

واستنكر قصف الطائرات الامريكية ، التي كانت تستخدم القواعد داخل تركيا ، ضد الشعب العراقي في شمال العراق بكل وحشية وقسوة . الامر الذي دفع بمعظم اهالي هذه المنطقة الى الرحيل نحو جنوب العراق هربا من الموت المحقق . واكد انه قابل عدة اشخاص من شمال العراق وتحدث معهم عن الوضع هناك خلال فترة العدوان حيث قالوا له (ان الخونة في شمال العراق قتلوا وسرقوا وسبوا النساء ، الا ان دخول القوات العراقية الى هذه المنطقة هو الذي جلب الطمأنينة للمواطنين واعاد الحقوق لاصحابها) . واشاد بالترحاب الذي ابداه

البقية ص ٢


gününden itibaren Türk halkının, Irak'tan ambargonun kaldırılmasını istediğini, bu amaçla halk yürüyüşleri ve gösteriler düzenlendiğini gerek savaştan önce ve gerek savaş eresinde Irak halkının yanında yer alan İBDA Cemaatinden pek çok kişinin tutuklandığını söyledi. Kendi ve İBDA Cemaati lideri Salih Mirzabeyoğlu adına, barışsever dünya milletlerine emperyalizme ve milliderarası siyonizme karşı Irak'ın yanında yer almaya çağıran Albayrak, şer ve kinci güçlere karşı Irak mücadelesini desteklemek amacıyla, bu ayın başından itibaren İBDA Cemaatinin Irak halkına bağış kampanyası açtığını belirtti ve Birleşmiş Milletler tarafından Irak'a karşı alınan kararların haksız ve zalimane karar olduğunu vurguladı.

رئيس تحرير (طرف) يشيد بحفاوة الجمهورية

تحذير الأهالي من مخاطر اقتناء المخلفات الصناعية والزراعية والمنزلية في مواقع الطمر الصحي او العبث بها

خفايا تردي ١٣٤ مجزرة و ١٠٦ مواقع طمر في بغداد والمحافظات .. يكشفها تقرير بيئوي

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : حذر مركز حماية البيئة المواطنين من مخاطر العبث والتفتيش في مواقع الطمر الصحي بهدف الحصول على مواد متنوعة مطمورة من قبل الاجهزة المختصة لغرض الكسب المادي والتجاري منبهين من مخاطر هذه الممارسات التي تنعكس سلبا على الصحة العامة .

وبينت مصادر مختصة في المركز ان الجهات المعنية تسعى جاهدة لمعالجة المخلفات الناتجة عن مجمل المرافق الحياتية (المنزلية والزراعية والخدمية والصناعية) المسببة للتلوث مشيرة الى ان الضرورة دعت الى تخصيص مواقع للطمر الصحي وفقا للمحددات البيئية منعا لخطورتها واثارها السلبية السيئة على البيئة في حالة تراكمها واخيرا انتشار الامراض المهلكة التي يسببها الذباب والحشرات الضارة والقوارض فضلا عن انبعاث الروائح الكريهة .

وافادت ان اغلب مواقع الطمر الصحي البالغ عددها حاليا (١٠٦) مواقع في بغداد والمحافظات تفتقر الى المستلزمات اللازمة لاجراء عملية الطمر بالشكل الصحيح وحسب المحددات والتعليمات البيئية وذلك بسبب قلة الامكانيات وللظروف الصعبة الحالية . مؤكدة ان المخلفات الصلبة للمجازر التي تشمل الحيوانات النافقة واجزاء الحيوانات المجزورة (الارجل والراس والريش) والتي يتم رميها في الانهر والترع او تركها في العراء دون حرق او طمر تؤدي الى الاصابة بالامراض المعدية كالحمى السوداء (الكالازار) منذرة المتجاوزين بقرار مجلس قيادة الثورة القاضي بحبس كل من يرمي جثة حيوان او اجزاءه الى المصادر المائية . او تركها في العراء دون حرق او طمر

واوضحت المصادر ل (الجمهورية) ان هنالك مخلفات سائلة تسهم في تلوث المصادر المائية والتي تشمل (الدم والمياه القذرة الناجمة من الغسل) حيث يتسبب تصريفها دون معالجة في تلوث المصادر المائية . مبينة ان الواقع البيئي للمجازر البالغ عددها حاليا (١٣٤) مجزرة موزعة على بغداد والمحافظات في تردٍ مستمر نظرا لافتقار اغلبها الى وحدات معالجة للمخلفات السائلة وتصريفها مباشرة الى المصادر المائية والى خزانات ارضية تبلغ نسبتها (٨٩) بالمئة من مجموع المجازر . فضلا عن افتقار اغلبها الى المحارق النظامية حيث سيتم التخلص من الهلاكات بحرقها بطريقة بدائية او رميها خارج المجزرة وهنالك عدد قليل من المجازر ينقل الفضلات الى معامل البروتين وتشكل نسبتها (١٥) بالمئة فقط من مجموع المجازر .

كما انتشرت ظاهرة الذبح العشوائي خارج المجازر وازدهرت الامر الذي ادى الى تراكم وتجمع فضلات كبيرة متخلفة عن الجزر بالقرب من محلات الجزارة والدور السكنية مما ادى الى نمو وتكاثر العديد من الحشرات والقوارض وانبعاث روائح نتنة كريهة .

وذكرت دراسة ميدانية اعدها مركز حماية البيئة عن واقع الطمر الصحي في مدينة بغداد ان مواقع الطمر تفتقر الى مستلزمات عملية الطمر لمنع دخول الاهالي والحيوانات السائبة واجراء عملية الطمر بخطواتها الصحيحة وبصورة انية حال وصول النفايات الى مواقع الطمر الصحي .

كما اكدت الدراسة على ضرورة استحداث طريقة لعزل النفايات خلال عملية جمعها من مصادرها لضمان سهولة التخلص منها كل حسب مصدره وتامين انابيب التهوية النظامية للتخلص من الغازات الناتجة عن عملية التفسخ للمواد العضوية .. وتحديد باب لدخول السيارات وخروجها من الموقع وتامين المستلزمات الضرورية لمواقع الطمر كالماء والكهرباء وغيرها ..

الطمر كالسياج والماء والكهرباء اضافة الى تكديس اكوام النفايات في اماكن متفرقة في الموقع وبشكل عشوائي وتصاعد الدخان منه بسبب الاحتراق الذاتي . فضلا عن قيام بعض المجازر الاهلية برمي الدجاج النافق وبكميات كبيرة في مواقع الطمر الصحي بطرق عشوائية الامر الذي يؤدي الى حدوث مكاره صحية نتيجة تفسخها وتجمع الكلاب والقطط السائبة حولها . فضلا عن قيام سكنة البيوت الطينية المجاورة لمواقع الطمر بالتفتيش بين اكداس النفايات والمواشي فيها

وخلصت الدراسة الى قدرة العمل الجاد لاختيار موقع جديد للطمر الصحي في الرصافة .. وترحيل كافة الاهالي المتجاوزين بالقرب من مواقع الطمر الصحي ومنع دخول الاغنام والماشية بهدف الرعي داخل الموقع . والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لبناء اسيجة لمواقع

وينكر ان مصادر الرقابة الصحية كانت قد رصدت بعض ذوي النفوس الضعيفة يعبثون بمواقع الطمر الصحي ويستخرجون مواد غذائية تالفة وملوثة تم طمرها من قبل فرق الرقابة الصحية (دهون واجبان) حيث يقومون بتعبئتها مجددا وبيعها للمواطنين وقامت بحجز الكميات المستخرجة واعادة طمرها ومعاقبة المتلاعبين بصحة المواطنين بعقوبات رادعة .

وذكرت مصادر الرقابة الصحية ان عملية اتلاف وطمر المواد الغذائية التالفة وغير الصالحة للاستهلاك البشري تجرى حاليا في مواقع خاصة وبنطاق علمية صحيحة وبحضور اصحاب العلاقة وبالتنسيق مع الجهات المختصة حماية للمواطن المستهلك من جشع وطمع بعض المتلاعبين . □

مواقع للدفن الصحي

تحذير الاهالي من مخاطر العبث في مواقع الطمر الصحي

حزيران المقبل .. المباشرة بتنفيذ مشروع ماء البصرة العذب

■ البصرة/واع : تواصل اللجنة المشرفة على تنفيذ مشروع ماء البصرة العذب مسوحاتها الخاصة بالمشروع الذي يؤمل المباشرة بتنفيذه ابتداء من شهر حزيران المقبل . وتشمل اعمال تنفيذ المشروع الذي تبلغ طاقته التصميمية (١٥٠) مليون غالون ماء يوميا على مد قناة مبطنة بعرض (١٢) مترا من نهر الغراف في منطقة البدعة بمحافظة ذي قار وبطول (٢٥٠) مترا . وابلغ مدير ماء ومجاري محافظة البصرة ان القناة المذكورة التي يبلغ طولها (٥٠) كيلومترا وبقطر الف و(٢٠٠) ملمتر ستصب في حوضين كبيرين في منطقتي الشعيب ومطار البصرة الدولي حيث يتم ربط المشروع بعد انجازه بشبكة اسالة ماء المحافظة . واوضح ان اعمال المسح الجارية يؤمل انجازها بالكامل خلال ثلاثين يوما فيما تم تحديد مدة ١٢ شهرا لاكمال المشروع الذي سيغذي مركز المحافظة وقضائي الزبير وابو الخصيب بالماء العذب . ويذكر ان نسبة الملوحة في مياه شط العرب تبلغ (٨) الاف و(٢٠٠) وحدة اكثر من النسب المحددة للمياه الصالحة للشرب بـ (٢٥) مرة ويشرف على تنفيذ المشروع لجنة عليا تضم ممثلين من عدد من وزارات الدولة ودوائرها المختصة والشركات الوطنية □

الصناعة تحث الدوائر والمنظمات على تصعيد مساهماتها في الحملة الدولية لاعمار مصنع الحليب

■ بغداد/واع : دعت وزارة الصناعة والمعادن الوزارات والدوائر الرسمية والنقابات والمنظمات المهنية والجماهيرية الى تصعيد اسهاماتها في التعريف بالحملة العالمية لاعادة بناء مصنع حليب الاطفال الذي دمرته الحرب خلال العدوان الثلاثيني على العراق .

وقال مصدر في الوزارة امس ان مجلس الوزراء وافق مطلع العام الحالي على تشكيل لجنة وطنية لجمع التبرعات كرد عراقي حاسم على ما خلفه العدوان الثلاثيني على العراق .

واشار المصدر الى ان اجراءات ومستلزمات الحملة تتسع من خلال قيام المنشاة العامة لمنتوجات الالبان باعتبارها الجهة المسؤولة عن الحملة الوطنية الى ممارسة دورها للتعريف باهداف اللجنة عن طريق الاتصال بالوفود المشاركة في المؤتمرات الدولية والعربية التي تعقد في بغداد .

واعدت المنشاة برنامجا للوفود للقيام بزيارات ميدانية لمصنع حليب الاطفال من اجل تقديم الدعم والمساعدة الى اللجنة الوطنية لحملة جمع التبرعات في هذا الميدان وتمكينها من اداء مهمتها الوطنية والانسانية .

ويذكر ان الكلفة الكلية لانشاء مشروع بديل عن مصنع حليب الاطفال المدمر في الوقت الحاضر تبلغ (١٧٥) مليون دولار □

مصنع حليب الاطفال الذي دمره العدوان

تحديد الصرف باغراض التخصيصات حصرا

■ بغداد/الجمهورية : الزم مجلس الوزراء جميع الاجهزة التي توضع تحت تصرفها تخصيصات خاصة لاغراض معينة بالالتزام بصرفها لتلك الاغراض حصرا . ودعت امانة المجلس في توجيه ابلغته جميع دوائر الدولة الى تقديم كشوفات تتضمن تفاصيل كافية عن مفردات الصرف وفقا للاصول المحاسبية المعمول بها واعادة المبالغ المتبقية منها حال انتهاء الغاية من التخصيص والصرف □

وزير الثقافة والاعلام يفتتح اليوم جمعية الفنانين الاستهلاكية

■ بغداد/اياد البكري : تفتتح صباح اليوم الاثنين الجمعية الاستهلاكية لنقابة الفنانين بحضور السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام . وتضم الجمعية اكثر من (٥٠٠) فنان وفنانة من مختلف الاختصاصات تؤمن لهم الجمعية الاحتياجات والمستلزمات الغذائية والاستهلاكية والمنزلية □

توزيع الزكاة على ٢٩٠ عائلة في القادسية

■ الديوانية/واع : وزعت في محافظة القادسية امس المبالغ المستحصلة من صندوق الزكاة على (٢٩٠) عائلة من العوائل الفقيرة والمتعففة بالمحافظة . ووزع المبالغ السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية بحضور الرفيق امين سر فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي وسط احتفال عبرت خلاله العوائل في هتافاتها واهازيجها عن حبها واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورعاية سيادته الابوية لهم □

مجمع سكني لعمال الصناعات الحريرية في تكريت

■ تكريت/واع : تقرر بمحافظة صلاح الدين تخصيص قطعة ارض لقضاء تكريت لتشييد مجمع سكني يضم (٥٠٠) شقة سكنية للعاملين في معمل الاكياس البلاستيكية التابع للمنشاة العامة للصناعات الحريرية .

اعلن ذلك خلال لقاء السيد عدنان عبدالمجيد الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والمعادن مع السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين بديوان المحافظة امس وتمت خلاله مناقشة سبل التوسع بصناعة الاغطية البلاستيكية لتلبية حاجة السوق المحلية .

وحضر اللقاء المدير العام للمنشاة العامة للصناعات الحريرية وعدد من المسؤولين بالمحافظة □

... في ذي قار وواجهها اثناء صفحة الغدر والخيانة

■ ذي قار/عبدالحليم صالح : علمت (الجمهورية) ان ضابطا امريكيا زار مقر زمر التخريب ابان صفحة الغدر والخيانة في الحسينية الواقعة في شارع لطفي بقضاء سوق الشيوخ . وزودها بمدافع ثقيلة عيار (١٣٠)ملم ومدافع هاون عيار (٦٠)ملم اضافة الى ماجلبوه من ايران .. وشاهد المواطنون في سوق الشيوخ ثلاث طائرات مروحية امريكية تحلق في اجواء القضاء لمدة حوالي (١٥) دقيقة وبارتفاع منخفض وبدات احداها بانزال مجموعة من المخربين في مفرق الطريق الذي يربط (كرمة بني سعيد) و(العكيكة) .. وبعد اختفاء الطائرات هاجمت زمر العملاء المدينة في ٣/٢ من العام الماضي .. والتقى صحفيون امريكان في المدينة مع مجاميع من المخربين في اعدادية البتول للبنات . للتباحث واعطاء التعليمات والتزود بالسلاح والعتاد .. وتعرضت ناحية (كرمة بني سعيد) الى هجمات . اقتحم خلالها المخربون مقر الحزب في الناحية . ولم يكن موجودا فيه سوى الشهيد الرفيق غازي سكران عضو شعبة الشهيد عدنان الذي رفض تسليم سلاحه الشخصي مضحيا بحياته دفاعا عن المبادىء التي آمن بها . قام بعدها المخربون بمهاجمة مركز شرطة الناحية . الذي استبسل منتسبوه . وكان عددهم سبعة افراد . في الدفاع عنه ، وصعدوا الى سطح البناية . حيث دارت معركة شرسة . لم يتمكن خلالها المخربون من اقتحام المركز رغم تفوقهم الفردي وكثافة النيران التي استخدموها . وتقدم العملاء باتجاه قضاء سوق الشيوخ بعد السيطرة على (الكرمة) حيث هاجموا . على شكل مجاميع . جميع المقرات الحزبية ودوائر الدولة في القضاء . واتخذوا من الحسينية الواقعة في شارع لطفي مقرا لهم . واتجهوا فيما بعد نحو مركز المحافظة وهاجموا مبنى المحافظة واقتحموا المؤسسات التابعة للدولة ومقر فرع الحزب حيث حدث صدام مع الرفاق الموجودين في الفرع انذاك . استشهد على اثره الرفيق عبدالحسن عبدالجليل مدير ادارة الفرع وعدد من رفاقه .. وحدث الحال نفسه في مديرية امن المحافظة التي تصدى منتسبوها ببسالة لهذه الزمر العميلة □

المفوض رشاد كحيوش

الرفيق حسون جعيلان

شواهد دامغة تدين اعمال التخريب في ذي قار

توزيع الصناديق البلاستيكية للفلاحين والمزارعين

■ بغداد/واع . باشرت شركة التجهيزات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والري بتوزيع الصناديق البلاستيكية على الفلاحين والمزارعين لاستخدامها في تسويق المنتجات الزراعية .

وذكر مصدر مسؤول ان الوزارة خصصت (خمسمائة الف صندوق) بلاستيكي لاغراض تسويق المنتجات الزراعية لموسم الصيف المقبل وتامين احتياجات الفلاحين منها . واوضح ان توزيع الصناديق البلاستيكية سيتم ضمن برنامج زمني على كافة الجهات ذات العلاقة والفلاحين والمزارعين .

٦٠ مليون دولار اضرار السفارة الصهيونية في بوينس ايرس

■ بوينس ايرس/ا ف ب : قدرت شركة التامين الارجنتينية الاضرار المادية التي الحقها تفجير سفارة الكيان الصهيوني في بوينس ايرس الاسبوع الماضي باكثر من ٦٠ مليون دولار . واوضحت شركات التامين ان هذا المبلغ يغطي الدمار الذي لحق بالشقق السكنية والمحلات التجارية وحوالي ٢٠ سيارة كانت رابضة بالقرب من السفارة .

ويذكر ان حصيلة رسمية اشارت الى سقوط ٢٨ قتيلا و٢٣٥ جريحا خلال التفجير . من جانب اخر ذكرت الشرطة الارجنتينية انها اعتقلت خمسة اشخاص في اطار التحقيق في الانفجار . وقال شهود عيان ان هناك امراة من بين الذين اعتقلوا □

خالد المنصور يتحدث عن أيامه الرهيبة في سجون « كيفان » بالكويت

■ بغداد/الجمهورية . عاش الشاب العراقي خالد حسن المنصور البالغ التاسعة عشرة من العمر ، اياما رهيبة ولحظات عصيبة داخل سجون الحكام المفروضين على الكويت .. يقول خالد انه بقي في منزله بالكويت . بعد ان غادرت العائلة الى بغداد ، وذات يوم داهمت مجموعة من الكويتيين المنزل . واقتادته مصفدا بالقيود الى مركز شرطة (كيفان) .. وهناك تعرض لشتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي . حيث جرد من ملابسه واقتلعت اظافره ووضع الجمر على ظهره وساقيه وكوي جلده بالحديد .. واخبر خالد (الجمهورية) .. انه وزملاءه من العراقيين والعرب ، كانوا يواجهون تهما شتى وبشكل يومي . بهدف اطالة امد الاعتقال والتعذيب . وافاد انه نال (قسطا وافرا) من التعذيب ، بعد ان علم سجانوه بان شقيقه قد لعب للمنتخب العراقي بكرة السلة !! ويصمت قليلا ثم يضيف .. كنت اشاهد الموت بام عيني يوميا . وقد توفي زميلان لي ، احدهما فارق الحياة بين يدي من شدة التعذيب .. ولولا تدخل الصليب الاحمر بشكل مفاجىء ، للحق الباقون بهما .. فقد اقتحم ممثل (الصليب) الزنزانة بدون علم الكويتيين وامر بنقلنا جميعا الى المستشفى ، غير ان السلطات الكويتية سرعان ما اعادتنا الى السجن وقبل ان يتم علاجنا . وكان اكثر من (٨٠) معتقلا من العراقيين والعرب يعيشون بين جدران غرفة لاتتجاوز ابعادها (٥×٨)م وتحت ظروف معيشية وصحية معدومة تماما ، والطعام والشراب كان يقدمان بصورة شحيحة .. حتى وصل الامر الى تخصيص قنينة ماء واحدة للمعتقلين يوميا .. ويتحدث خالد بالم عما يسمى بالمحاكمات التي كان يساق اليها المتهمون ، ويقول انها لم تكن محاكمات بالشكل الحقيقي المعروف . وكانت تفتقر لجميع المقومات وابسطها حق الدفاع . ويشكر في الختام الله سبحانه لانتهاء تلك الايام المريرة وعودته سالما الى ذويه الذين كانوا بانتظاره في منطقة سفوان الحدودية . حيث شاءت الاقدار ان ينتهي به الامر الى الصليب الاحمر الذي تكفل بعملية اعادته الى ارض الوطن □



خالد حسن المنصور تعرض لابشع انواع التعذيب

٥٠ وظيفة شاغرة في وزارة التربية

■ بغداد/شكرية السراج : تتوفر في وزارة التربية (٥٠) درجة وظيفية شاغرة للتعيين بوظيفة معلم مدرب بالاختصاصات والمؤهلات العلمية وعلى ملاك التعليم الثانوي للذكور والاناث .

وابلغ مصدر مسؤول في الوزارة ان الاقسام المطلوبة اقسام التربية المهنية من خريجي معهد اعداد المدرسين التقنيين قسم الكهرباء والميكانيك والرسم الهندسي بالنسبة لخريجي المعاهد التكنولوجية وخريجي قسم التجارة في اعدادية الصناعة . واوضح المصدر ان الطلبات تقدم في ديوان وزارة التربية ولمدة خمسة عشر يوما □

طب بغداد تحتفل بيوم العلم

■ بغداد/يحيى الشمل : تعقد كلية الطب بجامعة بغداد . في الخامس والعشرين من نيسان . مهرجانا علميا . لمناسبة يوم العلم في الجامعة .

وقال الدكتور حكمت جميل مقرر الاحتفال ان الكلية ستنظم ندوات بهذه المناسبة تلقى خلالها محاضرات عن الاعمار في العراق بعد العدوان الثلاثيني الغاشم . وعن تغير نمط الاعراض المرضية في العراق بعد العدوان . وتاثير العدوان على الخدمات الصحية .. يشارك فيها الاساتذة غالب مولود مخلص وداود الثامري وفائق الالوسي وعدنان جابر □

من القلب ■ غازي العياش

قوى الأمن .. وشركات التأمين

في انحاء العالم تلعب شركات التامين دورا كبيرا في تطوير سبل مكافحة الجريمة والسرقة والحرائق وحوادث الدهس والسيارات وتضع شركات التامين عشرات الملايين من الدولارات سنويا من اجل تطوير هذه الاجراءات اسهاما منها في تطوير اسلوب مكافحة الجريمة والاقلال من حدوث الضحايا والحريق ومن ثم يعود مردودها على شكل مكاسب كبيرة تتحقق لهذه الشركات على شكل فوائد كبيرة عندما تقلل من خسارتها عبر الاقلال من الجريمة والحوادث ومن ثم التقليل من دفع التعويضات للمتضررين ؟!.. وبعض شركات التامين تقوم بتجهيز دوائر قوى الامن على كل مستوياتها بالاجهزة الحديثة مجانا حتى تلك التي تتعلق بالرصد المروري او تخدم في تقديم الارشاد للمواطنين الى جانب قيامها بتخصيص مبالغ كبيرة تصرف على شكل « بوليصات » تامين تتبرع بها لكل رجال قوى الامن وفي مختلف اختصاصاتهم تقديرا وتشجيعا لهم !!..

ورجال قوى الامن عندنا يسهمون في تحقيق ملايين الدنانير تخصص ارباحا لشركات التامين العراقية الا ان هذه الشركات تتجاهلهم كليا رغم انهم يقفون خلف (غرف) ملايين الدنانير التي تحقق ارباحا لهذه الشركات والتي تجنيها من خلال ضمان التامين على الحياة والسيارات والسرقات والحريق فلماذا لا يكون لمثل هؤلاء ضمانة تامينية او (بوليصة) تامين على الحياة تشمل رجال قوى الامن تتبرع بها شركات التامين ؟!..

الى متى يبقى هدف بعض مؤسساتنا هو الربح دون تقديم الخدمات لمن حقق لهم هذه الارباح ؟!.. وكلاء شركات التامين يحصلون على نسبة معينة عن كل مبلغ يحققونه لشركات التامين ودورهم ينحصر في (الوساطة) فقط !!.. ورجال قوى الامن يحققون لشركات التامين ارباحا طائلة من خلال حماية الاموال والارواح المؤمن عليها مضحين بارواحهم وصحتهم الا انهم غير مشمولين باية حصة من هذه الارباح ؟!.. عندما تقوم الدولة بحماية الارواح والاموال انما تفعل هذا خدمة للمواطن وليس خدمة لشركات التامين من اجل ان تجني من ورائها الملايين ... وشركات التامين تحمل الدولة عبر (بوليصات) تامينها اعباء اضافية ومسؤولية شركات التامين ان تتحمل مسؤولية هذه الاعباء بشمولها جميع قوى الامن الداخلي بورقة الضمان في التامين على الحياة من اجل حماية ارباحها الى جانب اسهامها ماديا في الاجهزة التي تساعد على الحد من الجريمة ؟!.. مسبقا نرفض قبول منطق الايضاح الذي ستقوم بديباجته شركات التامين لاننا عندها سوف نكشف بالارقام كل ما صرفته هذه الشركات تحت باب [العلاقات العامة] والتي لم تحقق مكاسب لهذه الشركات ولو بنسبة واحد بالمئة مما حققه لها رجال قوى الامن واذا ما ترددت في تنفيذ مسؤولية ضمان التامين على حياتهم فنحن نطالب باستصدار تعليمات تلزم هذه الشركات بمسؤولية التامين على حياة رجال قوى الامن الداخلي ؟! □

تنفيذ طرق ريفية تخدم التسويق الزراعي في ذي قار

■ بغداد/ مندوب الجمهورية : قررت وزارة الاسكان والتعمير تنفيذ الطريق الريفي في منطقة (آل خليوي) بطول (١٢٫٥) كيلومترا لما له من اهمية حيوية في خدمة عمليات التسويق الزراعي في المنطقة وكذلك طريق الجبايش - المدينة . اعلن ذلك السيد محمود دياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير خلال تفقده امس سير العمل في جسر الناصرية الكونكريتي للمرور السريع □

طه عارف رئيسا لجمعية الصحفيين الاستهلاكية

■ بغداد/ الجمهورية : قررت الهيئة التاسيسية لجمعية الزوراء للصحفيين تسمية الزميل طه عارف رئيسا للهيئة بعد ان طلب الزميل احمد صبري إعفاءه من رئاستها لانشغاله باعمال اخرى . كما قررت الهيئة اجراء انتخابات مجلس ادارة الجمعية في غضون الاسبوعين المقبلين □

محكمتا استئناف جديدتان في الانبار وواسط

■ بغداد/نيران حميد . تقرر في وزارة العدل استحداث محكمتي استئناف جديدتين في محافظتي الانبار وواسط . وقال السيد شبيب المالكي وزير العدل لمندوبة « الجمهورية » ان استحداث هاتين المحكمتين يشكل خطوة مهمة باتجاه خدمة المواطنين وتحقيق العدالة . واوضح ان هاتين المحكمتين انضمتا الى ثماني محاكم استئناف موزعة في انحاء القطر . مشيرا الى ان المحكمتين ستسهمان بتقليل جهد المواطنين في المحافظتين المذكورتين والمناطق القريبة منهما . ويذكر ان منطقة استئناف بغداد كانت تضم رقعة جغرافية واسعة وكان المواطنون يأمونها من مناطق بعيدة لمتابعة استئناف قضاياهم □

إيقاف تجهيز دوائر الدولة مجانا بمادتي النفط والأسفلت

■ بغداد/الجمهورية قررت وزارة النفط ايقاف التجهيز المجاني لمادتي النفط الاسود والاسفلت لدوائر الدولة ابتداء من الاول من نيسان المقبل والاستمرار بتجهيز القطاع الخاص بالنفط الاسود مجانا من مصافي بيجي والبصرة . واستثنت الوزارة مصطفى الدورة من هذا القرار حيث سيتم تجهيزه بالنفط الاسود لقاء ثمن . فيما اوقفت التجهيز المجاني للقطاع الخاص بمادة الاسفلت ومن جميع المصافي □

صلاة استسقاء في المغرب

■ الرباط/ا ف ب . اقيمت امس صلاة الاستسقاء في مجمل مساجد المغرب اثر نداء من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني . وكانت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قد دعت للصلاة الى الله من اجل (ان ينزل خيراته وامطاره ورحمته على بلدنا) . وكانت دعوة مماثلة قد وجهت الى المغاربة في كانون الثاني الماضي . ويطال الجفاف هذا العام مناطق عدة من البلاد .

ووضعت الدولة المغربية اعتبارا من الشهر الماضي خطة طوارىء تهدف الى تخفيف حدة مشكلات المزارعين □

٥١ دولة تبحث في هلسنكي مستقبل اوربا الجديدة

■ باريس/ ا ف ب : بعد ان انطلق خمسة وثلاثون من هلسنكي في الاول من اب ١٩٧٥ سيجتمع اعضاء مؤتمر الامن والتعاون في اوربا يوم غد الثلاثاء في العاصمة ذاتها ، لكنهم سيكونون هذه المرة ثمانية واربعين ، وربما واحدا وخمسين ، مع احتمال قبول عضوية جمهوريات جورجيا وسلوفينيا وكرواتيا ، وذلك في ختام مسار حافل بالتقلبات التي شهدتها اوربا خلال السبع عشرة سنة الاخيرة . فبعد ان كان يعتبر اصلا (كرمز لحسن السلوك) بين الشرق والغرب ، ثم بدخوله مع ميثاق باريس الذي وقع في تشرين الثاني ١٩٩٠ حقبة توحيد اوربا نظريا ، يجد مؤتمر الامن والتعاون في اوربا نفسه في مواجهة تحد كبير جديد سيهيمن على اعماله .. وهو يتمثل في كيفية تجنب النزاعات بين الدول الاعضاء الجدد او القدامى ، وادارة الازمات التي تهزها . واصبح حفظ السلام في القارة مهمة اساسية لم يتهيأ لها بعد مؤتمر الامن والتعاون لذلك لابد له (ابتكار) الوسائل ، وهذا ما قد بداه اثناء اجتماعات عقدها على مستوى وزاري في برلين وبراغ ، وعلى مستوى لجنة كبار الموظفين التي انشاها ميثاق باريس . واحد الاسئلة التي سيتعين على اجتماع هلسنكي الرد عليها هو معرفة ما اذا كان بامكان مؤتمر الامن والتعاون في اوربا القيام بعمليات حفظ السلام بقوته الذاتية □